

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ١١/١١/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٠
London - Wednesday, 11 November 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3270

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

البيان الختامي للقمة الطارئة يصدر اليوم:

توصيات عربية تدعم مبدأ الوفاق والاتفاق

عمان من بعثة «الشرق الاوسط» نصر المجالي ووهيب محمد غراب:

تختتم صباح اليوم اعمال القمة العربية الطارئة ويصدر بيان ختامي يحدد توصيات ما اتفق عليه القادة العرب بشان الموضوعات التي كانت مدار بحث مكثف ودقيق طوال الايام الثلاثة الماضية. وستعزز التوصيات التي ستصدر اليوم مبدأ «الوفاق والاتفاق» العربي الذي انعقدت القمة في اطاره وخاصة بالموقف العربي الموحد من الحرب العراقية الايرانية ودعم موقف العراق في هذه الحرب وهو الموقف الداعي للسلام وقبول القرار الدولي رقم ٥٩٨ وقد بقيت لجنة الصياغة المشكلة من كل من الاردن رئيسا وعضوية وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والكويت والعراق والجزائر وسورية والجمهورية العربية اليمنية ومنظمة التحرير الفلسطينية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تواصل اجتماعاتها طوال ليلة امس من اجل البت في مشروع التوصيات.

وقد رفعت اللجنة في اول اجتماع لها في الساعة الخامسة مساء نسخة من اولى التوصيات الى الاجتماع المغلق للقادة لدراستها واقرارها وعادت بعد ذلك لتواصل اجتماعاتها لوضع التوصيات حول الموضوعات الاخرى.

ويلاحظ في هذا الاتجاه ان وجود سورية كعضو في لجنة الصياغة يعزز الاتفاق العربي الجماعي حول قضية التعامل مع حرب الخليج ويشار في هذا المجال الى ان العلاقات السورية العراقية بدات تأخذ منحى جديدا يعزز المسار العربي كله لما فيه مصلحة الامة العربية واكدت مصادر المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» ان سورية واجهت موقفا عربيا اجماعيا تجاه موقفها من ايران وقد طالبها القادة العرب خلال الاجتماعات باتخاذ موقف مرن تجاه العلاقات مع ايران.

وكان للقادة العرب خلال الاجتماعات ما ارادوا اذ ابدت سورية بعد تكثف المشاورات معها مرونة واضحة ازاء تطورات الحرب وازاء العلاقات مع ايران وكذلك ازاء العلاقات مع العراق وذلك بعد ان كانت مصرة على تحديد المعتدي في الحرب كخطوة اولى قبل وقف اطلاق النار.

وقالت مصادر لجنة الصياغة لـ «الشرق الاوسط» من ناحية اخرى ان توصيات المؤتمر التي ستصدر اليوم ستؤكد حقيقة ان هناك موقفا عربيا جديدا قد طرأ يعزز مسيرة التضامن ويعزز الامن القومي ويحافظ على النظام العربي كما يوفر الارضية الصلبة للارادة العربية تجاه سائر القضايا.

وقد عقدت قمة خماسية على هذا الصعيد مساء امس برئاسة الملك حسين عاهل الاردن وحضرها كل من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والرئيس السوري حافظ الاسد والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هدف هذا الاجتماع كان دراسة تقديم اقتراح بعقد القمة العربية العادية التي عليها اتخاذ القرارات الملزمة للجميع في المستقبل باعتبار ان القمة الطارئة المنعقدة التي تختتم اعمالها اليوم في عمان قد وفرت شروط اجتماع القمة العادية.

على هذا الصعيد اكدت مصادر الوفد السوري المشارك في القمة لـ «الشرق الاوسط» ان العلاقات الثنائية مع العراق اصبحت امام طريق سهل وميسر وذلك بعد حل الخلافات بين رئيسي الدولتين خلال جلساتهما المكثفة مع عدد من القادة او منفردين او في اجتماعات موسعة ثلاثية او ثنائية وآخرها الاجتماع الثماني الذي ضم ثمانية من زعماء الدول العربية ورؤساء الوفود في مقر الملك حسين ليلة امس الاول.

واضافت هذه المصادر ان خطوات اعادة العلاقات الى واقعها الطبيعي بين دمشق وبغداد ستبدأ فور الانتهاء من اعمال القمة الطارئة الحالية.

(التتمة ص٧)

الرئيس الاسد والرئيس صدام حسين لا تفصل بينهما سوى امتار قليلة قبل بداية الجلسة المغلقة

الملك حسين والسيد ياسر عرفات خلال اجتماعهما الاول امس على هامش القمة

الملك فهد يصل لتبوك في إطار زياراته التفقدية

تبوك - واس: وصل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود تبوك في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس في نطاق الزيارات الملكية التي يقوم بها لمختلف مناطق ومدن المملكة ورعايته لجميع المشروعات التي تقام بها والالتقاء باخوانه وابنائه المواطنين في مناطقهم ومدنهم وقراهم.

وقد كان في استقبال خادم الحرمين الشريفين في مطار تبوك الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز امير منطقة تبوك.

كما كان في استقباله امراء مدن تبوك ورؤساء الادارات الحكومية وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الشمالية الغربية ووجهاء واعيان المنطقة.

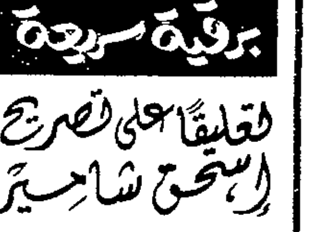
وقد وصل في معية خادم الحرمين الشريفين، الامير سعود بن محمد بن عبد العزيز آل سعود والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والامير تركي الفيصل والامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والامير عبد العزيز بن سعود بن محمد والامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز وعدد من الوزراء.

واعرب الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عن سروره وسعادته لزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود لتبوك.

وقال: «ان هذه الزيارة تأتي في نطاق الزيارات الملكية الكريمة التي يقوم بها حفظه الله لمختلف مناطق ومدن المملكة ورعايته لجميع المشروعات التي تقام بها والالتقاء باخوانه وابنائه المواطنين في مناطقهم ومدنهم وقراهم».

كما عبر الامير فهد بن سلطان بن عبد العزيز، امير منطقة تبوك عن فرحة واستبشار ابناء المنطقة بهذه الزيارة الميمونة.

واضاف يقول: «وما من شك في ان لهذه اللفتة الابوية الحانية من الملك المفدى مدلولها الرائع واثرها البالغ في نفوس ابناء هذه المنطقة العزيزة من وطننا الغالي الكبير الذي يوليه حفظه الله جل اهتمامه ورعايته وعنايته. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله وأبقاه سندا وذخرا للعروبة والاسلام».



تعليقاً على تصريح إسحق شامير

«العرب لم يغيروا موقفهم الذي كانوا عليه تجاه اسرائيل منذ اربعين عاما».

هذا الكلام برمته صحيح الى الحد الذي نعتقد انه يشكل صدى لقناعات العرب الحقيقية في كل مكان، ومن يرد التفكير بغير ذلك فليجرب!

عثمان العمير

جريمة صهيونية جديدة:

مقتل فتاة فلسطينية برصاص الاحتلال في غزة

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ارتكبت سلطات الاحتلال الصهيوني جريمة جديدة امس بقتلها طالبة فلسطينية عمرها ١٧ عاما خلال تظاهرات شعبية في مخيم للاجئين في قطاع غزة المحتل.

وادعى راديو الجيش الاسرائيلي ان مقتل الفتاة تم عندما فتح مستوطن النار بسبب تعرض سيارة كان يقودها بالقرب من مدرسة في مخيم دير البلح لرشق بالحجارة.

واكدت انباء من الارض المحتلة ان ضحية الجريمة الاسرائيلية الطالبة انتصار العطار من «مدرسة سكينة» لقيت حتفها اثناء اطلاق قوات الاحتلال النار على مظاهرات جابت شوارع المخيم.

وحاول الراديو تبرئة ساحة القوات الاسرائيلية من الجريمة بالاشارة الى ان الطالبة المتوفاة هاجمت سيارة احد المستوطنين بالحجارة مما حدا بالمستوطن الى اطلاق النار الذي ادى بالتالي الى وفاتها.

ريجان يؤكد عزمه تحقيق السلام بالمنطقة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعرب الرئيس الامريكي رونالد ريجان عن عزم بلاده العمل على تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وقال في كلمة القاها عند وصول حاييم هيرتزوج رئيس دولة العدو الاسرائيلي الى واشنطن امس في زيارة تستغرق ٣ ايام: «اننا نريد العمل مع اسرائيل وغيرها من الجيران لتوسيع عملية السلام وايجاد قرار بالنسبة للشعب الفلسطيني».

أول مؤتمر صحفي لرئيس الحكومة التونسية الجديدة:

لا محاكمات ولم يبق غير ٨ تحت التحفظ سيعدل الدستور لإلغاء الرئاسة مدى الحياة

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة التونسية امس، انه سيجري قريبا تعديل الدستور وستلغى قصة الرئاسة مدى الحياة وسيقر قانون للاحزاب لانطلاق التعددية وستتم مراجعة وتصحيح واصلاح بعض الاوضاع بعد ٣٠ عاما من الاستقلال. واستبعد اجراء انتخابات تشريعية جديدة باعتبار انه لم يمض سوى عام واحد على الانتخابات السابقة. واكد من جانب آخر على استمرار الوفاء للرئيس السابق الحبيب بورقيبة، «الذي قاد معارك الاستقلال واقام الدولة العصرية وركز اختيارات قومية في جميع الميادين».

الحدث السياسي المتميز امس في تونس كان لقاء البكوش مع الصحافة الوطنية والعالمية في مؤتمر ضخم حضره جمع مكثف من مراسلي الصحف العربية والاوروبية والامريكية في قصر الضيافة في قرطاج وقدم فيه بيانات اضافية عن برنامج الحكومة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية واجاب بطلاقة عن كل اسئلة الصحفيين.

واستعرض البكوش الطريقة التي حدث بها التغيير في القمة ومجيء الرئيس زين العابدين بن علي خلفا للرئيس الحبيب بورقيبة فقال انها الطريقة الشرعية والدستورية فالرئيس بورقيبة لم يعد بامكانه بحكم تقدمه في السن وسوء حالته الصحية ان يقوم بسلطاته خاصة وان الدستور التونسي يضع كل الصلاحيات في يد الرئيس، وهو ما اثبته سبعة اطباء. لهذا قام الوزير الاول وهو حسب الدستور خليفة الرئيس في حالة الشغور او العجز بتطبيق الدستور بعد استشارة كثير من المسؤولين.

واضاف يقول: هذه كانت الشرعية الاولى، اما الشرعية الثانية فهي قبول كل التونسيين بجميع فئات الشعب وكافة الفعاليات السياسية بالرئيس الجديد زين العابدين بن علي وأيدوا التغيير الحاصل واعلنوا تعلقهم بالجمهورية الثانية، كما ايدت التغيير الحاصل الدول الشقيقة والصديقة العربية والاوروبية والامريكية وحيت هذا التغيير الشرعي الدستوري.

الانطلاقة

ولاحظ البكوش ان انطلاقة جديدة بدأت وان البلاد تعيش نفسا جديدا، فبعد ثلاثين عاما من الاستقلال هناك مسائل واوضاع يجب ان تراجع وتحاط بالتصحيح والاصلاح. وقال: لقد عزمنا في الميدان السياسي على ان نجعل التعددية الحزبية واقعا معاشا، فكل التونسيين الذين لا يحبذون العمل في صلب الحزب الدستوري هم الان احرار في تكوين حزب، لكن ينبغي قبل ذلك ان نخلق الاطار الصالح لهذا العمل فنضبطه وننظمه في قانون للاحزاب. وقد شرعنا في اعداد مشروع هذا القانون وسنعرضه على الاحزاب المعترف بها، وكل الذين يلتزمون به في وسعهم تأسيس حزب. ومن حيث حرية التعبير والصحافة فان لنا في تونس عددا كبيرا من الصحفيين يشرفون المهنة والبلاد.. ان بعض المعاكسات تواجههم احيانا ولكنهم قادرون على اثراء التفكير في هذا المجال السياسي وبقية المجالات وتكثيف المساهمة الشعبية في الحوار وابداء الرأي، مع تجنيب البلاد الاثارة وكل ما ينال من كرامة الاشخاص والمؤسسات.

واعلن البكوش ان قانونا جديدا للصحافة بصدد الاعداد وقال اننا سنناقشه مع الصحفيين وبصفة عامة نحن نريد ان نعترف بالاختلاف في الفكر فالناس لا يفكرون بنفس النمط، ولكن يجب ان نحترم جميعا المصلحة الوطنية مهما اختلف تفكيرنا.

كما اعلن ان الحوار سينطلق حول تعديل الدستور، فان الرئاسة مدى الحياة لم يعد لها مجال في تونس ثم ان اختيار القادة لا بد ان يشترك الشعب فيه. فاكثر المسؤولين في بلادنا ناضلوا من اجل الحرية ومن اجل السيادة للشعب ذلك ان تونس لكل التونسيين، ويجب ان يعامل التونسيون نظريا وتطبيقيا على اساس المساواة وخاصة في ممارسة السيادة الوطنية. وهكذا ستلغى الرئاسة مدى الحياة والخلافة الآلية.

وحول الوضع الاقتصادي قال: كنا اطلقنا عملا اقتصاديا واضحا وجريئا في الزراعة والصناعة والتجارة والمالية عن طريق اجراءات اتخذها الرئيس بن علي منذ كان وزيرا اول. صحيح ان هذا العمل الاصلاحي يتطلب اموالا وهياكل سريعة وفاعلة ولكنه يتطلب ايضا رجالا واثقين من انفسهم قادرين على تفجير طاقات الشغل والاستثمار وخلق المؤسسات الانتاجية والسماح هكذا لتونس بالتقدم في التنمية العصرية.

وقال ان التعليم، وهو من مفاخر البلاد، يجب ان يراجع. لهذا السبب اختار الرئيس زين العابدين بن علي وزيرا جديدا للتعليم وهو احد ألمع رجالنا الفنيين (السيد التيجاني الشلي) في الاساليب الجديدة لتكوين الاطارات، ويمكنه اذن ان يسير هذا القطاع في اتجاه العصر والتكنولوجيا الحديثة.

وعن الوضع الاجتماعي قال سنجتمع بالاطراف الاجتماعيين وننمي الحوار بينهم ونستمع اليهم وننظم انفسنا لنتعرف على مشاغلهم وبرامجهم. وسنركز على توسيع الحوار في صلب المؤسسات، ذلك ان سياستنا الاجتماعية ستركز على مستوى المؤسسات وصنع هياكل اشد فعالية للمساهمة في نهضة المؤسسات.

وفي السياسة الخارجية ذكر انه ليس فيها تغيير. فالاختيارات الكبرى لسياستنا الخارجية قد اتخذت لاعتبارات استراتيجية طويلة المدى تضمن لتونس سيادتها. وسنعكف في الداخل على مشاكلنا

(التتمة على ص٢)

موورو لـ «الشرق الأوسط»

ندعو الرئيس التونسي لاصدار عفو عام

(نص الحديث ص ٣)

اليوم في «الشرق الأوسط»

وفي مجلة «الشرق الأوسط»

سري وليس للنشر

رغم الهدوء الذي يسود عاصمة جمهورية عربية افريقية الا انه لوحظ انقطاع الخطوط الهاتفية في بعض ضواحيها مما اثار الكثير من علامات الاستفهام.

مصر تشيع الشرقاوي اليوم بعد وفاته إثر أزمة قلبية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تودع مصر ظهر اليوم الكاتب الكبير عبد الرحمن الشرقاوي الى مثواه الاخير حيث تشيع جنازته من مسجد عمر مكرم في جنازة رسمية وشعبية. وكان الفقيد قد توفي في ساعة مبكرة من صباح امس عن ٦٧ عاما إثر ازمة قلبية حادة. كما كان يعاني من اصابته بالتهاب رئوي حاد الزمه الفراش منذ عودته الى القاهرة يوم السبت الماضي قادما من موسكو حيث شارك في مؤتمر تضامن الشعوب الافرو آسيوية.

ويعد الكاتب الراحل واحدا من اكبر الكتاب والمفكرين والفنانين في العالم العربي، واحد مؤسسي الاتجاه الواقعي في الصياغة الشعرية كما يعتبر العلم الثالث في مجال المسرح الشعري بعد الشاعرين احمد شوقي وعزيز اباظة. ومن ابرز اعماله في ذلك المجال مسرحية عن المناضلة الجزائرية «جميلة بو حريد» و «الفتى مهران» و «الحسين ثائرا» و «الحسين شهيدا» عن مأساة شهيد كربلاء.

ولم يقتصر ابداع الشرقاوي على الشعر بل امتد الى فن الرواية فكانت روايته «الأرض» فتحا جديدا في مجال الأدب حيث ركز في اهتماماته على مشاكل الريف المصري.

واهتم عبد الرحمن الشرقاوي بالتراث الاسلامي وكان من اوائل كتبه في هذا المجال «محمد رسول الحرية» و «ائمة الفقه التسعة»، واتجه في السنوات الاخيرة الى تقديم دراسات حديثة عن اعلام الاسلام، ويتصدر كتابه «علي امام المتقين» ذروة ابداعه في تناول سيرة الخلفاء الراشدين الى جانب كتاب «الفاروق عمر» وكان آخر دراساته التي مات وهو يكتبها عن ابي بكر الصديق.

وشغلت الصحافة جانبا كبيرا من حياة الشرقاوي ونشاطه، فقد عمل في «اخبار اليوم» و «المصري» و «الجمهورية»، وراس مجلس ادارة وتحرير روزاليوسف وعمل كاتبا بصحيفة «الأهرام» الى جانب نشاطه في المجلس الأعلى للفنون والآداب.

عبد الرحمن الشرقاوي

وجدير بالذكر ان وفاة الشرقاوي جاءت في يوم مولده نفسه.. وظل انتاجه وعطاؤه مستمرا خلال اكثر من اربعين عاما متصلة.

رأي «الشرق الاوسط» ص ١٣)

طائرات العراق تقصف هدفا بحريا كبيرا

بغداد - ق.ن.ا: اعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات الحربية العراقية اغارت صباح امس على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية

تقرير عن عودة التونسيين من الخارج بعد تغيير القيادة

لندن ـ تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري الحديث في تونس بالحاح عن عودة الشخصيات السياسية من المغتربين الذين فضلوا الهجرة إلى الخارج أو اضطروا إليها. وتجيب اوساط مسؤولة في القيادة الجديدة ان الشخصيات التي لم تصدر ضدها أحكام من مختلف المحاكم يمكنها ان تعود متى ارادت. اما الذين صدرت ضدهم احكام فان عليهم اولا تسوية وضعياتهم قانونيا، وأن الحكومة ستنظر في هذه الحالات حالة بحالة.

من هم السياسيون التونسيون المقيمون في المهجر، وما هي أوضاعهم؟.. هذه بعض التفاصيل.

● احمد بن صالح: كان وزيراً للصحة والشؤون الاجتماعية والاقتصاد والتخطيط والمالية والتربية القومية. حوكم في ربيع ١٩٧٠ وحكمت عليه المحكمة بعشرين عاما وفر من السجن واجتاز الحدود التونسية الجزائرية العام ١٩٧٢.

● محمد المصمودي: تولى وزارة الدولة ثم وزيرا للاعلام ووزيرا للخارجية ومكث في تونس إلى ان غادرها شرعيا عام ١٩٧٥ ولم يعد من ذلك التاريخ إلى تونس، ولكن عودته الآن منتظرة.

● ادريس قيقة: سمي وزيرا للصحة العمومية والشؤون الاجتماعية ووزيرا للداخلية، حوكم في ١٩٨٤ بعد احداث يناير وغادر البلاد بطريقة شرعية وحكم عليه غيابياً بعشر سنوات اشغالا شاقة.

وقد عاد ادريس قيقة يوم الاثنين الماضي إلى تونس وقدم اعتراضا عن الحكم الصادر ضده باعتباره قد حوكم غيابيا، ومن المنتظر ان تنعقد المحكمة قريبا لاعادة المحاكمة. وهذه الطريقة هي التي تعتمد قانونيا.

● الطاهر بلخوجة: سمي وزيرا للفلاحة ووزيراً للشباب والرياضة ووزيرا للداخلية ثم غادر البلاد بطريقة شرعية في ربيع ١٩٨٤ ولم يحاكم.

● المازري شقير: تبوأ منصب وزير الوظيفة العمومية والاصلاح الاداري ثم سفيرا في جنيف لدى منظمات الأمم المتحدة ودعي للمحاكمة لكنه بقي في الغربة. وقد عاد إلى تونس فور الاعلان عن التغيير.

● محمد مزالي: عين على راس وزارة الدفاع ثم وزيرا للشباب والرياضة وتولى وزارة التربية القومية ثلاث مرات ثم وزيرا للصحة العمومية ثم وزيرا اول، كما كان وزيرا للداخلية.

وقد فر عبر الحدود في يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ وحوكم غيابيا بعدها وحكم عليه ١٥ سنة سجنا.

● احمد بنور: كان كاتب الدولة للدفاع وكاتب دولة للداخلية ثم سفيرا لتونس في روما، ولما طولب للمحاكمة بقي في أوروبا.

● المنذر بن عمار: سمي وزيرا للصحة العمومية ووزيرا للشباب والرياضة. وقد غادر البلاد شرعيا عام ١٩٨٦ ولم يعد من بعد. وهو شقيق وسيلة مطلقة الرئيس بورقيبة.

من بين رجال الأعمال الذين اختاروا الغربة فرارا من قضايا اقتصادية سياسية:

المنصف ثريا الذي غادر تونس الى باريس في اواخر ١٩٨٥ وحوكم غيابيا واعلنت شركته الافلاس. وطارق بن عمار غادر البلاد في ربيع ١٩٨٦ ولم يحاكم لكن علقت شركته «كارتاغو فيلم» وهو ابن الاستاذ المنذر بن عمار.

زوجات شخصيات سياسية

وسيلة بن عمار زوجة الرئيس السابق الحبيب بورقيبة تعيش في باريس منذ ربيع ١٩٨٦. والسيدة حرم صالح بن يوسف تعيش صحبة ابنيها حتى اليوم ومنذ اواخر الخمسينات في القاهرة.

المعارضون

اقدم معارض في الغربة هو ابراهيم طوبال من جماعة صالح بن يوسف الخصم السياسي الأول لبورقيبة وهو مريض يداوي بين الجزائر وسويسرا. ومسعود الشابي وهو بعثي حوكم في الستينات ثم غادر في بداية السبعينات ولم يعد من وقتها. ومحمد الصالح الهرماسي بعثي يعيش في سورية.

ومن المعارضة يوجد حوالي ١٥ شخصا في أوروبا من اقصى اليسار منهم من لم يحصل على جوازات سفر ومنهم من فضل الامتياز بحق اللجوء السياسي.

وقالت اوساط مقربة من رئيس الحكومة التونسية السابق محمد مزالي المقيم حاليا في باريس، ان الوزير الأول السابق ينتظر الغاء الحكومة التونسية الجديدة لعدة اجراءات قضائية كانت مقامة ضده، قبل ان يقرر العودة إلى تونس.

واشارت هذه الأوساط إلى ان الاتصالات بين الرئيس مزالي والمسؤولين في تونس متواصلة عبر اصدقاء للطرفين، وانه أبدى تقديره لقرار رفع بعض الاجراءات المتخذة ضد زوجته واولاده، كاعادة جوازات سفرهم والسماح لهم بمغادرة البلاد إلى حيث يشاؤون.

واضافت الأوساط انها تتوقع اصدار عفو عما قريب عن مختار مزالي الابن الاكبر للرئيس مزالي، والمدير السابق لشركة الالبان بعد ان حكم عليه في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٦ بالاشغال الشاقة لمدة عشرة اعوام، بتهمة اختلاس الأموال العامة وسوء إدارة مؤسسة في الوقت ذاته، حدث امس أول تغيير على المستوى الاداري بعد استتباب الأمور وذلك في شركة الخطوط الجوية التونسية حيث عين على راسها وزير سابق في حكومة الهادي نويرة في الثمانينات هو السيد محمد علي السويسي، وقد عينه الوزير الجديد للنقل والسياحة السيد عبد الرزاق الكافي الذي كان قد اقيل من وزارة الاعلام في عهد بورقيبة منذ شهرين فقط.

وقد غادر بعد ظهر امس باريس متوجها إلى تونس المقدم صالح حيدري المستشار العسكري للرئيس الأسبق مزالي. وابلغ المقدم حيدري «الشرق الأوسط» في اتصال هاتفي تم معه من لندن، ان عودته إلى تونس حان وقتها، وان الأجواء الآن مختلفة تماما عن الأجواء التي كانت مسيطرة على البلاد حين اتخذنا قرار مغادرتها.

واضاف حيدري «ان الخطوة التي قام بها الرئيس زين العابدين بن علي كانت بلا شك خطوة هامة في تاريخ تونس الحديث. وقد تركت آثارا واضحة من الارتياح في صفوف أوساط الشعب والأحزاب المختلفة».

موسكو تنفي تغيير موقفها تجاه المنظمة

موسكو ـ وكالات الانباء: نفى مسؤول دبلوماسي سوفياتي كبير امس في موسكو ان يكون الاتحاد السوفياتي قد اجرى تعديلا في موقفه تجاه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وكان مسؤول اسرائيلي «طلب عدم ذكر اسمه» قد قال امس الأول في واشنطن ان موسكو لم تعد تطالب بوجود وفد منفصل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ووصف فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتية في مؤتمر صحفي عقده امس هذا الادعاء بأنه شائعة لا أساس لها من الصحة.

واستطرد قائلا ليس ثمة تغيير في الموقف السوفياتي تجاه القضية الفلسطينية.

وذكر ان الاتحاد السوفياتي ساند دائما فكرة عقد مؤتمر دولي يضم الاعضاء دائمي العضوية في مجلس الأمن والأطراف المعنية ومنظمة التحرير الفلسطينية المتحدث الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واضاف بتروفسكي ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف كرر هذا الموقف اثناء مقابلة مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في الاسبوع الماضي في موسكو.



الامير عبد الله بن عبد العزيز خلال استقباله امس للسيد ياسر عرفات

وفد برئاسة فرنجية يبدأ زيارة لسورية

عودة الحركة الى شوارع لبنان وبدء تنفيذ اتفاق المخيمات الفلسطينية

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

عادت عجلة العمل الى الدوران في لبنان امس واكتظت الشوارع بالسيارات والموظفين والعمال في اعقاب الاضراب العام الذي استمر خمسة ايام احتجاجا على غلاء المعيشة وتدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية، وذلك فيما بدأ في تنفيذ الاتفاق الخاص بالمخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب.

وقد استأنف اللبنانيون حياتهم شبه العادية بعد ان اعلن السيد انطوان بشارة رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان ليلة امس تعليق الاضراب العام المفتوح افساحا في المجال امام المعالجات المقررة من جانب السلطات المسؤولة للمطالب التي اعلن الاضراب يوم الخميس الماضي من اجلها.

واعترف السيد بشارة بأن ما تحقق من مطالب الاتحاد العمالي العام ليس كافيا لكنه قال اننا ننتظر تحقيق وعود المسؤولين وسنعود الى الاضراب اذا رأينا ان هناك تباطؤاً.

ومع تعليق الاضراب اعلنت شركة «طيران الشرق الاوسط» اعادة تسيير رحلاتها من مطار بيروت الدولي واليه. كما استأنفت المصارف والمتاجر والمكاتب والمدارس والجامعات والمطاعم ومحطات البنزين اعمالها. وجاء اعلان تعليق الاضراب العام في اعقاب مظاهرة شعبية ضخمة ضمت اكثر من ٦٠ الف شخص في بيروت الغربية وبيروت الشرقية حيث التقى المتظاهرون من القطاعين عند الخط الاخضر الوهمي الفاصل بينهما في وحدة عاطفية نادرة في لبنان الذي مزقته حرب اهلية مستمرة منذ اكثر من ١٢ عاما.

وتعانق اللبنانيون من القطاعين بالقرب من مبنى البرلمان عند الخط الاخضر مطالبين برفع جميع الحواجز بين اللبنانيين. وحمل المتظاهرون لافتات تندد بالتضخم الذي يتوقع ان يصل معدله هذا العام الى حوالي ٣٥٠٠ في المائة.

وبين ما يطالب به الاتحاد العمالي العام اتخاذ اجراءات لدعم قيمة الليرة اللبنانية وتثبيت سعر صرفها في مقابل العملات الاخرى بعد ان فقدت اكثر من ٨٢ بالمئة من قيمتها في مقابل الدولار الامريكي هذا العام مما زاد من ارتفاع كلفة المعيشة واوصل الكثيرين من اللبنانيين الى حافة العوز والجوع.

وقد اقفل الدولار الامريكي امس على سعر ٤٧٠ ليرة للشراء و ٤٩٠ ليرة للمبيع اي بتراجع بلغ ٤٠ ليرة عن آخر اقفال له. والتزم الصيارفة بالقرار الذي اصدره وزير المالية بالوكالة جوزيف الهاشم والذي حدد عمل محلات الصيارفة بثلاث ساعات كل يوم.

وفي الوقت ذاته كثفت الطائرات الحربية الاسرائيلية نشاطها في اجواء لبنان امس حيث اخترقت جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاعات متوسطة قبل ان تعود لتنضم الى مقاتلات وقاذفات اخرى تحلق في طلعات استطلاعية في اجواء الجنوب.

وكانت طائرات الهليكوبتر العسكرية الاسرائيلية قد كثفت نشاطها ليلة امس في اجواء المنطقة الممتدة بين مدينتي صيدا وصور في جنوب لبنان والقت عشرات القنابل المضيئة فوق المخيمات الفلسطينية في المنطقة. وترافق هذا النشاط الجوي مع نشاط مماثل للبحرية الاسرائيلية استمر حتى الصباح حيث رصد تحرك اكثر من تسعة زوارق دورية سريعة مع زورق انزال متوسط امام المنطقة

وقد اعلنت حالة التأهب القصوى في صفوف القوات الفلسطينية واللبنانية بمنطقة الساحل الجنوبي والمخيمات الفلسطينية تحسبا لمواجهة اي عدوان اسرائيلي مرتقب.

وعلى صعيد امن المخيمات فان الهدوء سيطر على جميع المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب اللبناني وسط انفراج ملحوظ بين القادة الفلسطينيين وقادة حركة «امل» في اليوم الثاني للاتفاق على ادخال مواد بناء الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في جنوب العاصمة.

احد شوارع بيروت الغربية بعد ان دبت فيها الحركة امس في اعقاب انهاء الاضراب العام

وكانت مصادر فلسطينية قد ذكرت امس للصحفيين ان هناك اتجاها فلسطينيا لسحب حوالي ٨٠٠ مقاتل فلسطيني من بعض مواقع شرق مدينة صيدا في مواجهة حركة «امل» في اطار المبادرات السلمية بين الطرفين لاظهار وتأكيد حسن النوايا بينهما حول انهاء حرب المخيمات الفلسطينية على ضوء اتفاق الجزائر وعلى اساس مبادرة زعيم حركة «امل» ووزير العدل والجنوب نبيه بري.

واعلن ليلة امس، ان السيد عقل حمية المسؤول العسكري العام في حركة «امل» قدم استقالته من كل وظائفه مع بقائه عضوا عاملا في «امل».

وعلم من مصدر لبناني انه بعد قليل من اذاعة نبأ هذه الاستقالة وقعت اشتباكات في الضاحية الجنوبية مما اسفر عن اصابة ما لا يقل عن خمسة اشخاص بينهم اثنان اصابتهما خطيرة.

وذكرت مصادر امنية أن الضحايا اصيبوا في اشتباكات عنيفة بالاسلحة الرشاشة والصواريخ المضادة للدبابات نشبت مساء امس الاول في حي الكرامة.

واضافت المصادر ذاتها ان اشتباكات وقعت يوم الاحد الماضي في القطاع نفسه واستمرت عدة ساعات.

والى دمشق وصل امس الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية على رأس وفد في زيارة لسورية تستغرق عدة ايام.

وسيجري السيد فرنجية والوفد المرافق له سلسلة مشاورات ولقاءات مع المسؤولين السوريين لبحث الاوضاع والتطورات المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة في لبنان.

وفد عمالي من الارض المحتلة يزور لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل نورمان ولس رئيس اتحاد نقابات العمال البريطانية وفد عمالي من الاراضي العربية المحتلة.

وقد اقام ولس على شرف الوفد الذي ضم السيدين غسان ايوب وناصر يونس عضوي الهيئة التنفيذية للاتحاد العام للعمال في الضفة الغربية وفاتن دينك عضوة نقابة الخدمات الصحية في نابلس حفل استقبال في مقر الاتحاد العام حضره العديد من قيادات الاتحادات العمالية البريطانية.

وصرح السيد غسان ايوب لـ «الشرق الاوسط» بأن زيارة الوفد لبريطانيا اتت بعد منع السيد شاهر سعد الامين العام للاتحاد من مغادرة الاراضي المحتلة، ولتقديم الشكر للنقابات العمالية البريطانية على موقفها الداعم لقضيتنا بشكل عام وللحركة العمالية الفلسطينية.

وقال اننا جئنا ايضا لننقل لهم واقع معاناة شعبنا ولفضح ممارسات الاحتلال ضد الحركة النقابية الفلسطينية.

اجتماع رؤساء اركان التعاون في الرياض

بشارة يؤكد تصميم دول الخليج على حماية امنها واستقرارها

الرياض ـ واس: بدأ بالرياض صباح امس الاجتماع السابع لرؤساء الاركان بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية برئاسة اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس اركان القوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد القى اللواء الركن البادي كلمة في بداية الاجتماع اكد فيها ان مسيرة التعاون العسكري قطعت طريقا مليئا بالعمل الجاد وحققت انجازات متعددة. واضاف انه لمن دواعي الاعزاز والفخر اننا نسير الى الامام بارادة مجتمعة نتقدم ولا نتأخر ونراجع ولا نتراجع.

وقال اللواء الركن البادي ان هذا اللقاء يأتي في وسط التحدي الذي تقف فيه قواتنا المسلحة تحرس الارض والشرف، معربا عن امله بأن يكون هذا الاجتماع مجددا للعزم ومواصلة البناء.

كما القى السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون كلمة اشار فيها الى الظروف الراهنة في المنطقة. والى تصميم قادة دول المجلس على الحفاظ على امنها واستقرارها مشيرا الى ان مثل هذه الظروف تتطلب التعاون وتفرض التنسيق وتملي التكامل.

وأكد ضرورة الاستقرار في منطقة الخليج نظرا لاهميتها الاستراتيجية وامكانياتها الاقتصادية موضحا ان رسالة دول مجلس التعاون هي التعايش والسلام.

واضاف بشارة انه على الرغم من تلك عرفت دول المجلس وسائل التعايش مع الازمات وادركت ان العقل الراجح هو الدرع الواقي من الانزلاق في زوايا هذه الحرب المدمرة وتعايشت مع حرارتها وافرازاتها بالحذر والحوار وتأكيد الرسالة في التعايش المبني على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الغير.

واضاف انه في الفترة الاخيرة تعرضت احدى دول المجلس لصواريخ دمار فانعقد المجلس الوزاري واكد مرات عديدة ان الامن كل لا يتجزأ وان اي اعتداء على احدى دول المجلس هو اعتداء على جميع اعضائه ترجمة لمنطلقات المجلس التي وضعها اصحاب الجلالة والسمو قادة المجلس.

وقال انه وسط هذه الظروف الساخنة ووسط الغضب الذي فجرته صواريخ الدمار يلتقي رؤساء الاركان للمرة السابعة ليتداولوا في تعزيز التعاون العسكري وتعميق التنسيق وتشييد المزيد من اسس التكامل ترجمة للقرارات التي اتخذها قادة المجلس في ضرورة توفير قوة خليجية واقية تحافظ على المنجزات وتؤمن الردع الاساسي للحفاظ على استقلالية القرار وصيانة السيادة والتراب.

واشار الى ان جدول الاعمال يصب في هذا المنحنى وانه حصيلة العمل الدؤوب العام من الجهد المرهق الذي بذلته اللجان الفنية وفرق العمل المختصة تحت اشراف اللجنة العسكرية.

وحيا بشارة اعضاء اللجنة العسكرية ولجانها الفرعية لما بذلوه من جهد واعرب عن امله بأن يخرج هذا الاجتماع بقرارات بحجم التحديات.

ابو غزالة: نتمنى ان توصي القمة بدفع الصناعات الحربية العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري انه يتمنى ان تخرج القمة العربية المنعقدة حاليا في عمان بتوصيات هامة لاعطاء الصناعة الحربية العربية والمصرية دفعة قوية.

وقال المشير ابو غزالة، في الكلمة التي القاها امام الجلسة الافتتاحية للندوة القومية الاولى لتكنولوجيا الدفاع التي تنظمها وزارتا الدفاع والانتاج الحربي، اننا نتعرض في هذه الايام لهجمات شرسة وتهديدات خطيرة.

واضاف ان مصر بموقعها الاستراتيجي الهام في قلب الامة العربية وافريقيا رائدة في مضمار صناعة الدفاع.

واشار الى ان نصيب الدول النامية من مقدار ما ينفق على التسليح في العالم والذي يبلغ الف مليار دولار في العام لا يتعدى ١,٥ في المائة، مما يتطلب اهتمام دول العالم الثالث بتطوير قدراتها الانتاجية في صناعة معدات الدفاع.

واكد المشير ابو غزالة ان الاستقلال التكنولوجي لا يقل اهمية عن الاستقلال السياسي، ولذا يجب الحصول على التكنولوجيا في كل وقت وفي كل مكان سواء من خلال التعاون الدولي او من خلال قاعدتنا التكنولوجية التي نعتمد عليها.

وقال الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة المصري للانتاج الحربي ان صناعات الدفاع تخضع للسياسات العليا للبلاد، وتعمل تحت الاشراف المباشر للحكومة وتحتاج الى استثمارات باهظة قد لا تتحملها الكثير من الدول.

واكد على دور التعاون الخارجي والاسهام الاجنبي واختيار ما هو مناسب للوطن.

ومن ناحية اخرى استقبل المشير عبد الحليم ابو غزالة امس (الثلاثاء) الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قائد القوات الجوية بدولة الامارات العربية الذي يزور مصر حاليا على رأس وفد عسكري.

كما استقبل الفريق عبد الجبار خليل وزير الدولة للشؤون العسكرية العراقية والعميد بحري سعيد عبد الله عمر قائد القوات البحرية والدفاع الساحلي الصومالي.

تصفية الموقف التجنيدي للمصريين في الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدق المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري على سفر لجان عسكرية في اول ديسمبر المقبل ولمدة ١٥ يوما لتصفية موقف التجنيد للمصريين العاملين بالخارج.

وستسافر اللجان الى كل من الاردن وروما وواشنطن وسان فرانسيسكو ومونتريال.

ويعقد اللواء يحيى عبد العزيز البنهاوي رئيس هيئة التنظيم والادارة بالقوات المسلحة المصرية مؤتمرا صحافيا اليوم لتحديد الوثائق المطلوبة من الشبان الموجودين خارج مصر لانهاء موقفهم.

وتتضمن الوثائق المطلوبة بطاقة تحقيق الشخصية وليس العائلية وما يثبت تجاوز الشاب سن الثلاثين، بالاضافة الى الاسم وتاريخ الميلاد ومحل الاقامة بمصر وخارجها وبطاقة الخدمة العسكرية ـ النموذج ٥ جند والمستندات التي سبق الحصول عليها وتتعلق بالموقف التجنيدي.

كما ينبغي ان يتواجد لدى الدارس النموذج الخاص بوضعه تحت الاشراف العلمي وان يكون معتمدا من المكتب الثقافي المصري بالقنصلية.

شجون عربية

الحركة البيضاء في تونس الخضراء (٢)

كنت في تونس حينما انفجرت مظاهرات الخبز الغاضبة في يناير (كانون الثاني) عام ٨٤.

وشاهدت الكادحين الفقراء تتفجر من حناجرهم صيحات الغضب ومن عيونهم دموع القهر.

فما اصعب على الانسان ان يرتفع رغيف خبزه دون ان تكون لديه اي بوادر مستقبلية تطمئنه على انه قادر بأي شكل من الاشكال على الوفاء بثمن هذا الرغيف.

والرغيف الفرنسي الطويل في تونس الذي يسمونه «الباجيت» هو اهم ما يدخل البيت التونسي مع الزيت والزيتون، دونها لا حياة ولا طعام ولا التفاف لعائلة حول طعام فاخر او بسيط.

ورغم ان قرار حكومة السيد مزالي هو الذي رفع الاسعار وجاء قرار بورقيبة كي يخفضها الا ان القرار اصلا ما كان ليتم الا بموافقة بورقيبة.

وكانت لعبة بورقيبة التقليدية هي تحميل رؤساء حكومته وزر الاخفاق الاقتصادي او الفشل في ضرب المعارضة السياسية.

واللعبة التقليدية كانت تعني نوعا من الاتفاق غير المكتوب بين بورقيبة ورئيس الحكومة بنوده تقول: انا جئت بك لرئاسة الحكومة وهناك احتمال في حالة وفاتي ان تكون الرئيس كما ينص الدستور في الفصل رقم ٥٧، مقابل ان تنفذ تعليماتي وتسير وفق ارادتي.

والذي كان يحدث ان الرئيس بورقيبة كان يستمر بصحة جيدة والذي يترك مكانه فجأة هو رئيس الحكومة.

حدث ذلك مع كل رؤساء الحكومة السابقين.

ولكن لم يكن ذلك ممكنا مع زين العابدين الذي راى ان حكومة سلفه السيد رشيد صفر لم تستغرق عدة اشهر دون ان تتعرض لمجموعة من الاجراءات المتذبذبة من قبل الرئيس بورقيبة.

وللانصاف لا يمكن انكار الدور الوطني للحبيب بورقيبة. ولكن للانصاف ايضا لا يمكن انكار ان «للسن حدودا»، ولقدرة الرئيس وهنا نتحدث عن اي رئيس في الاستمرار في مهام منصبه لان للرئيس شروطا صحية وعقلية ونفسية لا بد ان تتوفر فيه حتى يحسن القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لتحديد مصير بلاده.

ان قضية بورقيبة والاقالة المشرفة التي حدثت له تطرح قضية كفاءة الرئيس وقدرته الصحية والعقلية على الوفاء بالتزاماته.

ولقد كان من الافضل للرئيس بورقيبة نفسه ان يقدم على القرار. ولكن يبدو ان بريق المقعد لا يعادله بريق.

لقد انتهت صفحة بورقيبة وبدأت صفحة زين العابدين في تاريخ تونس. المهم الآن هو التصدي لقضايا الشعب الصبور.

عماد الدين أديب

أول مؤتمر صحفي لرئيس الحكومة التونسية الجديدة:

لا محاكمات ولم يبق غير ٨ تحت التحفظ

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

ونحافظ على حسن علاقاتنا مع جميع البلدان مهما كان نظامها السياسي.

وقال: لدينا بلدان صديقة نقيم معها علاقات طيبة سنستمر فيها، من هذه البلدان نجد البلدان المتوسطية وفي مقدمتها فرنسا وايطاليا. لنا ايضا علاقات طيبة وجيدة مع الولايات المتحدة الامريكية وسنمضي فيها في كنف احترام استقلالنا. اما العالم العربي فنحن جزء منه ونتمنى ان نكون مجموعين في هيكلية اكثر عملية واشد فعالية من الجامعة العربية التي تضطلع من جانبها بدور هام. وفي منطقتنا المغربية نعتقد ان في متناولنا تحقيق مغرب عربي وتضامن مغربي من موريتانيا الى ليبيا.

بورقيبة

عن الرئيس بورقيبة قال سنظل على وفاء للزعيم الحبيب بورقيبة ولا نجعل الناس ينسونه فهو الذي قاد معارك الاستقلال وأقام الدولة العصرية وركز اختيارات تقدمية في جميع الميادين. انه رجل عظيم وسيبقى رمزا ومرجعا لجميع التونسيين. والتغيير الذي حصل يسمح لنا بدوره بالمحافظة على سمعة هذا الزعيم العظيم.

ومضى يقول عن بورقيبة: ان الأب اب الأمة.. عندما يتقدم في السن ولا يمكن له ان يتمادى في تسيير البلاد وخاصة ان الدستور يضع في يديه كل صلاحيات الحكم، فانه قد يقع فريسة النفر الذين من اجل مصالحهم الفردية ويجري التضحية بمصلحة البلاد.

اننا نريد ان نضع بورقيبة فوق كل ما يفسد صورة الرجل العظيم، وهكذا زعيم الأمة، ان بورقيبة لم يعد رئيسا للحزب الاشتراكي الدستوري، فرئيسه اليوم زين العابدين بن علي ولكن بورقيبة يبقى المؤسس للحزب بناه مع عديد من التونسيين والاطارات كثير منهم ماتوا وكثير مازالوا على قيد الحياة.

واختتم رئيس الحكومة والأمين العام للحزب الدستوري تصريحاته بقوله: نتمنى ان نكون قدمنا الخدمة الى بلادنا وان نواصل خدمتها والمساهمة بفعالية في التنمية وان نوفر الشروط الضامنة لنجاح المسيرة.

وقال ردا على سؤال ان تغييرات ستجري في اقرب وقت لأن مجلس النواب باستطاعته القيام بذلك اما عن امكانية اجراء انتخابات تشريعية جديدة فقد استبعدها باعتبار ان الانتخابات الأخيرة لم يمض عليها عام. كذلك ينبغي اقرار قانون الأحزاب لانطلاق التعددية الحزبية.

واعلن ان من الشخصيات المتحفظ عليها ليلة حدوث التغيير لم يبق إلا ثمانية فكل يوم يطلق سراح البعض منهم. كما اعلن انه ليس في نية الحكومة اجراء محاكمات. وقد اطلق منذ يوم الأحد الماضي سراح دكتور عمر الشاذلي مدير الديوان الرئاسي سابقا.

وردا على سؤال عما اذا كان بورقيبة حرا في تنقلاته فأجاب ان صاحب هذا السؤال لا يعرف بورقيبة فقد كنا نخرجه بصعوبة الى اجتماع او مناسبة ما، وعن وضعه الصحي قال انه طيب عموما وانه مازال مغرما بسرد الشعر.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.



أمين عام حركة "الاتجاه الاسلامي" التونسية يتحدث لـ الشرق الاوسط:

مورو: مستقبل تونس سيكون وضاء وسنساهم في ذلك مستعدون لتغيير اسم حركتنا والدخول في حكومة تقر المشاركة

لندن - «الشرق الاوسط» من علي نون:

قد تكون القضايا التي حكمت التغيير الذي تم في تونس فجر يوم السبت الماضي وسجل لاول مرة في تاريخها منذ الاستقلال مجيء زين العابدين بن علي كثاني رئيس لها خلفا للحبيب بورقيبة متعددة بتعدد وتشعب التحديات السياسية والاقتصادية التي تراكمت في الاعوام القليلة الماضية، غير ان السبب المباشر الذي اوجب ذلك وفرضه حسب ما يعتقد الكثيرون، كان محاكمة حركة «الاتجاه الاسلامي» وقياداتها في ما اصطلح على تسميته «قضية التخريب والمساس بامن الدولة الداخلي والخارجي ومحاولة قلب نظام الحكم بالقوة بالتواطؤ مع جهة خارجية»، والتي صدرت في اعقابها احكام تراوحت بين الاعدام (لواضعي المتفجرات في فنادق سوسة والمنستير) والسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة والسجن عامين مع دفع غرامة.

ورغم ان الكثيرين اعتبروا هذه الاحكام انذاك مناسبة صحيحة لتفادي حدوث الاسوأ بين الطرفين بعد ان اكتفي بالحكم على زعيم الحركة السيد راشد الغنوشي بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة، فان الكثيرين على الجانب الاخر اعتبروها مفاجأة وكانوا محقين في ذلك، اذ انه تبين بعد تنحية بورقيبة ان الرئيس السابق طلب اعادة المحاكمة والحكم باعدام عشرة من قياديي الحركة بما فيهم الغنوشي، وهو ما دفع بالرئيس بن علي للتحرك في الوقت المناسب واطلاق برنامج عريض لحكمه اساسه توسيع اطار الديمقراطية وازالة اثار العهد السابق على الصعيد السياسي التونسي برمته.

وعلى اي حال، فان حركة «الاتجاه الاسلامي» كانت قبل وضعها في قفص الاتهام اعتبارا من مطلع سبتمبر (ايلول) الماضي بعيدة عن الاضواء بعض الشيء (ربما فقط بالنسبة لغير التونسيين) غير انها الان صارت محورا رئيسيا من المحاور المطلوب فهمها تماما لمعرفة حقيقة الوضع الراهن، والسيد عبد الفتاح مورو الامين العام للحركة يعتبر راهنا وفي ظل وجود رئيسها الغنوشي في السجن الشخصية الرئيسية الاولى في قيادتها وهو كان خرج من تونس قبل عام ونصف تقريبا، وصدر ضده في «قضية التخريب» حكم بالسجن عشرة اعوام مع الاشغال الشاقة.. بمناسبة وجوده في لندن التقته «الشرق الاوسط» ليلة امس واستمعت الى ردوده على الاسئلة الكثيرة المطروحة الان بالنسبة للوضعين الراهن والمستقبلي في علاقة حركته بالنظام الجديد. وكان هذا الحوار:

● لنبدأ من النهاية.. من الوضع المستجد في تونس، هل كنتم تتوقعون التغيير الذي تم، ثم ما هو رايكم في الوضع الراهن وتصوركم لكيفيته مستقبلا؟

- في الحقيقة ان ما شهدته الساحة التونسية في الاعوام الماضية، وفي الشهور العشرة الاخيرة بشكل خاص من ضغوط واعتداءات على الحريات الخاصة والعامة واضطهاد عناصر حركة «الاتجاه الاسلامي» اثر على الساحة السياسية وجعل الشعب التونسي يعيش في كابوس وكان الكل يتطلع وينتظر هذا التغيير ونحن كنا نتطلع اليه ايضا لكننا لم نتوقع ان يتم بهذا الشكل، لانه كانت هناك اشكال متعددة مطروحة منها تغيير عنفي او تغيير عسكري، يعني سقوط النظام بشكل او باخر، ولكننا نحمد الله ان التغيير تم في نطاق من الهدوء وفي اطار الشرعية القانونية حسب ما يقره الدستور وقد حفظ للتونسيين دماءهم واموالهم واستقرار بلدهم، ونحن بكل ارتياح نتقبل هذا التغيير ونعتبره خطوة الى الامام وخطوة حاسمة في تاريخ البلد.

● .... وماذا عن مستقبل هذا الوضع؟

- نحن نعتبر ان المرحلة التي مرت يمكن ان تطوى وبشكل نهائي وان الارادة السياسية حسب ما عبر عنها رئيس الجمهورية السيد زين العابدين بن علي قائمة من اجل تغيير الاوضاع التي تعفنت ونعتبر ان استعداد المعارضة للمساهمة في هذا التغيير يجعلنا نستبشر بان المستقبل سيكون وضاء بالنسبة للتونسيين واملنا ينطلق من شعورنا بوعي الشعب التونسي وادراكه لمسؤولياته بعد ٣٠ عاما من الاستقلال. ان الشعب التونسي الان وصل الى مستوى من النضج ومن الوعي يؤهلانه لان ياخذ مقاليد الامور بيديه ويتحكم بمصيره من دون وصاية عليه لا من فرد ولا من حزب.

● الذي يبدو واضحا ان المحاكمات التي طالت حركة «الاتجاه الاسلامي» كانت السبب المباشر في التغيير ولكنها لم تكن السبب الرئيسي كيف تفصل وتفسر هذا القول؟

- لقد حمدنا للرئيس الجديد اقدامه على انجاز ما لم ينجزه غيره، ولكن بالمناسبة نقول ان حركة «الاتجاه الاسلامي» هي التي هيأت له المناخ السياسي الذي يجعل الشعب التونسي يتقبل هذا التغيير اذ انه قبل عامين او ثلاثة لم تكن الساحة السياسية تتقبل هذا التغيير، وكان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة اشبه بالصنم لا يمس ولا يناقش ولا يرد عليه، غير ان الحركة كانت الوحيدة التي طرحت بشكل واضح ان الاحادية على مستوى رأس الدولة لا يمكن ان تقبل في العام ١٩٨٧ وهي التي طرحت وجوب تحطيم الصنم، وقالت ان بورقيبة شخص يناقش كبقية الاشخاص. ثم ان ما وقع على الحركة من ظلم واستبداد جعل كل بيت يتضرر من هذه الحملة وهيأ المناخ العام الذي صار من خلاله كل تونسي يشعر ان الوضع السياسي تعفن الى درجة تستوجب التغيير.

اعادة النظر بالمحاكمة

● وهل تتوقع في السياق العام لما طرحته اعادة النظر في الاحكام التي صدرت بحق عناصر الحركة؟

- هناك كلام قاله الرئيس بن علي وتصريح ادلى به السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة يوم امس الاول (الاثنين) من ان الشعور الذي حصل في البلد لم يكن حديث العهد وانما بدأ منذ اشهر عدة، كما اعادت الصحافة الفرنسية نشر حديث تم مع الرئيس بن علي عندما كان وزيرا للداخلية في شهر اغسطس (آب) الماضي تحدث فيه عن «الشكل» الذي يسوس به الرئيس السابق شؤون البلد، ويستخلص من هذا الحديث ان رئيس الدولة السابق كان لا يعي ما يجري حوله وكان لا يدرك ما يحصل في تونس، اذن فالشغور كان قائما منذ مدة وفي تصورنا ان الاذن بمتابعة محاكمة «الاتجاه الاسلامي» تم في فترة شغور، والرجل لم يع ما يفعل، واول خطوة ينبغي على الرئيس الجديد ان يقوم بها هي الغاء تلك المحاكمات التي صدرت دون وعي وبدون ادراك.

● تقول ان المحاكمات تمت في فترة شغور وصدرت بدون وعي ولكننا نعرف انها جرت بشكل علني وتابعناها جميعنا وحضرتها وفود من «منظمة العفو الدولية» واخرى عربية وعدد كبير من المحامين فاق حتى عدد المتهمين حضوريا. وعندما صدرت الاحكام قيل ان تونس هي بلد القانون وهناك فصل تام بين السلطة القضائية والسلطة التنفيذية؟

- الذي يجيب على هذا هو الرئيس بن علي نفسه، لان النقطة التي طفح معها الكيل وجعلته يقدم على سحب البساط من تحت قدمي الرئيس السابق، هي رغبة بورقيبة في اعادة المحاكمة واعطائه الاذن لوزير الدولة للعدل بان تعاد المحاكمة اعتبارا من يوم الاثنين (السابق) وان تصدر الاحكام يوم الخميس (غدا) وتنفذ احكام الاعدام على عشرة من قادة حركة «الاتجاه الاسلامي» من بينهم الاستاذ راشد الغنوشي يوم الاحد المقبل. والذي قاله الرئيس بن علي والسيد البكوش يبين ان المظهر الذي كان يريد النظام السابق ان يبينه من انه لا تدخل للسلطة التنفيذية في شؤون القضاء كان غير صحيح، جرت محاكمة صحيح، وفي داخل محكمة وهذا صحيح، ولكن هذا في الظاهر، اذ انه كان هناك تدخل يومي في شؤون القضاء وجرت عمليات ضغط على القضاة، والدليل على ذلك ان الامر الذي شكل محكمة امن الدولة الجديدة التي كان من المقرر ان تنظر في قضية يوم الاثنين قد ازيل منه النائبان السابقان في مجلس الامة لانهما عارضا صدور احكام الاعدام ووقع عليهما ضغط كبير من السلطة السياسية في تلك الفترة غير انهما لم يرضخا ولم يصوتا لفائدة الحكم بالاعدام فكان عقابهما ان استبدلا باثنين آخرين يمكن ان يتقبلا التعليمات الصادرة لهما.

● لكنك تطالب الرئيس بن علي الان ان يتدخل في هذا الموضوع مع انك اعتبرت ذلك عيبا بالنسبة الى بورقيبة؟

- لا ابدا، انا اطلب من بن علي ان يستعمل صلاحياته كرئيس دولة يخوله القانون فيها ان يصدر عفوا عاما او ان يعرض قانونا على البرلمان يصدر بموجبه عفو تشريعي عام من السلطة التشريعية. انا لا اطلب منه ان يتدخل في شؤون القضاء بل اطلب منه ان يستعمل صلاحياته باعتباره الذي يعين الظرف السياسي ويقدر ما يصلح للبلد والقانون يخوله ان يلغي محاكمات سابقة فاسدة وان يصدر عفوا رئاسيا وان يقدم مشروع قانون الى مجلس الامة لاصدار عفو تشريعي عام. انا اطلب منه ان يتصرف في نطاق الشرعية القانونية التي نحترمها جميعا.

● دعنا نعود بعض الشيء الى حيثيات ما جرى قبل التغيير، لماذا جرت المحاكمات بحق جماعة «الاتجاه الاسلامي» برايك، وهل كانت صحيحة الاتهامات التي وجهت بالنسبة لتفجيرات الفنادق السياحية في المنستير وسوسة؟

- لقد جرت المحاكمات بقرار سياسي من الرئيس بورقيبة والسبب في ذلك هو شعوره بان نظامه والصبغة العلمانية له مهدد بقيام حركة اسلامية شبابية تريد ان تجعل الاسلام منهجا للحياة وان تدخل الاسلام في شؤون الدولة، فاعتبر بورقيبة ان الضربة السابقة لهذا الحركة عام ١٩٨١ ووضع قيادييها في السجن لم تفت في عزم القائمين عليها ولم تحل دون انتشار افكارها بين الشباب وان الحزم يقتضي منه ان يتصدى مجددا لهذه الهجمة لكنه اختار ان يتصدى لها عوضا عن الحوار الفكري، على ساحة القضاء، وهذا كان الخطأ الاكبر الذي وقع فيه لاننا نعتبر ان القضايا السياسية والخلافات السياسية لا يمكن ان تحل على ساحة القضاء وانما على الساحة السياسية، يعني عن طريق الصحافة الحرة وعن طريق البرلمان عندما تتقابل الافكار والاراء وتتقارع في ما بينها ثم بعد ذلك يختار الشعب ما يريد.

الامر الثاني هو توريط قضية «الاتجاه الاسلامي» في أعمال عنف او في اعمال تنم عن ولاء للخارج، كل المراقبين الاجانب الذين حضروا المحاكمة وتابعوها ثم الذين قرأوا حيثيات الاحكام يؤكدون، ان هذه الاتهامات غير ثابتة بتاتا لا من قريب ولا من بعيد. اما التفجيرات فان حركة «الاتجاه الاسلامي» لم تقم بها ولم تأذن بها ولا علم لها في حدوثها ولا صلة لها بالذين نفذوها وانما هم شباب على الساحة التونسية نحن لا نتحمل مسؤولية وجودهم ولسنا قيادييهم وصيغتهم الاسلامية لا تجعلنا مسؤولين عن ما يصدر عنهم. فنحن كما اعلنا من قبل لا نمثل كل الاسلاميين على الساحة التونسية بل نمثل شقا منهم هم المنضوون تحت لواء حركة «الاتجاه الاسلامي» ويخضعون لتنظيم معين والذين اثبت القانون انهم لا يدخلون هذا التنظيم الا بحيثيات معينة وفي توفر شروط معينة وبعد اداء يمين الولاء للاستاذ راشد الغنوشي زعيم الحركة وبعد التدرج فيها من درجة الى درجة حسب طريقة صار يعرفها العام والخاص. والمحاكمات لم تثبت ان هذين الشابين اللذين قاما بعملية التفجير وعمليات رمي «ماء النار» على احد المناضلين الدستوريين في جنوب البلد ينتميان الى حركة «الاتجاه الاسلامي» او انهما جلسا مع احد قيادييها او انهما منتسبان لها من قريب او بعيد، كل ما في الامر ان كل واحد منهما صرح بان له انتماء فكريا اسلاميا وانه ينتصر للقضية الاسلامية وهذا وحده لا يكفي، اذ اننا في مجتمع مسلم يضم ٧ ملايين مسلم، وفي تصوري ان كل افراد هذا الشعب ينتصرون للاسلام ويرفعون راية الاسلام ونحن لسنا مسؤولين عن ٧ ملايين تونسي. ان الذي اراد النظام السابق القيام به هو ان يوقع بحركتنا في تهمة يمجها كل ابناء الشعب التونسي المؤمن المسالم وهي تهمة استخدام العنف ولكن تشويه قضية «الاتجاه الاسلامي» لم ينطل على ابناء تونس كما لم ينطل على المراقبين الاجانب ولذلك نحن خرجنا منتصرين من هذه المحاكمة رغم ان المحكمة قد اصدرت احكاما ضد ابناء حركتنا ونفذت هذه الاحكام في بعض الحالات عبر السجن والاعدام، ناهيك عن ان احكاما صدرت بالتواطؤ مع ايران ضد النظام القائم بحق اشخاص غادروا تونس منذ ستة اعوام واربعة اعوام.

العودة

● مرة اخرى، هل تتوقع اعادة النظر في هذه المحاكمات وعودة قياديي الحركة الموجودين في الخارج الى تونس، وهل تقبلون العمل في ظل النظام السياسي القائم حاليا؟

- بالنسبة للمحاكمات هناك مؤشر ايجابي وقد تلقيناه بكل ترحيب وهو تأجيل المحاكمة التي كانت مقررة يوم الاثنين الماضي وهذا، حسب ما نعتبر، قد يؤدي الى الغاء المحاكمة تماما. ونعتقد ان رئيس الدولة الجديد السيد بن علي يملك مفتاح ذلك عبر اصدار عفو عام والغاء مفعول المحاكمات من حيث التطبيق. وبالنسبة لقضية الرجوع الى تونس، نحن موقعنا الطبيعي في تونس وليس خارجها لقد حصلت ظروف ابعدتنا عن الساحة التونسية، نحن نعتبر ان الخطوة التي تمت قبل ايام هي فتح لباب الرجوع الى البلد، لاجراء مصالحة وطنية، للقيام بحوار وطني شامل، ونحن مستعدون للرجوع الى تونس اذا ظهر ان الممارسة الفعلية مطابقة للشعارات التي رفعت. لقد عاد ادريس قيقة وزير الداخلية السابق واطلق سراح الحبيب عاشور من الاقامة الجبرية. هذا مؤشر ايجابي وايجابي جدا ونحن ننتظر ان يشملنا هذا التطبيع للحياة السياسية والذي كنا متضررين منه في الحقيقة هو استثناؤنا دون غيرنا من الحياة السياسية وانزال العقوبات بنا وكاننا مواطنون من درجة ثانية او ثالثة لا نتمتع بما يتمتع به غيرنا من التونسيين. الذي نطالب به الرئيس الجديد بعد ترحيبنا به هو ان يعتبرنا مواطنين كبقية المواطنين لنا ما لهم وعلينا ما عليهم، نحن خاضعون للقانون ينطبق علينا ما ينطبق على غيرنا لا نؤاخذ الا بجريرة اقترفناها ولا نحاكم من اجل فكر او راي نحمله. هذا كل ما نطالب به ونحن على استعداد للرجوع للبلد. بل نحن نعتبر ان بلدنا بحاجة الى طاقات ابنائه الوطنية وليس من الوطنية ان نحجم عن اعادة بنائه بعد ان تضرر مدة ٣٠ عاما من حكم فردي قامع غاصب لحقوق المواطنين.

حكومة ائتلافية

● هل ينسحب هذا الموقف على احتمال دعوتكم للمشاركة في حكومة ائتلافية؟

- اذا كان المقصود بالائتلاف الحكومي، حكومة وطنية لاقرار مبادىء الديمقراطية والتعددية الحزبية فنحن مستعدون لذلك باعتبارنا مساهمين في تأمين الحياد. مستعدون للدخول في حكومة كهذه. اذا كان هدفها اقرار قواعد المشاركة ونزاهة الادارة، اما ان يكون المقصود هو الاتفاق على برنامج معين يتعلق بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وطلب راينا في ذلك فنعتقد ان الاوان لم يحن بعد.

● ولكن السيد الهادي البكوش رئيس الحكومة الجديد يشترط من جهته ان تقوم الحركة بتغيير اسمها قبل تطوير العلاقات بين الطرفين تحت اي شكل من الاشكال؟

- نحن على اي حال نعتبر ان هذا الشرط يمثل خطوة ايجابية كبيرة تعكس تغييرا حاسما في موقف النظام منا، لان النظام السابق كان يرفض مبدئيا الحديث عن «الاتجاه الاسلامي» ويرفض وجود حركة اسلامية رفضا تاما، وكانوا يناقشوننا باعتبارنا ظلاميين وباعتبارنا رجعيين ونريد العودة للقرون الوسطى، فان يحجم النظام الجديد عن هذا الموقف المعترض مبدئيا على وجودنا وان يحصر القضية في مسألة جزئية بسيطة هي قضية التسمية، فنحن نسجل بكل ترحاب هذا الموقف الايجابي الذي يعبر في الحقيقة عن تقدم باتجاهنا ونمد يدنا لليد الممدودة.

لقد سبق لنا واعلنا في العام ١٩٨٤ ان قضية التسمية لا نعتبرها مكسبا لا يمكن التخلي عنه او مناقشته والذي نطلبه هو ان نمكن من حق الاجتماع لمناقشة هذه القضية مناقشة هادئة ينجم عنها موقف لا اظن انه سيعطي ظهره لموقف الحكومة القائمة نحن مستعدون لذلك اذا التأم شملنا واندملت جراحنا ومكنا من الظهور على الساحة السياسية واتصور ان نتيجة ذلك ستكون التقدم في الساحة السياسية نحو مواجهة المشاكل الاتية المطروحة امامنا في تونس.

مورو يتحدث إلى مندوب «الشرق الاوسط»

فكرة

مصطفى أمين

اتصلت بي السيدة لطفية لبيب الشاهد أرملة اللواء عبد الحميد حافظ باشا مفتش عام الجيش سابقا، ورئيس المحكمة العسكرية التي حاكمت الفريق عزيز المصري باشا وقالت لي إن واجبها يحتم عليها أن تذكر سرا عن هذه المحاكمة الخطيرة.

وهي انه اثناء المحاكمة استدعى وزير الحربية في مكتبه اللواء عبد الحميد حافظ باشا وقال له:

- انني الاحظ انك في محاكمة عزيز المصري باشا تطيل الجلسة وتسمح لحافظ رمضان باشا ومصطفى الشوربجي بك وغيرهما من المحامين ان يصولوا ويجولوا دفاعا عن عزيز المصري ويثبتوا انه بريء.. والانجليز غاضبون وثائرون وهم يريدون الحكم عليه بالاعدام.. والانجليز حلفاؤنا ونحن الآن في حرب ومطلوب منك ان تحكم على الفريق عزيز المصري باشا بالاعدام رميا بالرصاص.

وقال له زوجي عبد الحميد حافظ: يا معالي الوزير انا اقسمت على القرآن في بداية جلسة المحاكمة ان احكم بالعدل. وعندما اصبحت ضابطا اقسمت يمين الولاء. وأرجو أن تعرف انني مستعد ان احكم بالاعدام بشرط ان اقول في نص الحكم «بناء على امر صادر الينا حكمنا على عزيز المصري باشا بالاعدام».

قال له وزير الحربية: فكر في مستقبلك وفي مستقبل اولادك.

قال رئيس المحكمة العسكرية العليا: ليس لكم شأن باولادي.

وجمع اللواء عبد الحميد حافظ باشا اعضاء المحكمة العسكرية واصدروا قرارا بتاجيل القضية إلى اجل غير مسمى. ولكن المحكمة ابقت عزيز المصري باشا مسجونا في سجن مصر.

وتغيرت الوزارة وجاءت وزارة جديدة واستدعى وزير الحربية الجديد اللواء عبد الحميد حافظ باشا وطلب منه أن يستأنف نظر القضية، ورفض عبد الحميد حافظ طلب الوزير.

واضطرت الحكومة إلى الافراج عن عزيز المصري باشا. وكان اول ما فعله أن خرج من السجن وذهب إلى بيت اللواء عبد الحميد حافظ باشا رئيس المحكمة العسكرية التي حاكمته وقال له

- جئت لاشكر الرجل الذي له فضل انقاذ رأسي من حبل المشنقة"

وانهت السيدة حديثها بقولها: كان في مصر رجال يستطيعون ان يقولوا لا"

مصر تجري بيانا حربيا السبت لتجربة الصواريخ الجديدة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تجري القوات المسلحة المصرية يوم السبت المقبل بيانا حربيا يتضمن تجارب على مجموعة جديدة من الصواريخ التي انتجتها المصانع المصرية لقوات المشاة والمدفعية وقوات الدفاع الجوي.

تشمل الصواريخ الجديدة الصاروخ المضاد للافراد والمضاد للدبابات ذات قدرة على اختراق الصلب المدرع بسمك حتى نصف متر والصاروخ المحمول على عربات جيب وصاروخ أرض ارض مداه ٨ كيلومترات تستخدمه تشكيلات المدفعية وبالاضافة إلى صواريخ عيار ١٢٢ ميللي متر يصل مداها إلى ٣٣ كيلومترا ويحمل قنابل مزدوجة التأثير.

وسيطلق الصاروخ صقر ٨٠ المضاد للدبابات لأول مرة والذي يحمل ١٠٠٠ قنبلة صغيرة أو ٦٥ لغما ضد المدرعات، وسيتم ايضا اطلاق صواريخ أخرى لانتاج الستارة الدخانية في عدة ثوان بطول الستارة ٤٠٠ متر.

كما سيطلق أحد تشكيلات الدفاع المصري من المنظومة الصاروخية المتكاملة المضادة للطائرات المنخفضة.. والتي تتضمن معدات التوجيه والاطلاق والاختبار الميداني وأجهزة التدريب.

يشهد البيان الحربي ضيوف مصر العرب والأجانب الذين يقومون بزيارة لمصر للاشتراك في المعرض الدولي الثاني للسلاح.

مصادر دبلوماسية مصرية:

ايران تسعى للحصول على طائرات اسرائيلية دون طيار

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

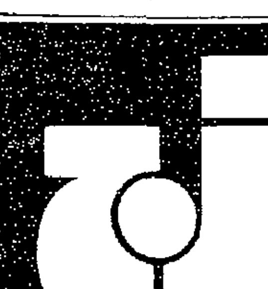
اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة «بالقاهرة» ان اتصالات تجري في الوقت الراهن بين ايران واسرائيل بهدف حصول ايران على طائرات اسرائيلية تعمل دون طيار يمكن توجيهها لتدمير الاهداف في العمق العراقي.

وذكرت تلك المصادر ان الاتصالات التي اجرتها مصر اخيرا مع بعض الدول التي تمد ايران بالاسلحة تم خلالها توضيح وجهة النظر المصرية التي تتطلب ضرورة صدور قرار من مجلس الامن بفرض حظر على تصدير السلاح لايران.

واكدت مصر لتلك الدول ان الانتقاص من قيمة هذا القرار بحجة ان ايران تحصل على احتياجاتها من السوق الدولية الحرة غير صحيح، حيث انها تحصل على اكثر من ٨٠٪ من احتياجاتها العسكرية من الاسلحة والذخائر والمعدات العسكرية من عدد محدود من الدول مثل الصين وكوريا الشمالية والبرازيل.

وذكرت مصر ان استمرار حرب الخليج وتصعيد التوتر في المنطقة سوف يؤدي الى مطالبة القوتين العظميين بالحصول على مزيد من القواعد العسكرية، والتسهيلات لتلك الدول مما يضر بمصالح الاطراف الاخرى.







سفير المانيا الاتحادية في السعودية لـ«الشرق الاوسط»:

العلاقات بين البلدين جيدة وتتطور باستمرار نؤيد عقد اتفاق بين اوروبا ومجلس التعاون

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

وصف سفير المانيا الاتحادية في المملكة العربية السعودية العلاقات بين البلدين بانها جيدة جدا وتتطور بشكل ايجابي وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان السعودية ثالث دولة بالنسبة لحجم المعاملات التجارية مع المانيا كما اكد ان بلاده تؤيد بقوة ابرام اتفاقية تعاون اقتصادي بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي.

وقال السفير ان مجالات التعاون بين البلدين تشمل العلوم التقنية والتدريب الفني ونقل خبرة العلماء الالمان الى السعودية اضافة الى التعاون في مجال التكنولوجيا حيث هناك مشاريع مشتركة بين البلدين كمشروع استغلال الطاقة الشمسية وتبادل ثقافي بوجود عدد كبير من الطلبة السعوديين الذين يدرسون الطب في المانيا الاتحادية كما يوجد في المملكة ٢٣٠ خبيرا المانيا يعملون في مختلف المجالات العلمية والتقنية والفنية.. وذكر انه ليست هناك قضايا ثنائية معلقة بين البلدين والفرص متاحة لمزيد من دعم عمق العلاقات الجيدة بين السعودية والمانيا.

السفير الالماني لدى السعودية

وعن حجم التبادل الاقتصادي بين البلدين ذكر السفير نوفاك ان السعودية تعد الدولة الثالثة بعد الولايات المتحدة الامريكية واليابان بالنسبة لالمانيا التي تتعامل معها تجاريا وتعتبر السعودية من اهم الدول التي نتعامل معها حيث بلغت قيمة ما استوردناه من السعودية من البترول والغاز والزيوت والمواد البتروكيماوية في عام ١٩٨٥م مبلغ ٢١٨٦ مليون مارك واستوردنا عام ١٩٨٦م بمبلغ ١٨٩٤٠ مليون مارك واستوردنا ٧,٣ مليون طن من البترول في العام الحالي. اما الصادرات الالمانية الى السعودية فقد بلغت قيمتها خلال عام ١٩٨٥م ٥٢٣٦ مليون مارك وفي عام ١٩٨٦م بلغت ٢٣٧٠ مليون مارك..

وعن الموقف الالماني من المفاوضات بين المجموعة الاوروبية ومجموعة دول مجلس التعاون الخليجي لابرام اتفاقية تعاون اقتصادي بين المجموعتين اوضح السفير نوفاك الى ان المانيا تدعو ـ بكل قوة واهتمام ـ لابرام مثل هذه الاتفاقية..

وقال ان التعاون الاقتصادي في مفهومه الواسع لا يعني التبادل التجاري فقط وانما المشاريع المشتركة ونقل التكنولوجيا والمعرفة والتدريب الفني والتعليم وتقديم الخبراء لنقل التكنولوجيا.

وقال: ان اوروبا ودول الخليج تكملان بعضهما البعض ففي اوروبا التكنولوجيا والمعرفة وخاصة في المانيا الغربية وفي الخليج الطاقة التي تعتمد عليها اوروبا وستعتمد عليها مستقبلا لمئات السنين ولهذا يجب ان يكون هناك تعاون اوثق بين المنطقتين.

وذكر ان وزير الخارجية الالماني السيد هانز ديتريش جينشر يعد من دعاة ابرام اتفاقية تعاون اقتصادي بين اوروبا والخليج ضمن إطارين سياسي واقتصادي الاول اطار متحرك يعني الحوار المتجدد المتطور بين الاصدقاء عادة ونحن نعتقد ان التفاهم السياسي من خلال حوار ودي بين المجموعتين سيساهم في تذليل الصعوبات القائمة او التي ممكن ان تواجهها اما الاطار الثابت فهو الاطار الاقتصادي..

الرئيس مبارك يستعرض مشروعا لانشاء مدينة صناعية حرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري، عقب الاجتماع السياسي الموسع الذي عقده الرئيس مبارك امس «الثلاثاء»، بانه تم بحث ومناقشة عدد من الموضوعات التي تتعلق بالاقتصاد المصري، وسبل استثمار العلاقات الدولية في مجال التعاون وزيادة حجم التبادل التجاري مع عدد من دول الشرق والغرب.

واضاف وزير الاعلام المصري ان الرئيس مبارك حرص على متابعة وتطوير حركة الاقتصاد المصري في اطار العلاقات الدولية والمتغيرات الاقتصادية في العالم، وفتح الأسواق الجديدة بعد الطفرة الكبيرة التي تحققت في الانتاج المصري الزراعي والصناعي.

وقال ان الرئيس مبارك ناقش ايضا التعاون الدولي والاستثماري في مجال تطوير عدد من المشروعات المنتجة للمواد الاستراتيجية.

وقد اكد الرئيس مبارك خلال هذا الاجتماع على زيادة حجم الاستثمار في مصر، وزيادة حجم الصادرات المصرية وتقليل حجم الواردات كما استعرض تقريرا مبدئيا حول انشاء مدينة صناعية حرة جديدة والأماكن المقترحة لاقامتها بشكل مبدئي في منطقة قناة السويس والساحل الشمالي الغربي.

ومن ناحية أخرى قرر الرئيس مبارك تشكيل مجموعة عمل متخصصة برئاسة د. عاطف صدقي رئيس الوزراء تتولى مهمة دراسة العروض الأولية التي تقدمت بها عدة دول صناعية.







لقطتان تعبران عن اوضاع سوق طوكيو أمس المعاملات العصبية في الصورة العليا، والياس والاحباط في الصورة السفلى.

سوبروتو ولقمان في مؤتمر صحفي:

نظام جديد لمراقبة الانتاج تبحثه اوبك في مؤتمرها القادم

كراكاس ـ واس: قال مسؤولان كبيران في منظمة الاوبك ان المنظمة ستنظر في تبني نظام مراقبة جديد للانتاج من قبل اعضائها الثلاثة عشر لضمان التزامهم التام بالحصص المخصصة لهم.

وأوضح وزير النفط النيجيري ورئيس منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ريلوانو لقمان ووزير النفط الاندونيسي سوبروتو في مؤتمر صحفي عقداه ليلة امس في كراكاس انهما سيقومان خلال اجتماعهما مع وزير الطاقة الفنزويلي هيرنانديز جريسانتي باعداد نظام المراقبة الجديد ليتم النظر فيه في مؤتمر الاوبك الوزاري الذي سيعقد في التاسع من شهر ديسمبر.

وقال سوبروتو من جانبه ان توترات الحرب العراقية ـ الايرانية ادت الى قيام عدد من الدول الغربية المستهلكة للنفط بتجميع مخزونات احتياطية اكبر من المعتاد خلال الربع الثالث من هذا العام ١٩٨٧م. لاغراق السوق العالمية.

الدولار يواصل انهياره للأسبوع الرابع والضغوط تزداد مطالبة بتحرك أمريكي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الدولار مرة اخرى تراجعا تاريخيا لقيمته في الاسواق العالمية مجددا الفزع في أسواق الاسهم ومتسببا في المزيد من الخسائر الهائلة في أسواق الشرق والغرب على السواء خاصة طوكيو ونيويورك. لم تفلح تصريحات للرئيس ريجان بان بلاده لا تسعى لمزيد من خفض الدولار في طمانة المتعاملين او وقف الانهيار الذي دخل اسبوعه الرابع الآن دون مؤشر يوحي بتوقفه.

وكانت سوق الاسهم في لندن استثناء من الأسواق الأخرى حيث بدأت الأسعار تميل للاستقرار ـ وإن سجلت خسائر محدودة ـ فيما ارجع إلى قيام بعض المؤسسات بشراء اسهم منتقاة للاستفادة من الانخفاض الهائل للأسعار امس الأول حين خسر مقياس الفاينتشيال تايمز حوالي ٥٠ نقطة. وقد بدأت معاملات امس بتراجع حاد للأسعار ثم بدأ الموقف بالتحسن قبيل الظهر وسجل مؤشر الفاينتشيال تايمز عند منتصف النهار ١٥٥٧,٢ نقطة بانخفاض ٨,٩ نقطة عن اقفال امس الأول فيما اعتبره المراقبون علامة على توقف الانهيار السريع. وزاد حجم المعاملات إلى ٤٦٨,٣ مليون سهم مقابل ٢٥١,٥ مليون امس الأول. وحافظ الجنيه الاسترليني على قوته مقابل الدولار حيث بيع مقابل ١٧٩,٢٥ دولار.

وقد بدأت موجة الانهيار الجديدة من سوق طوكيو كالعادة ـ حيث تبدأ المعاملات وتنتهي قبل فتح اسواق الغرب بسبب فروق التوقيت ـ حيث هبط سعر الدولار إلى رقم قياسي جديد بوصوله إلى ١٣٣,٨ ين ياباني، مما دفع وزير المالية الياباني إلى تكرار دعوة الرئيس ريجان للموافقة على زيادة الضرائب من الولايات المتحدة للحد من عجز الميزانية الذي تسبب في انهيار الدولار. وقد تدخل البنك المركزي الياباني مرة اخرى مشتريا للدولار ولكنه لم يؤثر كثيرا على قيمته.

وامتد تأثير انخفاض الدولار إلى بورصة طوكيو حيث هبط مؤشر نيكي ٧٣١ نقطة مسجلا ٢١٦٨٦ بنسبة انخفاض ٣,٤٪.

كذلك سجل الدولار تراجعا قياسيا مقابل المارك الالماني حين وصل إلى ١,٦٦٣٠ مارك وهو تراجع لم يحدث منذ بدء التعامل بالمارك الالماني قبل ٣٨ عاما. وادى ذلك أيضا إلى تأثير سلبي على معاملات سوق الأسهم في فرانكفورت وفي وول ستريت استمر التأثير السلبي لانهيار الدولار على أسعار الأسهم حيث بدأ تراجع الأسعار منذ الساعات الأولى لفتح السوق وخسر مؤشر داو جونز ٢٤,٢١ نقطة مسجلا ١٨٧٥,٩٩ نقطة عند نهاية فترة المعاملات الصباحية بالاضافة إلى ٥٨ نقطة خسرها أمس الأول. غير ان حجم المعاملات كان كبيرا منذ بداية المعاملات حيث وصل إلى ٧٤,٩٧ مليون سهم بعد ٣٠ دقيقة فقط من فتح السوق. وزاد من ارتباك السوق قيام نسبة كبيرة من الموظفين باضراب للمطالبة بتحسين ظروف العمل.

ولحقت بورصة سيدني بزميلاتها على طريق الخسائر حيث هبط مؤشر الأسهم المسجلة ٤٨,٦ نقطة ليستقر عند ٢٠٣,٣ نقطة، كذلك تأثرت بورصة هونج كونج بموجة الخسائر حيث هبط مؤشر هانج سينج ٩٦,٧ نقطة مسجلا ٢٠٤٣,٢٤ نقطة.

ولم يقتصر تراجع الدولار على قيمته مقابل المارك والين وانما امتد ليشمل جميع العملات الرئيسية وذلك على النحو التالي:

ـ ١,٣٦٤٢ فرنك سويسري متخفضا من ١,٣٧٢٥.

ـ ٥,٦٣٩٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٥,٦٥٥٠.

ـ ١٢٢٤,٧٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٢٥,٠٠.

وواصلت اسعار الذهب ايضا تراجعها حيث بيعت الأونصة من لندن ظهر امس مقابل ٤٦١,٣ دولار مقارنة بـ ٤٦٣ دولارا عند الاقفال أمس الأول. وتراجع السعر ايضا في زيوريخ إلى ٤٥٩ وفي هونج كونج إلى ٤٦١,٤ وكان سعر الفضة ٦,٤١ دولار مقابل ٦,٥٨ دولار امس الأول.

وقد اشار راديو صوت امريكا امس إلى ان المسؤولين في الكونجرس والبيت الابيض واصلوا اجتماعاتهم للتوصل إلى صيغة لخفض العجز في الميزانية الأمريكية وأنه قد يتم التوصل لاتفاق بانتهاء الاسبوع الجاري.

ومن ناحيته بشر وزير الخزانة البريطاني في حديثه للفاينتشيال تايمز امس بقرب توصل الدول الصناعية السبع الكبرى لاتفاق جديد يضمن استقرار اسعار صرف العملات وذلك بعد ان تنتهي واشنطن من اقرار حجم الخفض في ميزانيتها. كما تعهد لوسون بان تساهم بريطانيا بخفض سعر الفائدة على الاسترليني لخدمة اي اتفاق محتمل.

ويذكر ان المانيا الغربية واليابان تشعران ان خفض الفائدة على عملاتهما لدعم الدولار تذهب هباء طالما لا يتم التوصل لاتفاق ثابت لاستقرار اسعار الصرف.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٧٦	٦,٧٣٠٥
مارك الماني	٢,٢٦٨٠	٢,٢٦٠٤
فرنك سويسري	٢,٧٥٩٠	٢,٧٥٢٨
فرنك فرنسي	٠,٦٧٠٥	٠,٦٦٧١
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣٠٩٠	٠,٠٠٣٠٦٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٨١١
جلدر هولندي	٢,٠١٢٥	٢,٠١١٧
دولار سنغافوري	١,٨٤	١,٨٣٧٠
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٢٢
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٥١
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن تنسلوي	٠,٣٣٢٥	٠,٣٣٢١
كرون سويدي	٠,٦٢٦٠	٠,٦٢٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٥٣
فرنك بلجيكي	٠,١٠٨	٠,١٠٧٩٨
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٨٢	—
دينار اردني	١٠,٨٧	—
دراخما يوناني	٠,٠٢٩	٠,٠٢٨٨٠
روبية هندية	٠,٢٥٢٠	٠,٢٩٢٤
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٤٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٢٠	٠,٢١٤٥٠٧
دينار كويتي	١٣,٦٧	١٣,٦٦٨٩
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,٧٦٩٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٢٣
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٥٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	—	٠,٤٧٦٧٠٨
كرون دنمركي	٠,٥٨٧٠	٠,٥٨٦٠
بيزتا اسباني	٠,٠٣٣٧٠	٠,٠٣٣٧٠
ريال يمني	—	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٠	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٦٩٠	٥٥,٩٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٥١٠	٦,٥٤٠
اونصة ذهب	١,٧٣٨	١,٧٥٢
كيلو الفضة	٨٢٠	٩٢٠
الاونصة	٢٧	٣٥

ملاحظة الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

لجنة خبراء التأمين بالخليج تواصل مناقشة القانون الموحد

ابوظبي - كونا : واصلت لجنة خبراء التامين بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاتها لمناقشة مواد مشروع اول قانون للتامين الموحد لهذه الدول.

وقال السيد سيف خلفان وكيل ادارة التجارة الداخلية بوزارة اقتصاد الامارات ورئيس الاجتماع ان القانون المقترح والذي اعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار بتكليف من الامانة العامة لمجلس التعاون يتكون من ٢٥ مادة تغطي كافة مجالات التأمين بدول المنطقة.

وذكر السيد خلفان ان مواد القانون الموحد تنظم الاشراف والرقابة على التأمين بالمنطقة وكيفية الاحتفاظ لهذه الشركات بدورها داخل السوق المحلي وتأمين استثمار اموالها.

وقال السيد سيف خلفان لكونا ان مشروع قانون التأمين الموحد يحدد شروط وقواعد اعمال التأمين بما يتلاءم مع واقع المنطقة وظروفها وبما يحقق لدول المنطقة وللمتعاملين به كل الضمانات والتيسيرات.

واضاف بان هذا القانون ستكون له تاثيرات ايجابية في حقل تنظيم سوق التأمين في اقطار مجلس التعاون حيث تنظم لوائحه عمل وكلاء ووسطاء واستشاريي التأمين.

واشار الى ان مشروع القانون سبق وتلقته من الامانة العامة لمجلس التعاون الدول الاعضاء الست بالمجلس وهي الامارات والبحرين والسعودية وسلطنة عمان وقطر والكويت ووضعت عليه ملاحظاتها.

وقال ان هذه الاجتماعات تأخذ بعين الاعتبار هذه الملاحظات

افتتاح المؤتمر الماليزي العربي للتجارة والاستثمار
مهاتير يدعو لزيادة الاستثمارات العربية في بلاده

كوالالمبور - كونا : قال رئيس الوزراء الماليزي الدكتور مهاتير محمد امس ان ماليزيا ترحب بالمستثمرين العرب للاستثمار لديها وحيازة اغلبية او حتى مائة بالمائة من ملكية المشروعات المستثمرة والتي تقع في اطار الخطة الاستثمارية الماليزية.

وابلغ المؤتمر الماليزي العربي للتجارة والاستثمار الذي تحضره ٥٠ جهة استثمارية عربية بما فيها ١٥ شخصية تجارية تمثل الكويت (انكم لن تجدوا تقصيرا من جانب الماليزيين في التحدث معكم بخصوص اقامة مشروعات مشتركة.

ويشارك في المؤتمر الذي تستمر اعماله خمسة ايام نحو ١٠٠ مستثمر ورجل اعمال ماليزي. ويعقد المؤتمر باشراف صحيفة نيو ستريت تايمز الماليزية بغية مساعدة وتشجيع الدول العربية على استغلال الفائض لديها للاستثمار في ماليزيا.

وقال رئيس الوزراء الماليزي: ان الفرد يجب الا ينظر الى ماليزيا على اساس انها بلد يبلغ تعداده ١٦ مليونا فحسب وعلى انها بلد صغير مقارنة مع دول المنطقة.

واضاف: ان تعداد السكان لا يعني على اي حال القوة الشرائية لدى البلد.

وشدد المسؤول الماليزي على القول: وحقيقة فان مقارنة الارقام التجارية مثل اجمالي الناتج القومي ودخل الفرد يشير الى اننا دولة كبيرة كبر جاراتنا فيما يتعلق بالاداء الاقتصادي.

واشار الى ان النظرة الى ماليزيا يجب ان تكون من زاوية انها بلد تفتح المجال امام اسواق الدول الاسيوية التي يربو عدد سكانها على ٢٧٠ مليون نسمة.

وقال الدكتور مهاتير ان الدول الاسيوية وضعت عدة خطط لتمكين المستثمرين من الاستفادة من السوق الاسيوية.

وقال: يترتب على المستثمرين العرب النظر بجدية الى فرص الاستثمار في هذه المنطقة عندما يتطلعون الى ماليزيا كقاعدة لاستثماراتهم.

وقال رئيس الوزراء الماليزي انه يبدو ان معظم الاستثمارات العربية تتم في اوروبا وامريكا.

واضاف: ان ماليزيا تعرض عليكم بديلا واننا نأمل ان يتمكن هذا المؤتمر من اقناعكم بوفرة فرص الاستثمارات في ماليزيا وان استثماراتكم هنا ستعود عليكم بعوائد مساوية لاستثماراتكم في دول أخرى.

وتعهد الدكتور مهاتير محمد بان تساعد الحكومة الماليزية المستثمرين العرب بكل طريقة ممكنة لضمان نجاح مشروعاتهم في البلاد.

وفي كلمته امام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قال رئيس بنك التنمية الاسلامية الدكتور احمد محمد على ان البنك يرغب في المشاركة بتمويل مشروعات تحت مظلة شركة استثمارات عربية ماليزية مقترحة.

وذكر ان من بين الاقتراحات التي بحثت بجدية من قبل بعض المشاركين في المؤتمر كان اقتراح بتأسيس شركة استثمارات تترجم تطلعات رجال الاعمال العرب والماليزيين.

وقال: ان هذه الشركة المقترحة ستبدأ اعمالها من خلال دراسة قائمة بالمقترحات التي قدمت لهذا المؤتمر.

واضاف: وزيادة على ذلك فانه من المناسب تشكيل هيئة خاصة كسكرتارية للاعمال التجارية العامة بغية متابعة جهود التعاون وتطوير سبل تعزيز هذا التعاون.

في كلمته أمام مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة:
صوما يدعو الاعضاء للوحدة في مواجهة الجوع

روما - ر: حث السيد ادوار صوما الدول الاعضاء بمنظمة الامم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) على تجاوز الخلافات التي حدثت بشأن اعادة انتخابه مديرا عاما للمنظمة لفترة ثالثة وتوحيد صفوفها في مكافحة الجوع في العالم.

وجاء نداء السيد صوما في كلمة حدد فيها اطار برنامج عمل للمنظمة في اعقاب معركة انتخابية حامية ايدت فيها معظم الدول المانحة للمساعدات منافسه السيد مويز منساه

وقد فاز السيد صوما وهو لبناني في الاقتراع الذي جرى امس الاول إذ حصل على ٩٤ صوتا مقابل ٥٩ صوتا لمنافسه السيد منساه رئيس عمليات منظمة الصناديق الدولية للتنمية الزراعية.

وقال السيد صوما الذي يبلغ من العمر ٦١ سنة «ان المجتمع الدولي بحاجة الآن اكثر من اي وقت مضى لأن تكون منظمة الفاو قوية ولها رؤية واحدة».

وعرض السيد صوما في كلمته امام مؤتمر الفاو الذي يعقد كل عامين خطط المنظمة لزيادة الانتاج الزراعي ومكافحة سوء التغذية وتحسين امدادات الغذاء.

ونبه السيد صوما الى ان بعض اجزاء افريقيا ولاسيما اثيوبيا قد تحتاج قريبا الى مساعدات.

وقال مسؤولون غربيون كبار كانت بلادهم تؤيد السيد منساه انهم سيواصلون التعاون مع السيد صوما إلا انهم سيبذلون جهودا كبيرة لاصلاح اسلوب عمل المنظمة.

وحث السيد صوما الدول الاعضاء على الاسراع بدفع مساهماتها المتأخرة في ميزانية المنظمة التي تواجه ازمة سيولة حادة ووجه نداء خاصا الى الولايات المتحدة لدفع المتأخرات عليها التي تبلغ ٦٧ مليون دولار اوقف الكونجرس دفعها في اطار تخفيضات في الدعم المقدم لأكثر من ٤٠ منظمة دولية.

أرقام وحروف

مبارك يستقبل وزير الري السوداني

● القاهرة - استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد محمود بشير جماع وزير الري والقوى المائية السوداني الذي يزور القاهرة حاليا.

وصرح الوزير السوداني عقب اللقاء بانه تم خلاله استعراض نتائج الاجتماعات التي عقدها خلال اليومين الماضيين مع المهندس عصام راضي وزير الاشغال والموارد المائية المصري والخاصة بمختلف اوجه التعاون في مجال اعمال الوزارتين.

الترخيص بانشاء شركة سعودية جديدة

● الرياض - اصدر وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم قرارا بالترخيص بتاسيس الشركة السعودية للصناعات المتطورة وهي شركة مساهمة سعودية يقتصر الاكتتاب على المؤسسين وهم مجموعة من الشركات ورجال الاعمال السعوديين المتخصصين في المجالات الصناعية واستثماراتها وعددهم ١٥٥ مؤسسا اكتتبوا بكل راس مال الشركة البالغ ١٠٨ مليون ريال مدفوع منها ٢٥٪.

واوضح القرار ان الشركة ستقوم بالعمل على نقل التقنية الصناعية المتقدمة للمملكة من خلال المشاركة في برنامج التوازن الاقتصادي والمشاريع الصناعية الاخرى.

افتتاح الكابل البحري بين الامارات والهند

● الفجيرة - افتتح امس الكابل البحري للاتصالات الهاتفية بين امارة الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة ومدينة بومباي الهندية.

وقد وصف الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم الفجيرة افتتاح الكابل بانه خطوة هادفة لخدمة مصالح البلدين وتوفير سبل الاتصال في يسر وسهولة .. مشيرا في هذا الصدد الى سعي بلاده الدائم للتطور الشامل والتقدم في مختلف جوانب الحياة.

السوق الاوروبية اكبر مورد للتكنولوجيا للصين

● بكين - اكدت صحيفة «تشاينا ديلي» الرسمية نقلا عن وزارة التجارة الخارجية ان السوق الاوروبية المشتركة اصبحت اهم مورد للتكنولوجيا للصين بنسبة بلغت هذا العام ٤٥٪ من اجمالي الواردات.

وقد وقعت الصين اكثر من مائة عقد مع اعضاء السوق الاوروبية المشتركة هذا العام لاستيراد التكنولوجيا العالية والمعدات للصناعة الكهربائية وصناعة الحديد والاتصالات والنقل.

ندوة في الدمام عن المواصفات والمقاييس

الدمام - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد صباح اليوم الاربعاء ندوة عن المواصفات والمقاييس بمقر الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية بهدف اطلاع القطاع الخاص على الأنظمة المتعلقة بها، ومناقشة بعض مرئيات رجال الأعمال حول هذا الموضوع.

ويحضر الندوة الدكتور خالد يوسف الخلف مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون ومدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس، كما يحضرها عدد من رجال الأعمال وعدد من المسؤولين المختصين.

تبدأ الندوة بتعريف للمواصفات والمقاييس وتطورها بالمملكة وعلاقتها بالأنظمة الدولية في هذا المجال، واهمية المواصفات والمقاييس بالنسبة للتاجر والمستهلك. ولائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة، ونظام التحكم والرقابة على الواردات - وهذه الموضوعات تقدمها الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

شركة لمعالجة النفايات الخطرة في مدينة الجبيل الصناعية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري العمل حاليا لتاسيس شركة لمعالجة النفايات الخطرة الصادرة عن المنشآت الصناعية في مدينة الجبيل الصناعية وذلك للمحافظة على سلامة ونظافة البيئة من التلوث الناتج عن المصانع البتروكيماوية والكيماوية ومصافي البترول.

ويوجد في مدينة الجبيل الصناعية اكثر من عشرة مشاريع بتروكيماوية ومصنعان لتكرير الزيت وجميع هذه المصانع تنتج في الوقت الحاضر اضافة الى بعض المشاريع الصناعية الثانوية...

اعلن ذلك الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الوطنية والرئيس التنفيذي ومن المتوقع وضع حجر الاساس لمشروع الشركة الوطنية للمحافظة على البيئة (بيئة) في بداية العام ١٩٨٨م حيث انه تم تأسيس مشروع (بيئة) بمشاركة رجال اعمال ومؤسسات سعودية والشركة الوطنية للخدمات الصناعية (خدمات) بنسبة ٨٠٪ وشركة التصنيع الوطنية بنسبة ٢٠٪.

سيقام المشروع (بيئة) براسمال قدره عشرة ملايين ريال وجملة الاستثمارات حوالي ٢٠ مليون ريال وبطاقة معالجة سنوية قدرها ١٠,٠٠٠ طن من النفايات الصناعية الخطرة، ويمكن لشركة (بيئة) ان تقدم خدماتها ايضا للدول الخليجية المجاورة بالاضافة الى مصانع مدينة الجبيل الصناعية لكون هذا المشروع هو الوحيد من نوعه في المنطقة ويستخدم تقنية عالية للمعالجة طبقا لمواصفات حماية البيئة السعودية.

ومشروع (بيئة) الآن في مراحل اعداد وثائق المناقصة لطرحه في منافسة عامة في الاشهر القليلة القادمة وذلك بعد الانتهاء من التصاميم النهائية للمشروع...

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات المتداولة	كمية الاسهم	السعر: اعلى	السعر: ادنى	السعر: متوسط	متوسط للتداول / اخر سعر
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٥٠,٠٠٠
بنك الجزيرة	٢	١,٤٤٣	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	١	١٤١	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٦٥
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٢٨٥
السعودي البريطاني	٢	١٦٣	٢٤٠	٢٢٧	٢٣٥	٢٢٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١١٠
العربي الوطني	٢	١٩	٩٠٠	٨٢٠	٨٧٩	٩٢٣
السعودي الامريكي	٦	٢١٧	٥٧٠	٥٤٠	٥٥٨	٥٥٦
التجاري المتحد	١٤	٤٢٥	١٥٠	١٣٠	١٤٣	١٤٤
سابك	٢٢	٥٠٨	٧٤٠	٦٦٠	٧٠٦	٧١٧
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٠٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٤٠٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٨٠
للزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٣٤٠
التصنيع الوطنية	٣	١٧٠	٥٥	٥٠	٥١	٥١
التوائية	٥	١,٠٠٥	١٠٠	٩٠	٩٦	٩٠
الفلز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٨٥
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٢
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٣٥
اسمنت (الدمام)	-	-	-	-	-	١١٥
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	٩٣
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	١	٢٠	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١٢٥
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٨٥
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٥٥
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٤
الفنادق	٣	٦٦٢	٨١	٧٥	٧٩	٨٨
العقارية	-	-	-	-	-	١٢٩
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٢
النقل البحري (جديد)	٩	١,٤٠٠	٣١	٣٠	٣١	٣٠
النقل الجماعي	٢	١٥٠	١٣٠	١٢٨	١٢٨	١٢٢
خدمات السيارات	٦	٢٣٩	٣٧	٣٧	٣٧	٣٨
المواشي	٤	١,١٦٢	٩٣	٧٥	٩٣	٨٨
تهامة	-	-	-	-	-	٥٠
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٨٠
كهرباء الوسطى	٢	١٢٦	١٦٥	١٦٣	١٦٥	١٦٥
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٦٥
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٦٣
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٤٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	-
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نادك	٣	٣,٠٤٥	١٦٦	١٦٠	١٦٣	١٦٦
القصيم الزراعية	٢٣	١٥,٤٢٣	٦٧	٥٩	٦١	٦٤
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٠٧
تبوك الزراعية	٩	٧٤١	١٥٧	١٥٠	١٥٤	١٦٢
الاسماك	٤	١,١٤١	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٠٠
الشرقية الزراعية	٣	١٨٥	٢٨	٢٨	٢٨	٣١

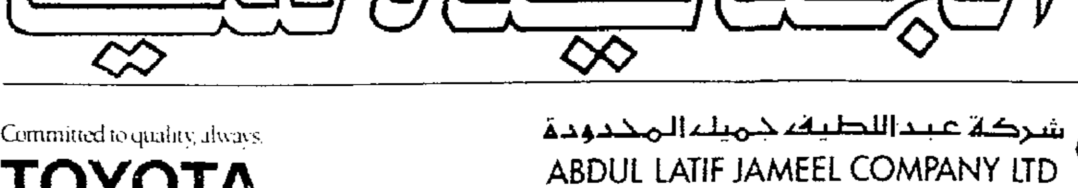
* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٧,٨٨٥) سهما وتمثل (٢١) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,٢٧٥,٧٢٧) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٢٦) صفقة.

تمديد فترة الاكتتاب بشركة الكابلات السعودية

جدة - «الشرق الاوسط»:

أفاد الدكتور فواز العلمي الحسني نائب رئيس شركة الكابلات السعودية والمشرف العام على طرح اسهم الشركة التأسيسية انه نتيجة للنجاح المنقطع النظير الذي حظي به الاكتتاب الخاص بالأسهم التأسيسية لشركة الكابلات السعودية حيث تم - وبحمد الله تعالى - الاكتتاب بما يفوق عن ١٢٥٪ من الأسهم التأسيسية المطروحة وعددها ٧٢٥ الف سهم ليصل مجموع ما اكتتب فيه ٩٥٠ الف سهم. ونظرا لما ورد للشركة من طلبات تجديد فترة الاكتتاب والتي انتهت امس ١٩ ربيع الأول ١٤٠٨هـ فلقد اتخذ مجلس ادارة الشركة قرارا بتمديد فترة الاكتتاب لمدة يومين آخرين تنتهي بنهاية يوم الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٠٨هـ الموافق ١٢ نوفمبر ١٩٨٧م مع زيادة عدد الأسهم المطروحة من ٧٢٥ الف سهم الى ما مقداره ٩٥٠ الف سهم بسعر ١٨٥ ريالا للسهم الواحد كما أفاد بأن عدد المؤسسين في الشركة وصل الى ٧٣٨ مؤسسا من المملكة العربية السعودية ومن مواطني دول مجلس التعاون الخليجي العربي الشقيقة.





تعليقاً على بدء المفاوضات في سويسرا:
ريجان يعرب عن أمله في التوصل لاتفاق مع السوفيات حول التجارب النووية

واشنطن - لندن - وكالات الأنباء: أشاد الرئيس رونالد ريجان ببدء المفاوضات الامريكية السوفياتية حول التجارب النووية في جنيف امس الاول، إلا ان المسؤولين الامريكيين ذكروا بوضوح ان الوقف الكامل لهذه التجارب هدف اقل ما يقال عنه انه بعيد المنال إن لم يكن وهما. وألح الرئيس ريجان في تصريحات بمناسبة بدء المفاوضات إلى انها يجب ان تجري تبعا لمراحل تدريجية.

ويقول المراقبون إنه إذا ما توصلت الدولتان إلى الاتفاق بشأن وسائل التحقق فان ريجان سيطرح المعاهدتين.. معاهدة الحد من قوة التجارب النووية إلى ١٥٠ كيلوطنا والمعاهدة الخاصة باستخدام التفجيرات النووية في اغراض سلمية، على الكونجرس للتصديق عليهما.

واوضح ريجان ان واشنطن ستقترح اجراء مفاوضات حول وسائل تطبيق برنامج مرحلي يستهدف الحد من التجارب النووية تمهيداً لوقفها تماماً.

واضاف أن الولايات المتحدة عليها أن تواصل التجارب طالما احتاجت للردع النووي ضمانا لامنها إلى انه في اطار الحد من دور الأسلحة النووية فقط يمكن توقع عصر يقل فيه ايضا احتياجنا للتجارب.

كما اشار مسؤول امريكي إلى ان خفضها بمعدل ٥٠٪ للأسلحة الاستراتيجية، وهو ما تفكر فيه واشنطن وموسكو، لن يؤدي تلقائيا إلى خفض متواز لعدد التجارب النووية.

وذكر ايضا أن بعض الخبراء الامريكيين يرون أن الاحتياجات العسكرية للولايات المتحدة ربما تتطلب في المستقبل تجارب تتجاوز قوتها ١٥٠ كيلوطنا.

جدير بالذكر أن مفاوضات جنيف بين امريكا وروسيا اتفق عليها من حيث المبدأ خلال زيارة ادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفياتية لواشنطن في سبتمبر (ايلول) الماضي، وسوف تتناول في مرحلة أولى تحسين اجراءات التأكد من تنفيذ معاهدتي ١٩٧٤ و١٩٧٦ للحد من التجارب النووية، وتستمر الجولة الأولى اسبوعين وتأمل واشنطن في أن تستأنف المفاوضات في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وذكر مسؤولون امريكيون في واشنطن ان مفاوضي الدولتين سيثيرون بشكل خاص امكانية ايفاد فرق تفتيش مشتركة إلى مناطق الاطلاق لتقدير مدى فاعلية أنظمة التحقق المختلفة التي يوصي بها البلدان، وتفضل الولايات المتحدة نظاما هيدروديناميكيا بينما يفضل السوفيات استخدام اسلوب رصد الهزات.

من ناحية اخرى، اشار المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في محصلته السنوية حول توازن القوى إلى ان مشروع ابرام معاهدة امريكية سوفياتية حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى لا بأس به في حد ذاته وان كان احتمال توسيع نطاقه من خلال اتفاقات لاحقة حول خيار صفر ثان وثالث يدعو للقلق.

ودعا فرانسوا هيسبور الرئيس الجديد للمعهد لدى تقديم تقرير ١٩٨٧-١٩٨٨ الغربيين إلى التفكير مليا في الاثار الاستراتيجية لازالة الصواريخ الاستراتيجية متوسطة المدى من ٥٠٠ إلى الف كم او خيار الصفر الثاني والأسلحة التكتيكية حتى ٥٠٠كم او خيار الصفر الثالث.

وذكر مدير المعهد في مؤتمر صحفي في لندن ان الاتفاق حول ازالة الصواريخ متوسطة المدى اس اس ٢٠ السوفياتية من جانب وبيرشينج ٢ وكروز من جانب آخر، الذي سيكون محور القمة ريجان - جورباتشوف في بداية ديسمبر (كانون الثاني) في واشنطن لا يترتب عليه الحد من أمن الغربيين.

واشار إلى أن الصواريخ اس اس ٢٠ اسلحة اقل ما يقال عنها انها مرعبة.

٥٨,٦٪ من اليابانيين يؤيدون تاكشيتا

طوكيو - كونا: اظهر استطلاع نشرت نتائجه امس ان رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا يحظى بنسبة ٥٨,٦٪ من تأييد الشعب الياباني

وافاد استبيان للراي جرى بعد يومين من تشكيل الوزارة اليابانية الجديدة ان نسبة التأييد الشعبي التي حصل عليها تاكيشتا تفوق نسبة التأييد التي حصل عليها رئيس الوزراء الاسبق.

تدريبات رياضية الكاراتيه للشباب في مانيلا ليساعدوا الشرطة في تصديهم للهجمات التي يقوم بها المتمردون الشيوعيون في مانيلا.. وقد انضم اكثر من ٢٠٠ مواطن عاطلين عن العمل الى هذه الافواج المحاربة.

الفلبين تتعهد بانهاء التمرد الشيوعي

مانيلا - وكالات الانباء: تعهدت القوات الفلبينية بالعمل المتواصل لانهاء التمرد الشيوعي فيما اعلنت مصادر الشرطة ان الاف المتطوعين الفلبينيين توافدوا امس لليوم الثاني على التوالي على مراكز الشرطة للالتحاق بدوريات الامن التي شكلت لمواجهة العمل الارهابي.

وقد واصل الثوار الشيوعيون في الفلبين للمرة الثالثة اليوم عملهم ضد المصالح الامريكية في ذلك البلد الاسيوي وشنوا هجمات على مؤسسات وشخصيات عسكرية ودبلوماسية امريكية.

وقال بيان للجبهة الديمقراطية الوطنية التي تمثل الجناح السياسي والعسكري للحزب الشيوعي الفلبيني ان العمليات المسلحة ستوجه ضرباتها الى المصالح الامبريالية الامريكية، وان هناك اهدافا محددة لعملياتنا الدفاعية المسلحة وسيعانون من غضب القوى الثورية الفلبينية وغضب الشعب الفلبيني.

من ناحية ثانية اعترف نادل احد الفنادق الكبيرة امام احدى المحاكم الفلبينية بتورط اثنين من كبار مساعدي الرئيس الفلبيني المخلوع فيرديناند ماركوس بمقتل زعيم المعارضة الفلبيني بينيغنو اكينو عام ١٩٨٣.

الرئيس الأمريكي يؤكد استعداد بلاده للتفاوض مع حكومة نيكاراجوا

واشنطن - وكالات الانباء: قال الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان الولايات المتحدة ستكون على استعداد لاعادة فتح الباب امام محادثات جوهرية مع الحكومة النيكاراجوية في حال بدء مفاوضات جادة بين هذه الحكومة ومتمردي الكونترا الذين تدعمهم الولايات المتحدة للتوصل الى وقف اطلاق النار هناك.

وفي حديث امام الاجتماع السنوي لوزراء الخارجية المشاركين في الاجتماع السنوي للجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية الذي عقد بوزارة الخارجية امس الاول قال الرئيس ريجان ان المحادثات مع الحكومة الساندينية ستكون جزءا من محادثات اشمل تتضمن دول امريكا الوسطى الاخرى.

واضاف انه لدى بدء مفاوضات جادة بين الحكومة الساندينية وعناصر الكونترا فان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز يكون على استعداد للاجتماع مع وزراء خارجية كل دول امريكا الوسطى الخمس ومن بينهم مندوب نيكاراجوا، والدول الامريكية الاربع الاخرى هي المكسيك وفنزويلا وكولومبيا وبنما.

واشار الرئيس الامريكي الى انه قبل عقد مثل هذا الاجتماع وخلال هذه الفترة ستجري الولايات المتحدة مشاورات عن كثب مع الكونترا.

وكان الرئيس النيكاراجوي دانييل اورتيجا قد اعلن الاسبوع الماضي انه يوافق على اجراء محادثات غير مباشرة مع الكونترا حول تحقيق وقف اطلاق النار في نيكاراجوا.

ويعتزم الرئيس اورتيجا القاء خطاب امام اجتماع منظمة الدول الامريكية اليوم. وليس هناك مؤشرات على انه سيلتقي مع مسؤولين امريكيين اثناء تواجده في العاصمة الامريكية.

جدير بالذكر ان الولايات المتحدة لم تجد اية مفاوضات جوهرية مع الحكومة الساندينية منذ النصف الثاني لعام ١٩٨٤.

وفاة رئيس النيجر

سيني كونتشي

ابيدجان - أ ف ب: علم من مصادر فرنسية مطلعة ان رئيس النيجر سيني كونتشي توفي امس في باريس.

وكان رئيس النيجر مريضا طوال عدة اشهر ونقل الى مستشفى (بيتيه ساليتربير) في باريس في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان الراديو الوطني في النيجر قد اعلن قبل وفاته ان الكولونيل علي سيبو رئيس اركان القوات المسلحة في النيجر تم اختياره لكي يتولى رئاسة المجلس العسكري الاعلى.

يتالف المجلس العسكري الاعلى من عدد من الضباط - ١٠ اعضاء - وكان الجنرال سيني كونتشي رئيس النيجر يتولى رئاسته منذ عام ١٩٧٤ وتولى رئاسته بالنيابة مؤخرا الكولونيل علي سيبو.

الامير عبد الله للصحفيين بعمان:
السعودية في مقدمة المدافعين عن الكويت

عمان ـ سواس: اعلن الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي ان المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تعمل باخلاص على شد ازر الامة العربية في كل قضاياها.

وقال في حديث مع رؤساء تحرير الصحف السعودية والكويتية خلال استقباله لهم ليلة امس في مقر اقامته في عمان ان خادم الحرمين الشريفين وجهني الى ما يراه يحقق المصلحة العربية العليا في مؤتمر القمة العربي وانني أسأل الله ان يعينه على القيام بمسؤولياته نحو جمع الشمل وتوحيد الصف العربي.

واوضح ان المملكة العربية السعودية متفائلة بنتائج اعمال مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان. وقال: ان هذا التفاؤل ينبثق من روح الشعور بالمسؤولية التي يتحملها قادة الدول العربية نحو قضايا امتهم ومن الادراك الواعي للمملكة وشقيقاتها العربيات بخطورة حجم المشكلات التي تتعرض لها الامة العربية وخاصة على الصعيد السياسي.

ولكد الامير عبد الله بن عبد العزيز ان للعراق وسورية تاريخا وحضارة عربية الاصل والمنشأ لا يمكن ان تنسى او تترك لغير العرب مشيرا الى اهمية تطبيع العلاقات بين الشقيقتين العراق وسورية لما فيه خير وصلاح العرب.

وبين ان دول مجلس التعاون متماسكة قبل وبعد مؤتمر القمة العربي الطارىء الحالي في عمان موضحا ان هذا التماسك من شأنه زيادة قوة وتعاون وتضامن دول المجلس بعيدا عن اية مؤثرات خارجية.

وردا على سؤال عن عودة مصر الى الجامعة العربية قال: انني اردد هنا كلمة المغفور له الملك عبد العزيز «ليس لنا غنى عن مصر وليس لمصر غنى عنا».

ونوه بالاستعدادات التي هيأها الاردن بقيادة الملك حسين في مؤتمر القمة العربي للوصول الى رؤية عربية موحدة مشتركة وقال: ان المؤتمر ناجح وانه يسعد الملك فهد بن عبد العزيز بصورة خاصة وشعوب العالم العربي بصورة عامة ان يكون هذا المؤتمر في مستوى تطلعاتنا جميعا وان يحقق ما هو مأمول منه ان شاء الله.

واكد الأمير عبد الله ان السعودية من منطلق سيادتها على أراضيها ورسالتها في خدمة الاماكن المقدسة لا تسمح بأية ممارسات من شأنها المساس بأمنها وأمن حجاج بيت الله الحرام وقال اننا لا نسمح لأية دولة ان تبحث مسألة الحج أبدا ولكننا نرحب بحجاج بيت الله الحرام الذين يقصدون الحج بعيدا عن اية ممارسات خاطئة. واستشهد في هذا الصدد بقول الحق تبارك وتعالى «فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج».

وسئل عن موقف السعودية فيما لو هاجمت ايران الكويت، فقال ان المملكة في مقدمة المدافعين عن الكويت وانه اذا حدث مكروه لا سمح الله للكويت فانكم سترون قائدنا الملك فهد بن عبد العزيز في ميدان الصفاة.

وردا على سؤال عما اذا كان في نية المملكة العربية السعودية اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي أجاب بأن الأمور مرهونة بوقتها.

وأشار الى نقاء الاجواء في مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان ذلك تمهيدا لعقد القمة العربية القادمة:

ان امر القمة القادمة وتحديد موعدها يتم بحثهما مع المملكة العربية السعودية.

وأكد نجاح زيارته الى امريكا وقال ان ما تم بحثه من موضوعات تم الاعلان عنه عبر وسائل الاعلام السعودية.

واوضح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ان مؤتمر القمة العربية في عمان بحث المشكلة اللبنانية كما بحث العديد من القضايا التي تشكل اولويات قصوى في سلم العمل العربي المشترك للخروج برؤية موحدة تصفو فيها النوايا وتستشعر عظم المسؤولية في المرحلة الحالية والمقبلة.

البيان الختامي للقمة الطارئة يصدر اليوم

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعقد امس آخر لقاء مصالحة بين الرئيسين الاسد وصدام في مقر الملك حسين، وجاء هذا الاجتماع المفاجىء بعد ان توصلت لجنة الصياغة الى تحديد موقف سوري مرن وايجابي من موضوع حرب الخليج والقرار ٥٩٨ وقد وافقت سورية في اجتماعات لجنة الصياغة على تطبيق القرار كما ورد من مجلس الامن بترتيب فقراته، وأكدت ايضا على انها ضد التصعيد في الحرب لانها تهدد امن المنطقة وتزيد من تدخل القوى العظمى فيها.

من جهة اخرى بدت مؤشرات تلوح في الافق من اجل اعادة العلاقات الاردنية الفلسطينية الى وضعها الطبيعي وذلك بعد استقبال الملك حسين عاهل الاردن امس للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لفترة من الوقت وكان قد ذكر ان السيد عرفات قد ابدى غضبه من الاسلوب الذي تم التعامل به من الجانب الاردني خلال المؤتمر وقد التقى الملك حسين مع جميع الزعماء او ممثليهم لكنه لم يلتق مع السيد عرفات وقد ادى هذا الوضع الى رفض السيد عرفات لحضور حفل العشاء الذي اقامه العاهل الاردني امس الاول تكريما للزعماء ولكن السيد عرفات عاد وحضر حفل العشاء بعد عدد من الوساطات العربية.

وعلم ان الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا على استمرار الحوار والتنسيق لدعم القضية الفلسطينية ودعم الموقف العربي. وتم التوصل الى هذه النتيجة خلال قمة ثلاثية ضمت الملك حسين والسيد ياسر عرفات والرئيس صدام حسين.

وسيؤكد المؤتمر في توصياته على ضرورة العمل من اجل انعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول الخمس الكبرى والاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية وذلك على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وفي هذا الاتجاه علمت «الشرق الأوسط» ان القادة العرب قد اعطوا ولاول مرة مجتمعين الضوء الاخضر للملك حسين للتحرك على هذا الاساس.

وفي ما يتعلق بالازمة اللبنانية فقد ذكر السيد غسان تويني مستشار الرئيس اللبناني امين الجميل لـ «الشرق الاوسط» ان لجانا فنية قدمت توصياتها للمؤتمر مساء امس حول الاوضاع اللبنانية وان مناقشة هذه الاوضاع قد تمت من خلال حلقتين متصلتين هما الاوضاع الاقتصادية السيئة والاوضاع السياسية المتسيبة وذلك من أجل وضع اتفاق عربي لتوفير الدعم الاقتصادي للبنان وتوفير افضل السبل لاعادة ذلك البلد العربي الممزق الى وضعه الطبيعي سياسيا بما يكفل الشرعية وتوفير السيادة له على جميع اراضيه واشراك مختلف فئات الشعب اللبناني في صياغة لبنان الجديد عبر ارادة عربية واضحة وملزمة.

وعقد القادة العرب مساء امس جلسة رابعة مغلقة.

وسيعقد الملك الحسين اليوم مؤتمرا صحفيا سيتحدث فيه عن القرارات والتوصيات التي توصل اليها مؤتمر القمة العربي في عمان. وستنقل وقائع المؤتمر الصحفي على الهواء عبر محطات الاذاعة والتلفزيون في عدد من الدول العربية.

ومع انفضاض اعمال مؤتمر القمة اليوم سيشرع القادة العرب وممثلوهم في العودة الى بلدانهم وتكون القمة بذلك قد حققت مجمل اهدافها في الموضوعات التي طرحت للنقاش وقد تبين من خلال ذلك الدور الكبير الذي قام به الاردن والمملكة العربية السعودية والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق وسورية في توفير افضل الاجواء لانجاح اعمال المؤتمر التي تجيء حصيلته اليوم حاسمة وتوفر الحد الادنى من الارادة العربية في الوفاق والاتفاق.

«اكثر من مصالحة»!

بدا السيد ياسر عرفات، متهلل الاسارير، وتعلو محياه ابتسامة عريضة، عقب خروجه من مباحثات اجراها مع العاهل الأردني الملك حسين في حضور الرئيس العراقي صدام حسين، حيث ابلغ الصحفيين انه اتفق مع الملك حسين على استئناف الجهود التي قطعها الملك حسين في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ والرامية الى تنسيق استراتيجية مشتركة بينهما لاحلال السلام في الشرق الأوسط.

واضاف «لقد كانت اكثر من مصالحة واتفقنا على التنسيق بيننا من اجل مصلحة شعبنا وقضيتنا العادلة».

لقاءات على هامش القمة

تميز يوم امس، بكثافة اللقاءات الثنائية التي تبادلها القادة العرب الذين يشاركون في أعمال مؤتمر القمة العربي غير العادي، حيث عقد بعد عصر امس بمقر اقامة الملك حسين بفندق عمان بلازا اجتماع ضم بالاضافة الى العاهل الاردني الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس السوري حافظ الاسد.

كما استقبل العاهل الاردني، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، وأمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ورئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد حيدر ابو بكر العطاس كلا على حدة.

واستقبل امير دولة الكويت بمقر اقامته الرئيس الصومالي سياد بري، والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد المغربي الامير محمد، كلا على حدة.

وقام الامير عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني، بزيارة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس مجلس رأس الدولة في السودان الرئيس احمد الميرغني والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وولي عهد المغرب الامير محمد وسلطان عمان السلطان قابوس بن سعيد، كلا على حدة.

واجتمع الرئيس العراقي صدام حسين مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس وفد الجماهيرية الليبية الرائد عبد السلام جلود.

واستقبل امير دولة قطر بمقر اقامته رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأمير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، كلا على حدة.

واجتمع السلطان قابوس، سلطان عمان بمقر اقامته مع الشيخ زايد بن سلطان، والامير عبد الله بن عبد العزيز، والامير محمد ولي عهد المغرب، كلا على حدة.

واستقبل السيد ياسر عرفات، بمقر اقامته، الامير عبد الله بن عبد العزيز والسيد طه ياسين رمضان، النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي.

لقطات

لقاء الحسين وعرفات

● الرئيس العراقي صدام حسين نجح في ترتيب اللقاء الذي تم صباح امس بين العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في فندق بلازا واستغرق ساعة توجها بعدها سويا الى اجتماع القمة المغلق.

وكان عرفات قد قاطع حفل العشاء الذي اقامه الملك حسين للوفود العربية مساء الاثنين الماضي.

وعزت مصادر دبلوماسية ذلك الى اسباب متعددة تتعلق بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية.

دون تعليق

● لوحظ ان اشارة وسائل الاعلام السورية الى اللقاء الذي تم بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين مساء الاثنين الماضي ـ جاءت دون تعليق!

واكتفت بالقول ان الاجتماع عقد بحضور عدد كبير من رؤساء الوفود العربية وانتهى بالمصالحة بين الزعيمين.

الجدير بالذكر ان القطيعة بينهما عمرها ثمانية اعوام!

«كبش الفداء»

● الملك حسين، عاهل الاردن، بذل جهدا كبيرا لاقناع الرئيسين السوري حافظ الاسد والعراقي صدام حسين بحضور الاجتماع الثماني الذي تركز البحث فيه على العلاقات السورية ـ العراقية.

واعتبر المراسلون الصحفيون، انفسهم، «كبش الفداء» لهذا الاجتماع حيث ابعدهم رجال الامن الاردنيون عن الفندق الفخم ذي الخمس نجوم الذي شهد الاجتماع!

لقاء مميز

● لقاء الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني السعودي مع الصحفيين الكويتيين والسعوديين، تميز بالصراحة والوضوح، وحضره من الجانب الكويتي الزملاء فيصل المرزوق رئيس تحرير (الانباء)، يوسف العليان رئيس تحرير (كويت تايمز)، جاسم المطوع رئيس تحرير (الوطن)، احمد الجار الله رئيس تحرير (السياسة)، حمد السعيد رئيس تحرير (الراي العام)، ومحمد جاسم الصقر رئيس تحرير (القبس).

ومن الجانب السعودي الزملاء: بدر كريم، مدير عام وكالة الانباء السعودية، تركي السديري رئيس تحرير (الرياض)، رضا لاري، رئيس تحرير (سعودي جازيت)، عبد الله الحصين، رئيس تحرير (المدينة المنورة)، خليل القزيع رئيس تحرير (اليوم)، محمد بن عباس، رئيس تحرير (الجزيرة)، عبد العزيز النهاري، رئيس تحرير (البلاد)، ووهيب غراب المندوب المتجول لجريدة «الشرق الأوسط».

«هدية» ميلاد الملك حسين

● اعتبر المراقبون السياسيون في عمان ان عملية المصالحة التي تمت بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الأسد كانت بمثابة «هدية طيبة» للعاهل الاردني الملك حسين التي تتصادف هذه الأيام مع اتمامه العام ٥٢.

عودة مصر:
لا «قمحة»..
لا «شعيرة»!

● المتحدث الرسمي باسم الوفد السوري، حسم موقف بلاده من قضية عودة مصر للجامعة العربية عندما اعلن ان سورية لا توافق على اية محاولة لانهاء تجميد عضوية مصر في الجامعة العربية.

وعلق بعض الصحفيين على ذلك بقولهم: معنى ذلك ان عودة مصر اصبحت لا «قمحة» ولا «شعيرة»!

«مجاملة محضة»

● وصف مصدر سوري الروح الودية بين الرئيسين الاسد وصدام خلال المأدبة التي اقامها الملك حسين لجميع رؤساء الوفود العربية بأنها «مجاملة محضة» واستبعد ان يتضمن الاتفاق بينهما استئناف العلاقات الدبلوماسية بين بغداد ودمشق!

الملك حسين خلال استقباله للرئيس الاسد والرئيس صدام في بداية حفل العشاء الذي اقامه مساء امس الاول تكريما للقادة العرب بعد اجتماع المصالحة بينهما.

افراد من القوات الاردنية يحرسون مقر المؤتمر ضمن الاجراءات الامنية المشددة التي تشهدها عمان.

اضطرابات في سري لانكا احتجاجا على منح التاميل حكما ذاتيا

كولمبو - رويتر : ذكرت مصادر الشرطة ان متشددين سنهاليين معارضين لمنح الاقلية التاميلية حكما ذاتيا قطعوا خطوط الكهرباء واحرقوا حافلات وقطعوا خطين للسكك الحديدية امس في الوقت الذي بدا فيه البرلمان مناقشة قانون لاعطاء حكم ذاتي محدود للمناطق التي يقطنها التاميل في سري لانكا .

وقد احاطت قوات من الجيش بمبنى البرلمان وقامت سيارات مصفحة بدوريات في شوارع كولمبو بعد ان انفجرت قنبلة في ضاحية بالعاصمة مساء امس الاثنين مما اسفر عن مصرع ٣٢ على الاقل وجرح ١٠٦ اخرين .

واشار رجال الشرطة وسكان محليون الى وقوع احتجاجات واعمال عنف في عدة اماكن في جنوب سري لانكا . كما نظم تلاميذ مدارس وطلاب مظاهرات احتجاجا على القانون المقترح .

وقال شهود عيان ان متفجرات اتلفت محولات الكهرباء في منطقتي جالي وماتارا الواقعتين في جنوب سري لانكا مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي والمياه عن اكثر من ١,٥ مليون نسمة .

وقالت مصادر الشرطة ان العوارض الخشبية لخطي سكك حديدية في كولومبو اقتلعت وتعطل الاف الاشخاص عن الذهاب الى العمل .

واضافت ان المحتجين اضرموا النار في ٤ حافلات في ضاحية في كولمبو وفي مدينة جالي الواقعة في جنوب سري لانكا بعد ان امر افراد يشتبه بانهم اعضاء في جماعة سنهالية متطرفة ركاب الحافلات بالنزول منها .

وقامت الشرطة بمعاينة هيكل السيارة المحترقة التي من المعتقد ان قنبلة وضعت بداخلها من اجل التوصل الى اي خيوط تقودهم الى مدبري الحادث الذي وقع اثناء مناقشة الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين لمشروع القانون المقترح لمنح مناطق التاميل حكما ذاتيا مع اعضاء في البرلمان عن الحزب الوطني المتحد الذي يتزعمه الرئيس .

وتشتبه الشرطة في ان جبهة التحرير الشعبي الماركسية المحظور نشاطها هي المسؤولة عن الانفجار .



المستشار الالماني كول خلال استقباله لمساعد وزير الخارجية الامريكي وايتهيد

وايتهد في المانيا الشرقية لتحسين العلاقات التجارية

برلين الشرقية - رويتر: بدأ جون وايتهد نائب وزير الخارجية الامريكي مباحثاته في برلين الشرقية بهدف تحسين العلاقات مع المانيا الشرقية.

ووصف مسؤول في وزارة الخارجية الالمانية الشرقية تلك الزيارة التي تستمر يومين بانها احسن علامة على التحسن في الروابط بين البلدين اللذين اقاما علاقات دبلوماسية بينهما في عام ١٩٧٤ وقال ان المحادثات جزء من تقدم تدريجي نحو معرفة كل طرف بالآخر.

وتأتي زيارة وايتهد في اطار جولة في اوروبا تستغرق ١١ يوما، ويحاول وايتهد منذ ان اصبح نائبا لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ان يقوي العلاقات مع حلفاء موسكو الاوروبيين.

انفجار سري لانكا احرق القطارات وخطوط السكك الحديدية.

اعفاء ٢٠ الفا من القيادات العسكرية بالصين خلال ٥ سنوات

بكين - أ.ف.ب: ذكرت الصحف الرسمية الصادرة امس انه تم اعفاء حوالي عشرين الفا من القيادات العسكرية الصينية خلال الاعوام الخمسة الماضية مما يؤكد في نظر المراقبين رغبة السلطات في اضفاء روح الشباب على الجيش.

واوضحت الصحف انه تم تدريب حوالي ٤٣٨ الفا من الكوادر منذ عام ١٩٨٠ في الكليات والاكاديميات العسكرية الامر الذي يعد خروجا على التقاليد المتبعة التي تقضي بأن يتم تعيين قادة الجيش من بين افراده، وتم اختيار هؤلاء من بين المحافظين الذين يناهضون الاصلاحات الاقتصادية الصينية ويناوئون الزعماء المطالبين بالاطلاع خاصة تشاور تسيانج الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الصيني.

وكان المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي اختتم اعماله في بداية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي قد وافق على خفض كبير جديد في دور الجيش ولم يعد المكتب السياسي الذي يتكون من سبعة عشر زعيما حقيقيا للصين لا يضم سوى جنرالين.

انتخابات الرئاسة الكورية الشهر المقبل

سيول - رويتر: ذكر مسؤولون من حزب العدالة الديمقراطي الحاكم امس ان اول انتخابات رئاسية حرة منذ ١٦ عاما في كوريا الجنوبية ستجري في ١٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل لاختيار خليفة للرئيس الكوري الجنوبي تشون دو - هوان.

وقال متحدث باسم المعارضة انه لا يوجد اعتراض على موعد الانتخابات الذي حددته الحكومة والحزب الحاكم.

وكانت الحكومة واحزاب المعارضة قد اجرت مفاوضات ناجحة في وقت سابق من العام الحالي لوضع دستور ديمقراطي جديد يدعو الى اجراء انتخابات مباشرة والى منح مزيد من الحقوق الانسانية والعمالية وتمتع الصحافة بقدر اكبر من الحرية.

وقد خفض الدستور الجديد بشكل كبير من السلطات الاستثنائية التي كان الرئيس تشون يتمتع بها بمقتضى الدستور الذي وضعه في عام ١٩٨٠ من بينها حق حل البرلمان واقر الدستور الجديد بدلا من ذلك تعزيز سلطة البرلمان والهيئة التشريعية.

اجراءات امن مشددة في بنجلاديش والقبض على ١١٤٦ من المعارضين

جنود بنجلاديش يضربون احد المتظاهرين الذين شاركوا في المسيرة

دكا - وكالات الانباء: اتخذت حكومة الرئيس البنجلاديشي الجنرال حسين محمد ارشاد امس اجراءات امنية صارمة لمواجهة المسيرة الجماهيرية التي نظمتها احزاب المعارضة التي تطالب باستقالة الرئيس ارشاد وحكومته.

وقال وزير الداخلية ان وزارته اتخذت الاجراءات الامنية المناسبة حيث وضعت قوات الشرطة في حالة استنفار لمواجهة اي طارىء والحفاظ على الامن والاستقرار خلال المسيرة.

واوضح ان ٦٠٠٠ جندي وزعوا على المناطق الحساسة في العاصمة دكا فيما اعلن انه تم اعتقال ١١٤٦ شخصا من المعارضة خلال الايام القليلة الماضية والتي تهدف الى فرض حصار حول العاصمة دكا في محاولة لاجبار الرئيس ارشاد وحكومته على الاستقالة.

وقال بيان لوزارة الداخلية ان قوات الشرطة اجبرت على اطلاق النار على المتظاهرين المشاركين في المسيرة الجماهيرية وانها قتلت ٤ اشخاص ممن حاولوا اقتحام مقر الحكومة.

وكان المتظاهرون يسيرون خلف سيارة جيب تقل زعيمة المعارضة الرئيسية الشيخة حسينة وازد لحضور اجتماع شعبي في وسط داكا حيث احتشد نحو ١٥ الف شخص.

وحاول المتظاهرون اقتحام المبنى الحكومي بعد ان تحركت الشرطة التي كانت تطلق الغاز المسيل للدموع لفصلهم عن الشيخة حسينة التي ذكرت للصحفيين «انهم يطلقون النار على جماهيري» وقد احاطت شرطة مكافحة الشغب بسيارتها ومنعتها من عقد اجتماع.

كما ذكر اطباء احد المستشفيات الحكومية ان ٩ اشخاص اخرين من بينهم ٧ اصيبوا بالرصاص نقلوا الى المستشفيات. ولم يتسن لأي مصدر رسمي تأكيد وفاة ستة من المتظاهرين في الحال.

وذكر عدد من شهود العيان ان آلافا من المعارضين الذين خرقوا قرار حظر التظاهر دخلوا في معارك شرسة مع رجال البوليس في انحاء مختلفة من مدينة دكا.

الارجنتين تطالب بالسيادة على جزر فوكلاند

واشنطن - أ.ف.ب: طالبت الارجنتين بالاعتراف بسيادتها على جزر فوكلاند وجزيرتي ساندويتش الجنوبية وجورجياس الجنوبية وذلك لدى افتتاح اعمال الجمعية العامة لمنظمة الدول الامريكية.

وقد ادرجت مسألة جزر فوكلاند في برنامج الاجتماع حيث يجري ايضا بحث مسألتي تطبيق مشروع السلام في امريكا الوسطى والمشكلات الاقتصادية في امريكا الجنوبية.

تعزيز التعاون المشترك بين امريكا واليابان

طوكيو - كونا: بدأت الولايات المتحدة تتحرك بسرعة للعمل على تعزيز عرى الصداقة والتعاون مع حكومة اليابان الجديدة التي يراسها تويورو تاكيشيتا.

وذكر مسؤولون يابانيون ان مساعد وزير الخارجية الامريكي جاستون سيجور التقى مع وزير الخارجية اليابانية سوزوكي اوتو صباح امس وسلمها رسالة من وزير الخارجية جورج شولتز تعرب عن الامل باقامة علاقات اوثق مع اليابان.

ونسب الى شولتز قوله يوم الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة تتطلع الى تعزيز عرى التعاون بين الادارة الامريكية والحكومة اليابانية.

كما نسب الى مساعد وزير الخارجية الامريكي قوله ان ادارته تريد العمل مع الحكومة اليابانية لدعم حكومة كورازون اكينو الفلبينية.

في مناقشات الامم المتحدة:

الاتحاد السوفياتي يؤكد قرار انسحابه من افغانستان

الامم المتحدة - رويتر: ذكر المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة الكسندر بيلونوجوف ان موسكو قد قررت بالفعل سحب القوات السوفياتية من افغانستان.

وقال بيلونوجوف امس الاول ان القوات السوفياتية ستنسحب شريطة ايقاف التدخل الاجنبي في افغانستان.

وكان بيلونوجوف يتحدث في مناقشات الجمعية العامة للامم المتحدة لمشكلة افغانستان وهي مناقشات تجري سنويا منذ تدخل القوات السوفياتية لمساندة الحكومة الماركسية في كابول في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩.

وقال انه فيما يتعلق بالقوات السوفياتية فاننا لن نبقيها طويلا في افغانستان ولاسيما بعد ان اتخذت الزعامة السوفياتية بالفعل قرارا سياسيا بسحب مفرزتنا العسكرية وسينفذ القرار على اساس ان التدخل الخارجي في الشؤون الداخلية لافغانستان سوف يتوقف.

وقال السيد بيلونوجوف، مشيرا الى المساعدات التي تقدمها دول غربية للثوار الافغان، ان مساعدات الولايات المتحدة بلغت في مجملها ٦٧٠ مليون دولار خلال عام ١٩٨٧ ومن المتوقع ان تتجاوز مليار دولار في عام ١٩٨٨.

واضاف قائلا: ولكن هؤلاء المقاتلين من اجل الحرية الذين يتم تزويدهم بالصواريخ يعتبرونها ايضا على ما يبدو مصدرا طيبا للدخل الشخصي، حيث انهم يبيعون جزءا من الصواريخ الامريكية والبريطانية لأي شخص او جماعة على استعداد لدفع ثمنها نقدا. ونتيجة لذلك فان ما نشهده هو مساندة مباشرة للارهاب.

وقال بيلونوجوف متسائلا.. اين الضمانات بأن صواريخ ستينجر وبلوبايب التي تباع سرا في الاسواق الباكستانية ليست موجودة بالفعل في ايدي الارهابيين الدوليين وانها لن تستخدم غدا في ضرب الطائرات المدنية التابعة لاي دولة، بما في ذلك الولايات المتحدة وبريطانيا.

على الصعيد نفسه وجهت باكستان تحديا الى الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بدعوته الى سحب القوات السوفياتية من افغانستان لاثبات صدق السياسة الخارجية الجديدة.

وصرح زين نوراني مساعد وزير الخارجية الباكستانية لدى افتتاحه امس الاول في الجمعية العامة للامم المتحدة مناقشة حول النزاع الافغاني بأن افغانستان تعتبر حالة اختبار لها اهميتها لتعزيز الثقة في العالم، وان ايجاد تسوية سريعة لها سوف يوضح صدق الرؤية الشاملة للسلام لدى السكرتير العام جورباتشوف.

جدير بالذكر ان الجمعية العامة مدعوة الى التصويت على مشروع قرار يطالب بالانسحاب الفوري والكامل للقوات السوفياتية من افغانستان وبحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره والحفاظ على سيادة واستقلال وعدم انحياز افغانستان.

واستعدادا لهذه المناقشة بادر الاتحاد السوفياتي منذ عدة اسابيع الى بذل جهود دبلوماسية مكثفة في محاولة لتخفيف حدة الهزيمة التي يمنى بها في كل اجتماع للجمعية العامة منذ ثمانية اعوام في التصويت على القرار. ويشار الى ان هذا القرار اعتمد سنة ١٩٨٦ باغلبية ١٢٢ صوتا مقابل ٢٠ وامتناع ١١ عن التصويت.

الا ان الاوساط الدبلوماسية الغربية ترى ان جهود الاتحاد السوفياتي ستذهب سدى على الارجح كما انه ليس من المستحيل تماما ان ينضم صوت او صوتان اضافيان الى القرار.

من ناحية اخرى ذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في تقريره السنوي ٨٧ - ١٩٨٨ حول توازن القوى في العالم ان البنيات العسكرية والترسانات تغيرت قليلا هذا العام في آسيا واستمرت حرب افغانستان رغم وقف اطلاق النار الذي اعلنته حكومة كابول.

واكد التقرير الذي يصدر اليوم في لندن ان الفاعلية والروح المعنوية للجيش الافغاني الذي اضعفته عمليات الهرب العديدة لا تزالان منخفضتين الا ان المجاهدين المنقسمين على انفسهم يبدون عاجزين عن شن هجمات حاسمة.

وذكر المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان استخدام المجاهدين للصواريخ ارض جو ستينجر الامريكية وبلوبايب البريطانية خفض الى حد كبير من قدرة القوات السوفياتية والافغانية على التدخل.

«إيصال أمانة» يجعل نبيل سالم عدوًا لأهله.. وألعوبة في يد الموساد

سامية فهمي
رواية جديدة في مسلسل حرب الجواسيس

يكتبها: صالح مرسي

الفصل الخامس عشر

لا بد لنا هنا، من القاء نظرة ولو سريعة، تستكشف بها كيف كان يفكر ضابط المخابرات الاسرائيلي، الذي اطلق على نفسه اسم ابو سليم، وبالتالي، كيف كان يفكر جهاز المخابرات الاسرائيلي.. حتى تستقيم الأمور، وتتضح الخيوط، امام من يريد ان يعرف كيف كانت العقلية الاسرائيلية تفكر وتتحرك في تلك الحقبة الخطيرة والمشحونة، التي اعقبت هزيمة يونيو (حزيران) ١٩٦٧، وكيف كان الغرور الاسرائيلي وذلك الصلف الذي تسلحوا به، سلاحا استعمله الرجال، وحاربوا به مع اسلحة كثيرة كلفتهم من الجهد والعرق الكثير!!

واذا كان هذا النوع من النشاط الانساني له قوانينه وقواعده التي لا تختلف في اصولها وجذورها من دولة الى دولة، او من جهاز الى آخر... انما يأتي الاختلاف في التفاصيل التي تخضع ـ مع الظروف الموضوعية المحيطة بكل حالة ـ للتقدير الشخصي لضابط هذه الحالة... وقد لا يكون الاختلاف من جهاز الى جهاز آخر فقط، بل ربما كان من ضابط وآخر في الجهاز الواحد... ان التصرف هنا ـ او كما يطلقون عليه التكتيك ـ هو اقرب الى بصمة الفنان منه الى اي شيء آخر!

ولقد يخرج الباحث من هذه القضية ـ او الحالة ـ بأن نظرة ابي سليم الى نبيل سالم، كانت قد تبلورت ـ في تلك الأسابيع الأخيرة التي سبقت سفره الى ايطاليا ـ مؤكدة صلاحيته للعمل مع الموساد، بل ـ ربما ـ استعداده الكامل للتعاون معه... كما اكدت انه، من وجهة نظر ابي سليم، فلقد نجح نبيل سالم في العديد من الاختبارات التي وضع تحتها... فهو قد احتفظ ـ مثلا ـ بسر حقيبة المخدرات المزعومة، وكان منضبط الحركة والتصرف فلم يقع في خطأ ولم يبح لشيرلي هايمان التي كانت قد استولت على عواطفه وحياته استيلاء كاملا، بسره، رغم محاولاتها المتعددة!

فاذا كانت خطة ابي سليم قد بنيت على وقوع نبيل ـ بالضرورة ـ في خطأ يجعله تحت السيطرة الكاملة له، فلقد كان لا بد اذن من البحث عن هذا الخطأ الذي سوف يقوده الى قيود لا يستطيع منها فكاكا... وبالطبع، لم يكن هناك من يستطيع دفعه الى الشرك المنصوب، سوى شيرلي هايمان... وهكذا، فلقد راحت تلك الفتاة المدربة تخطو نحو مهمتها بحذر وحرص.

كانت تعرف بالقطع ـ في تلك الليلة التي حدث فيها ما حدث ـ ان الحقيبة هذه المرة مليئة فعلا بالمخدرات، وكانت تعرف كيف تضغط على نبيل حتى تدفعه الى عدم الذهاب الى محطة السكة الحديد لايداع الحقيبة في الخزانة في الموعد المحدد... كان لا بد لها ان تنجح في مهمتها التي من اجلها جاءت الى المانيا... وهكذا، وضعت لويز جولدمان ـ او شيرلي هايمان ـ نبيل في موقف من لا يستطيع الرفض... بل انها عندما طلبت منه الذهاب معه الى البيت ـ شوقا وحبا ورغبة!! ـ وعندما حاول هو التملص من الدعوة بحجة موعد مع صديق صاحت فيه ذات لحظة وفي نبرة تصرخ بالشك:

«لست ادري اي صديق هذا الذي تلقاه دائما بعد انتهائك من كل جولة تخرج فيها مع بعض السائحات العجائز؟!»

كانت تلمح بالغيرة. لكن اللهجة ـ وربما نظرة سريعة الى الحقيبة التي كان يحملها ـ كانت توحي بشكوك ابعد من هذا، مما جعل نبيل سالم يرضخ لها محاولا ارضاءها!!

وقد يعن للبعض هنا ان يتساءل: اذا كان تجنيد نبيل او اتمام السيطرة عليه من قبل المخابرات الاسرائيلية يعتمد على قدرة لويز جولدمان على التأثير على هذا الشاب التعس، فماذا لو لم يخضع نبيل لها ولم يذهب معها الى البيت؟!

ولا بد لنا من الانتباه الى ان البدائل تبدو كثيرة، بل كثيرة جدا... بل اننا نستطيع ان نجزم، انه من الضروري ان يخطر مثل هذا السؤال على ذهن ضابط المخابرات الاسرائيلي، وانه لا بد وأن يضع في اعتباره كل الاحتمالات... ولذلك، فلا بد ـ مرة اخرى! ـ وأن تكون البدائل قد وضعت بالفعل، بحيث اذا فشلت خطة ما او اسلوب معين، انتقل الجميع فورا الى البديل الجاهز... وفي مثل هذه الحالة، فان الظن يذهب بنا الى ان البديل الذي وضع ـ وهو بالضرورة يخضع لاسلوب الموساد في السيطرة على عملائها ـ كان جاهزا للتنفيذ في نفس تلك الليلة، وقبل ان يودع نبيل الحقيبة الثمينة في الخزانة!... خاصة، وان نبيل سالم ـ كخامة صالحة ـ كان جاهزا تماما!!

وعلى سبيل المثال... فلو ان نبيل استطاع التخلص من شيرلي هايمان، لما كان صعبا على ابي سليم، وكان رجاله الذين مثلوا ادوار رجال الشرطة الألمانية جاهزين بالطبع، ان يوقف سيارة بجوار نبيل وهو يسير في الطريق العام نحو محطة السكة الحديد، وان يهبط منها، نفس الرجال الثلاثة الذين داهموا مسكن نبيل، وأن يوقفوه طالبين منه اصطحابهم الى السيارة!!

ان الامر هنا، رغم خطورته، يبدو بسيطا للغاية... ذلك ان نبيل بالقطع كان موقنا انه يحمل حقيبة مليئة بالمخدرات، ولو ان هذا حدث له، لاصابه الارتباك ـ مهما كانت قوة اعصابه ـ وفقد السيطرة على نفسه ولو لثوان كانت كافية تماما لأن يدفعه الرجال الى السيارة دون ان يشعر احد من المارة بشيء على الاطلاق... ثم، لم يكن صعبا، مع بعض التعديلات البسيطة، ان يذهبوا الى مسكنة بحجة التفتيش، ثم يكتمل السيناريو بحذافيره بعد ذلك!

... ...

... ...

كانت كلمة «حاضر» التي نطق بها نبيل سالم فيما بين اليقظة والاغماء، وهو في تلك الغرفة العارية الأرض والجدران، وبعد ان أهداه ابو سليم عددا من الكلمات كان عنقها مفاجأة حقيقية له، بمثابة توقيع وضعه نبيل على عقد يضمن لضابط المخابرات الاسرائيلي طاعة عمياء... وعلى ذلك، فما ان فاه نبيل بتلك الكلمة، حتى اخرج ابو سليم من جيبه ايصالا مكتوبا بلغة لم يفهمها نبيل ـ وان كان قد رجح فيما بعد انها الايطالية ـ ثم دفع اليه، مع الايصال، بقلم وهو يقول:

«خد... امض لي على الوصل ده!»

كان نبيل لازال يتلوى من الألم، ويرتجف من الخوف... رفع رأسه هاتفا:

«ايه ده يا ابو سليم؟!»

«وصل بالربع مليون مارك!»

فغر نبيل فمه دهشة ورعبا ولم يفه بحرف... بل انه ـ على حد قوله ـ أفاق تماما من آثار الضرب او الألم، وعاد ابو سليم يقول في غلظة:

«ده اللي قدرت اوصل له معاهم، ومكانش فيه سكة تانية غير... ...»

الغريب، ان لهجة الرجل تغيرت فجأة وقبل ان يعيد الايصال الى جيبه، كانت كلماته وهو يعاتب نبيل لأنه «قصر رقبته» امام المنظمة ووضعه في موقف لا يحسد عليه، ولولاه ـ لولا ابو سليم ـ لكان مصير نبيل شيئا آخر... عاتبه ـ مثلا ـ لأنه لم يذكر له ان شيرلي هايمان كانت تذهب معه الى البيت!

«وهو انا لازم اقول لك على خصوصياتي كمان يا بوسليم؟!»

«طبعا!..»

بدت على نبيل الدهشة فأردف ابو سليم:

«اللي بيشتغل شغلة زي شغلتنا مش لازم تبقى له خصوصيات!»

صمت لثوان ثم استطرد:

«ده علشانك وعلشان مصلحتك وحمايتك!»

لزم نبيل الصمت فعاد الرجل يقول:

«كل حاجة في حياتك مهما كانت تافهة او صغيرة لازم اعرفها!»

غير ان المشكلة التي شغلت نبيل لم تكن في هذا، ذلك انه كان الآن على استعداد كامل لأن يطيع الأوامر الصادرة اليه دون سؤال، وكان شبح التهمة التي وجهت اليه في المانيا، مضافا اليها ذلك الايصال الذي وقعه منذ دقائق، سيفا مسلطا على عنقه... كانت المشكلة في نوعية العمل الذي سوف يعهد اليه... وهو عندما سأل هذا السؤال لأبي سليم، لم يجبه هذا، بل سأله بدوره:

«انت مش جعان؟!»

كان نبيل قد نسي الجوع والعطش، ولم يعد مهما بالنسبة اليه ان يأكل او يشرب، بل كان المهم ان يخرج من سجنه هذا وأن يستنشق هواء الحرية!

«يالله بينا!»

هكذا قال ابو سليم بعد ان اجابه نبيل بأنه لم يذق من الطعام طوال عشرة ايام سوى كسرة من خبز وقطعة من جبن!

«على فين؟!»

«الأول نخرج من هنا، وبعدين يحلها ربنا!!»

●●●

في اعقاب نكسة ١٩٦٧، شهدت دول اوروبا جحافل من الشباب المصري الذي خرج الى الدنيا الواسعة بحثا عن الذات في اعقاب هزيمة كان تأثيرها النفسي مدمرا بكل ما تحمل الكلمة من معنى... لكن الظاهرة التي لفتت الأنظار، وكانت محل مناقشة وبحث لفترة ليست قصيرة، هو ذلك الاقبال الغريب على شراء السيارات المستعملة من الخارج... وفي تلك السنوات شهدت اليونان وايطاليا وفرنسا والمانيا والمملكة المتحدة، انماطا بلا حصر من المصريين الباحثين عن سيارة يشترونها بثمن رخيص، كما شهدت تلك الدول العديد من الشباب المصري الباحث عن عمل، اي عمل... وكان طبيعيا ان تتولد مع الظاهرة انماط من البشر تستفيد منها وتروج لها، فظهرت طائفة من السماسرة المصريين والمتمصرين والأجانب الذين عاشوا في مصر لسنوات ثم عادوا الى بلادهم... وكان ملائما لأصحاب الجراجات الهائلة التي تتكدس فيها السيارات المستعملة، ان يستعينوا بهؤلاء السماسرة الذين يستطيعون التفاهم مع المصريين، خاصة في ايطاليا والمانيا، ذلك انه كان معروفا ان المصريين في الغالب يتقنون من اللغات الاجنبية، الانجليزية والفرنسية... وكما رحب اصحاب تلك الجراجات بالسماسرة، رحب بهم المصريون الذين كانوا في حاجة الى تفاهم واضح حول الثمن والجودة والشحن وما الى ذلك من اجراءات كانوا في حاجة الى من يعرف مسالكها ودروبها في دول لا يعرفون لغاتها!!

من هذه الطائفة من السماسرة، ظهر اسم نبيل سالم، الذي اصبح اسمه الآن: نبيل الجيزي ـ وهو الاسم المدون في جواز سفره المزور والذي امده به ابو سليم قبل مغادرته المانيا ـ الذي ذاع صيته في مدينة نابولي الايطالية... والتي كانت تمثل للمصريين واحدة من افضل المدن لشراء السيارات... تفوق كثرة الجراجات او المخازن التي تكدست فيها السيارات المستعملة، فهي ميناء يستطيع من يشتري سيارة منها ان يشحنها على سفينة متجهة الى الاسكندرية، وأن يسافر معها على نفس السفينة ايضا!!

«البقية في الاسبوع المقبل»

بريشة: سالم صلاح

هشام ناظر في الاجتماع السنوي لمعهد البترول العالمي بشيكاجو:

السعودية لن تقبل القيام بدور الوصي على سوق البترول العالمية ونجاح نظام أوبك يتوقف على التعاون المشترك والالتزام بسياساته

لا احد يستطيع ان ينكر الدور الذي تلعبه سوق البترول العالمية ومدى تاثيره على الاقتصاد العالمي اليوم .. اذا حدثت تقلبات في تلك السوق سرعان ما ينتقل تاثيرها، سلبا او ايجابا ، الى الاقتصاد العالمي والمعاملات بين الدول سواء كان ذلك على المستوى الثنائي ام الجماعي .

وخلال الفترة الماضية شهدت بالفعل سوق البترول تلك التقلبات ، وتضاربت مواقف الدول المتباينة داخل السوق وتذبذبت سياساتها التي اتسمت بعدم الثبات عموما واختلاف مواقف بعض دولها من فترة لاخرى .

حول ذلك الموضوع كان الاجتماع السنوي لمعهد البترول العالمي في شيكاجو الذي عقد خلال شهر نوفمبر الحالي ، وخلاله القى السيد هشام محيي الدين ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة محاضرة حدد فيها دور المملكة العربية السعودية في سوق البترول العالمية ، مفسرا وموضحا سياستها الثابتة في تلك الاوقات الصعبة التي تتسم فيها اتجاهات السوق بالغموض والتنبؤات .

يقول السيد هشام ناظر: على الرغم من ان معظمنا يدرك بأن الاقتصاد العالمي يعتمد بعضه على بعض ، فإن البعض منا لا يرغب في تحمل اعباء هذا التزايد في الاعتماد المتبادل . ان حقوق الامم واستحواذ الدول النامية على ميزات نسبية فيما يتعلق بالموارد الطبيعية الثمينة والحاجة الى تسعير هذه الموارد في المدى البعيد ، تتذبذب في كثير من الاحيان نتيجة لأيد خفية تتلاعب في السوق .

لقد جئت من دولة قامت على مفهوم السوق الحرة ، الا ان بلادي تجد نفسها اليوم في عالم تتبع فيه السوق الحرة - وبشكل جلي - المنفعة الذاتية الشرعية او المخطط لها . وان المنفعة الذاتية الشرعية الى جانب التنافس قد وصفهما أدم سميث بأنهما اساس ثروة الامم . الا انه في المقابل ، فان المنفعة الذاتية المخطط لها قد تقود الى حوار ضار، مثل ذاك الحوار الذي دار بين (اليس ومارش هير) في قصة (وندرلاند) .

وعليه اود ان اعرض عليكم اليوم مرئيات المملكة العربية السعودية حيال المنفعة الذاتية الشرعية في سوق بترولية تتصف بالترابط والدعم المشترك حيث تلتحم مصالح المنتجين والمستهلكين .

ان بلادي تنعم بموارد وافرة من المواد الهيدروكربونية يقدر حجمها - وهي في باطن الارض - بنحو ٦٠٠ بليون برميل من البترول، منها ١٦٩ بليون برميل من الزيت الخام الذي يمكن استخلاصه بالطرق الاولية . ولان هذه الموارد ناضبة بطبيعتها وبالتالي فهي محدودة مهما عظمت ، فقد ركزنا اذهاننا على هذه الحقيقة ما يقرب من عشرين الى ثلاثين سنة خلت .

لقد راقبنا في حقبة الستينات تنامي الاقبال على استخدام البترول عالميا مع مواكبة انخفاض اسعاره الحقيقية الى جانب النمو المرتفع في الطلب على الطاقة بنحو ٥٪ سنويا ، وبالتالي كانت الظاهرة الواضحة في السوق هي الزيادة النسبية المطردة في الاعتماد على النفط . لذلك اقنعتنا هذه الاعتبارات بضرورة الحاجة الى خطة محددة المعالم يمكن للمملكة العربية السعودية من خلالها السيطرة على استغلال مواردها الهيدروكربونية .

ان القصد من مراجعتي للاحداث التاريخية هو المساعدة على توضيح ما حدث خلال الفترة من ١٩٧٠م الى ١٩٨٥م ، الى جانب الاحداث المثيرة في سوق البترول العالمية في عام ١٩٨٦م والاحتمالات المستقبلية كما نراها حاليا في المملكة العربية السعودية .

ايضاحات اساسية

ولكن قبل ان اشارككم وجهة نظرنا عن السوق البترولية منذ عام ١٩٧٠م ، اود ان ادلي ببعض الايضاحات حول المفهوم الاساسي في عملية تسعير المواد الطبيعية .

هناك حاجة في الوقت الراهن الى التخلي عن الخداع في اصطلاح حرية التجارة والعمل . والمخادع هنا في تعريف اوسكار وايلد هو (الشخص الذي يعلم اسعار كل شيء وقيمة لا شيء) .

لقد حددت اسعار الموارد الطبيعية الثمينة - بشكل عام - لمصلحة القطاع الصناعي في الدول المتقدمة . اما العوائد للمنتج او المالك لتلك الموارد ، فقد اعتبرت ثابتة وكعوائد «غير مباشرة» دون الاخذ في الحسبان - في كثير من الاحوال - حاجات التطور لهذه الدول الغنية بالموارد الطبيعية والفقيرة اقتصاديا .

لذلك فان هناك حاجة الى موازنة دقيقة في السوق العالمية بين اسعار المواد الخام المستخدمة في الصناعات والاسعار المطلوبة في تحقيق احتياجات التنمية للدول المصدرة . وهكذا فان اسعار البترول على سبيل المثال يجب ان تعكس ما تتحمله السوق في مسار نام الى جانب الوفاء بالاحتياجات المالية للدول المصدرة للبترول. وهذه ليست ايدولوجية بالنسبة للمملكة العربية السعودية بقدر ما هي قضية مصالح ذات شرعية واضحة .

وهنا أود التنويه بأن اسعار البترول خلال معظم هذا القرن لم تكن في حقيقتها نتيجة لعوامل السوق المجردة وحدها . فعلى الرغم من قيام الحكومة الامريكية عام ١٩١١ م بكسر طوق شبه الاحتكار لشركة استاندرد اويل لصناعة الزيت ، الا ان احتكار القلة في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى اعاد صفة الهيمنة على صناعة الزيت بعد اعادة تكوين «الاخوات السبع» . وقد ادت النذر بفائض الانتاج الناجم عن الاكتشافات البترولية الجديدة في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط الى دخول هذه الشركات في اتفاقية سرية في عام ١٩٢٨م حول كيفية توجيه الصناعة البترولية . ولقد كان مفترضا ان ينهي نظام الحد من الاحتكارات الامريكية في الاربعينات احتكار تلك الشركات ، الا ان التعاون ما بين الشركات البترولية الكبرى ظل عاملا اساسيا في تجارة البترول العالمية . وفي عام ١٩٦٠م ، سيطرت ثماني شركات على نحو ٨٧٪ من الصادرات العالمية من الزيت الخام بما في ذلك نقله وتكريره وتوزيعه . اما في الولايات المتحدة الامريكية وبعد ظهور الاكتشافات البترولية الكبيرة في العشرينات فقد اقدمت هيئة تكساس للسكك الحديد على تنظيم الانتاج اللازم وذلك اثر الكساد الاقتصادي وما تبعه من فائض في الانتاج .

العرض والطلب

وعليه فان النقطة التي احاول ابرازها هي ، ان طبيعة السوق البترولية منذ مائة عام كانت تفاعلا بين التعاون والتنافس، وان التذبذب في العلاقة ما بين العرض والطلب على البترول، الى جانب الاستثمارات الراسمالية الكبيرة المواكبة لصناعته ، تستدعي تعاونا وثيقا لبلوغ التوازن في السوق البترولية .

لقد بدات اسعار البترول في الارتفاع بالقيمة الاسمية بين عام ١٩٧٠م والربع الثالث من عام ١٩٧٣م وبالرغم من ذلك فان الزيادة الحادة في الطلب العالمي على البترول كانت تعني زيادة انتاج المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي المصدرة للبترول بمعدل نمو سنوي قدره ١٣,٥٪ . وكان يبدو من غير المحتمل المحافظة على هذا المعدل المرتفع لسنوات طويلة . لقد كان عام ١٩٧٠م عاما تاريخيا في صناعة البترول العالمية لان انتاج الولايات المتحدة الامريكية البترولي بلغ ذروته ثم بدأ بالانحدار بعد ذلك الى ان بدأ انتاج حقل القطب الشمالي في الاسكا عام ١٩٧٧م .

وهكذا ارتفعت واردات الولايات المتحدة الامريكية البترولية بشكل حاد نتيجة لانخفاض انتاجها المحلي في بداية السبعينات وارتفاع استهلاكها البترولي في الفترة نفسها ، كما تزامن هذا الوضع مع انتعاش اقتصادي في الدول الصناعية مما دفع بعجلة نمو الطلب على البترول في اوروبا واليابان وفي اماكن اخرى . وجميع هذه المعطيات ادت الى زيادة انتاج المملكة العربية السعودية من الزيت الخام ، من ١,٣١٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٦٠م الى ٣,٨٠ مليون (ب/ي) في عام ١٩٧٠م ومن ثم الى ٧,٦٠ مليون (ب/ي) عام ١٩٧٣م الى ان بلغ الانتاج نحو ٨,٤٨ مليون (ب/ي) في عام ١٩٧٤م .

ولان ذكرى الانخفاض الحاد في الانتاج البترولي السعودي بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٥م مازالت عالقة بالاذهان ، فانه يبدو ان مضاعفة الانتاج خلال الاعوام ١٩٧٠ و١٩٧٣م ، وما تبعه من زيادة ملحوظة في الانتاج والصادرات السعودية في عام ١٩٧٤م قد طواه النسيان . فالناس يختارون من الذكريات ما يحلو لهم حتى لو كانت تلك الذكريات على خلاف مع حقائق ما حدث في بداية السبعينات .

انه يتوجب تذكير اصدقائنا ايضا بانه حتى بعد الاضطراب في تدفق البترول الايراني في عام ١٩٧٩م، فقد استطاعت المملكة العربية السعودية بالتعاون مع دول الخليج الاخرى المصدرة للبترول زيادة الانتاج حتى تسد العجز في الامدادات .

ان الانتاج البترولي السعودي المرتفع ، اضافة الى الالتزام التام بسياسة اعتدال التسعير منذ بداية عام ١٩٧٩م الى معظم عام ١٩٨١م قد اخفق في الحد من ارتفاع اسعار البترول العالمية المتزايدة التي فرضتها قوى السوق . وبالتالي فان التمسك بالاسعار الرسمية وتبني دور المنتج المرجح منذ عام ١٩٨٢م ، قد وضع المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٥م في موقف لا يمكن تحمله . اما فيما يتعلق بمبادرة المملكة العربية السعودية المتمثلة في بيع زيتها الخام بالقيمة الصافية المرجعة فقد قصد منه استرداد المكان الملائم للمملكة في سوق بترولية عالمية منحسرة .

ان وضع انخفاض الاسعار في سوق يهيمن عليها المشترون ادت بالاوبك الى الاتفاق في ديسمبر ١٩٨٦م على ضرورة التقيد بسعر رسمي هو ١٨ دولارا كسعر للبرميل مكون من سلة تحوي سبعة انواع من زيوت الخام احدها البترول المكسيكي الى جانب ستة انواع من الزيت الخام لاعضاء منظمة الاوبك .

ان سعر ١٨ دولارا للبرميل في عام ١٩٨٦م يوازي تقريبا القوة الشرائية الحقيقية لمتوسط سعر البرميل الذي قررته اوبك في عام ١٩٧٤م . علاوة على ذلك ، اخذ في الاعتبار ان تكون اسعار البترول مرتفعة بشكل كاف حتى تمنع الآثار السلبية الناجمة عن استثمارات الطاقة وتطويرها ، وفي الوقت نفسه منخفضة الى حد كاف لاعطاء حافز نسبي لتحقيق زيادة النمو الاقتصادي العالمي في المدى المتوسط . فبينما بلغ معدل نمو الناتج القومي الاجمالي في الدول الصناعية حوالي ٤,٧٪ سنويا خلال الاعوام من ١٩٦٤ الى ١٩٧٣م الا انه كان في المتوسط نحو ٢,٥٪ حتى عام ١٩٧٩م ومن ثم انخفض الى حوالي ٢,٠٪ سنويا في المتوسط حتى عام ١٩٨٥م .

تذبذب الطلب

لقد زاد مجموع الطلب على الطاقة في الدول الصناعية بمعدل ١,١٪ سنويا اعتبارا من عام ١٩٧٣م الى عام ١٩٧٩م ، غير انه انخفض بنسبة ٠,٧٪ سنويا من عام ١٩٧٩م وحتى ١٩٨٥م . وبشكل اكثر اثارة فان معدل التغير في الطلب على البترول - كمصدر مكمل للمصادر الاخرى للطاقة - قد زاد بنسبة ٣٠٪ من عام ١٩٧٣م الى ١٩٧٩م بينما نقص بنسبة ٢,٥٪ خلال الاعوام من ١٩٧٩م الى ١٩٨٥م .

ومن الممكن النظر الى احداث الفترة من عام ١٩٧٩م الى عام ١٩٨٦م بانها فترة منفصلة عن الاتجاه الذي كان سائدا خلال الفترة من ١٩٧٤م الى ١٩٧٨م . وفي السنوات ما بين ١٩٧٩ الى ١٩٨١م فقدت المملكة العربية السعودية حوالي ٧٥ بليون دولار من ايرادات صادرات الزيت لانها ابتعدت عن اسعار السوق الفورية المتجهة للتصاعد خلافا لما فعلته الدول الاخرى المصدرة للبترول . وخلال الفترة من عام ١٩٨١ الى عام ١٩٨٥م ، هبط انتاجنا ونقصت صادراتنا بشكل مثير ، في الوقت الذي اتبعت فيه بعض الدول المصدرة للبترول - خاصة الدول المصدرة من خارج اوبك سياسة تسويق تسعيرية حدية في سوق بترولية ضعيفة . كما ان هبوط الاسعار وزيادة الانتاج في السوق العالمية ادى ايضا الى خسارة المملكة العربية السعودية ما يقارب ٣٤ بليون دولار من ابريل ١٩٨٢م حتى نهاية عام ١٩٨٥م . اي ان الخسارة المتزايدة التي بلغت حوالي ١٠٩ بلايين دولار ضحت بها المملكة لتقف موقفا مسؤولا جعل من دورها كمنتج مرجح امرا لا يمكن الاستمرار فيه .

لقد كانت الفترة ما بين الاعوام ١٩٧٩ و١٩٨٦م لكل من الدول المصدرة والمستوردة على حد سواء فترة صعبة لم يكن من اليسير فيها وضع تنبؤات دقيقة لتذبذب الاسعار مما ادى الى صعوبات في وضع تصورات لتخطيط اقتصادي سليم على المستوى الدولي والقومي وعلى مستوى الشركات . اما الفترة ما بين عامي ١٩٧٤ و١٩٧٨م والتي شهدت فترة تصحيح اسعار البترول الى اعلى فقد كانت اكثر هدوءا نسبيا .

الوصاية والتعاون

فما هي اذن النتائج التي يمكن استخلاصها من الخبرة التي اكتسبناها خلال الفترة من عام ١٩٧٩ الى ١٩٨٦م ؟


هشام ناظر

اعتقد انه يجب اولا تبديد بعض الاعتقادات الخاطئة . ان المملكة العربية السعودية لن تأخذ على عاتقها دور المخطط او الوصي على سوق البترول العالمية . نحن عضو واع ضمن منظمة الاوبك التي قامت منذ عام ١٩٨٢م بتحديد سقف الانتاج لثلاثة عشر عضوا الى جانب وضع حصص لكل منهم ، بالاضافة الى نظام لاسعار رسمية وضع عام ١٩٧٤م .

ومن البديهي ان يرتكز هذا النظام على التعاون والمصالح المشتركة ، ولا يتوقع له النجاح ما لم يتقيد الاعضاء كافة بهيكله نصا وروحا ، سرا وعلانية . ان اساس التعاون هذا يهدف الى تحقيق الاستقرار واعطاء افق تخطيطي يمكن من خلاله التنبؤ باتجاهات السوق البترولية .

وكذلك فان الدول المصدرة للبترول خارج اوبك ينبغي ان لا تعتمد على الاوبك كمنتج مرجح في سوق البترول العالمية ، ولا يجب التفكير بأن الاوبك هي المسؤولة الوحيدة عن حماية سعر الـ ١٨ دولارا للبرميل المكون من سلة من الزيوت الخام . فعلى هذه الدول المصدرة للبترول مسؤولية انتهاج اسلوب منطقي متعقل فيما يتعلق بكل من سياسات التسعير والانتاج ، ذلك اذا ما ارادوا تجنب اعادة احداث عام ١٩٨٦م او اوضاع أسوأ منها . وبعد ذلك فان تجربة عام ١٩٨٦ تبرهن بجلاء ان المملكة العربية السعودية قد تكون الناجي الوحيد في سوق بترولية يشوبها الاضطراب .

وهكذا فان تحمل المسؤولية يجب ان يكون جوهر السياسة البترولية في الدول المصدرة كافة . وبذلك يمكن ان نكفل الاستقرار وامكانية التنبؤ في السوق البترولية . ونحن مقتنعون بأن تحقيق هذا الهدف امر عملي ومرغوب فيه الا ان تحقيقه يتطلب تعاون الدول المصدرة للبترول خارج الاوبك مع جميع دول الاوبك .

كما اود الرد على من قال ان المملكة العربية السعودية تعمدت تطوير سياسة الحصص في السوق حتى تقوض استقرار السوق البترولية ، هذه لم تكن سياستنا ابدا . وفي الحقيقة ادخلت المملكة العربية السعودية في عام ١٩٨٥م سياسة تسعير الزيت الخام المصدر بموجب القيمة الصافية المرجعة لاسترجاع حصتها بعدما تخلت عن دور المنتج المرجح في يونيو من العام نفسه وفي الوقت ذاته تخلى جميع المنتجين الاخرين فعليا عن الاسعار الرسمية في شطر كبير ان لم يكن في كامل حجم صادراتهم . علاوة على ذلك ، كانت السوق البترولية تعاني من اختلال في التوازن بسبب المحاولة في زيارة الانتاج للفوز بطلب منكمش .

تخطيط بعيد المدى

وبالاخذ في الاعتبار قوة مواردنا البترولية، فان لدى المملكة العربية السعودية نظرة طويلة الامد بالنسبة لصناعة البترول العالمية . ومن البديهي، ان نستجيب لاوضاع السوق القصيرة المدى، الا ان هذه الاستجابة تنطلق من منظور استقرار السوق والنمو طويل الامد المنبثق من التخطيط. فليس هناك اي خطة سعودية تستهدف التحكم الاستبدادي في الانتاج او الاسعار. بل كل الذي نصبو اليه هو الحرية «الايجابية» في السياسة البترولية بحيث لا تكون ارباحنا خسارة للاخرين، وان ما نعمل من اجله هو تجنب السياسات غير الاقتصادية التي حدثت في الماضي [illegible] المنفعة للمشاركين كافة في هذه الصناعة [illegible] في عالم يشوبه الغموض وسلبية حرية السوق .

ان الرجوع الى اوضاع السوق البترولية في عام ١٩٨٦م - وربما لفترة زمنية اطول - يمكن ان تتمخض عنه آثار خطيرة سواء في المدى المتوسط او البعيد . فقد انخفض انتاج البترول في الولايات المتحدة الامريكية بحدود ٦٥٠ الف ب/ي خلال عام ١٩٨٦م والستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٧م علما بان الانخفاض المتوقع لعام ١٩٨٨م هو نحو ٢٠٠ الف برميل يوميا . ويمكن ان يكون الاتجاه نحو انخفاض الانتاج اكثر وضوحا اذا ادركنا ان الهبوط في الانتاج قد زاد عن مستوى المليون برميل يوميا، وذلك بين الذروة في فبراير ١٩٨٦م واخر احصائية في سبتمبر ١٩٨٧ .

واذا ما انخفضت اسعار البترول مرة اخرى الى مستويات اقل من تكاليف التشغيل فان شطرا كبيرا من الانتاج العالمي سيواجه التوقف، وهذا بحد ذاته سيؤدي الى التعجيل وربما بشكل اكبر في تقلبات السوق البترولية العالمية وبشكل اكثر عنفا في التسعينات . ان هذا ليس بهدف دولة مثل المملكة العربية السعودية التي ترى في الاستقرار اهمية اسمى . ولكن يبدو لنا ان التفكير في حدوث التقلبات سيكون سببا كافيا للولايات المتحدة الامريكية كي تساهم معنا في محاولة تجنبه . والدرس المهم الذي تستخلصه من عام ١٩٨٦م هو ان انخفاض انتاج البترول في الولايات المتحدة الامريكية كان اكبر من حجم الانتاج الكلي لبعض الدول وذلك نتيجة لسيطرة قوى السوق . لقد كانت قوى السوق هي المسؤولة عن ارتفاع الاسعار بشكل مثير في الفترة ما بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠م وكان اختلال التوازن بين معدل انتاج البترول الى الاحتياطي المتبقي على نطاق عالمي دليلا يبرز هذه النقطة التي سوف اتطرق اليها فيما بعد .

ان الارتفاع الكبير جدا في اسعار البترول خلال الاعوام ١٩٧٣م الى ١٩٨١م ادى الى خلق حافز قوي للاسراع في التنقيب عن النفط عالميا وتطوير الاحتياطات ذات التكلفة المرتفعة نسبيا . وقد حدث هذا خلال فترة قبلت فيها دول الاوبك عموما، والمملكة على وجه الخصوص، بدور منتج الطاقة المرجح في وقت كان الاقتصاد العالمي يعاني من وهن ونمو منخفض نسبيا .

ولقد اشار بعض المعلقين بأن قرارات الاوبك في ديسمبر ١٩٨٦م تعيد المنظمة مرة اخرى الى انتهاج دور المنتج المرجح . الا ان التغيرات في كل من اسعار الاوبك وقيمة الدولار عالميا بين اوائل عام ١٩٨٥م واوائل عام ١٩٨٧م تقضي بتحولات جوهرية كبيرة في موقف الاوبك والمملكة العربية السعودية في سوق البترول العالمية خلال هذه الفترة . لقد رأينا شواهد كثيرة خلال الاشهر القريبة بان العديد من الدول المصدرة للبترول خارج الاوبك - ان لم تكن جميعها - قد ادركت المعنى المتضمن في هذه التغيرات، خاصة نتيجة لاوضاع السوق التي سادت في عام ١٩٨٦م . وربما كان المنتجون من الآبار الحدية في الولايات المتحدة الامريكية ومن الحقول المرتفعة التكاليف هم الاكثر من غيرهم ادراكا لآثار هذه التغيرات في العالم .

فبالرغم من حوافز التنقيب عن البترول وتحسين احتياطات البترول المرتفعة التكاليف خارج الاوبك منذ عام ١٩٧٣م الا ان نمو الاحتياطات العالمية لم يكن متوازنا وقد تركز في اماكن جغرافية معينة . وكانت الاكتشافات البترولية خارج المكسيك ودول الاوبك منخفضة بشكل واضح بالرغم من الحوافز الكبيرة الناتجة عن رفع اسعار البترول . كما ان اكتشافات البترول القديمة فقط - مثل حقل القطب الشمالي بالاسكا - هي التي مكنت الدول خارج الاوبك من زيادة انتاجها فيما بعد .

وبسبب النمو السريع في الانتاج البترولي في الدول خارج الاوبك منذ عام ١٩٧٣م، يمكن ايضا ان ينبثق تصور آخر، اذا عبرنا عن انتاج البترول في عام ١٩٨٦م ومقدار نسبته من احتياطات البترول المتبقية والممكن استخلاصها في عام ١٩٨٦م ومقارنته مع التقديرات المماثلة قبل الثلاث عشرة سنة الماضية .

لقد زاد انتاج البترول في دول مجموعة التعاون الاقتصادي والتنمية - عدا الدول الصناعية الغربية - بنحو ٣,٩ مليون ب/ي خلال الفترة ما بين ١٩٧٣م و١٩٨٦م، بينما انخفض الباقي من احتياطيها من البترول [illegible] . وهكذا فان معدل احتياطيات البترول في الدول الغربية الى انتاجها قد انخفض من ١٤,٥ الى ١ بنهاية عام ١٩٧٣م الى مستوى ١٠,٣ الى ١ بنهاية عام ١٩٨٦م . اما في دول الاقتصاد المركزي فان التغيرات كانت اكثر اثارة حيث انخفض معدل الاحتياطي الى الانتاج من ٣٠,٢ الى ١ بنهاية عام ١٩٧٣ الى مستوى ١٤,٢ الى ١ بنهاية عام ١٩٨٦م .

وبالنسبة للدول النامية الاخرى خارج الاوبك والمكسيك نجد ان معدل احتياطيها الى انتاجها قد انخفض من ٣٨ الى ١ بنهاية عام ١٩٧٣م الى مستوى ١٥,٥ الى ١ بنهاية عام ١٩٨٦م .

لقد انخفضت احتياطات البترول المتبقية والثابت وجودها في دول الاقتصاد المركزي باكثر من ٢٤ بليون برميل خلال الثلاث عشرة سنة الماضية في حين انخفض الاحتياطي في الدول النامية الاخرى بحوالي ٥,٦ بليون برميل . وفي الوقت نفسه زاد الانتاج البترولي في دول الاقتصاد المركزي باكثر من ٥,٩ مليون برميل يوميا خلال الثلاث عشرة سنة الماضية في حين ازداد الانتاج باكثر من ٢,٨ مليون برميل يوميا في الدول النامية الاخرى، وهو ما يوازي نفس الفرق في زيادة الانتاج في الدول الصناعية الغربية .

وهكذا فان الثلاث فئات، الدول الصناعية الغربية ودول الاقتصاد المركزي والدول النامية خارج الاوبك والمكسيك جميعها اثبتت فشلها في زيادة الاحتياطات البترولية الجديدة مقارنة بالنمو السريع في انتاجها من الزيت الخام خلال الثلاث عشرة سنة اي حتى نهاية عام ١٩٨٦م . وقد حدث هذا بالرغم من كل الحوافز الاقتصادية والسياسية التي سادت حتى عام ١٩٨٥م .

في الوقت نفسه يتوفر لدول اوبك الست المطلة على الخليج ما يقارب ٥٧٪ من الاحتياطي العالمي من البترول والثابت وجوده بنهاية عام ١٩٨٦م . اما بالنسبة لدول مجلس التعاون الاربع والاعضاء في منظمة الاوبك فيبلغ احتياطيها الثابت وجوده حوالي ٣٠٠ بليون برميل، والتي تمثل ٦٣٪ من مجمل احتياطي الاوبك و٤٣٪ من الاحتياطي البترولي العالمي بنهاية عام ١٩٨٦م . وهذه الاحتياطيات تعادل مائة ضعف ما انتجته دول مجلس التعاون الاربع الاعضاء في الاوبك في عام ١٩٨٦م والبالغ ٨,١٧ مليون برميل في اليوم .

وهذه المعطيات التي اشرت اليها تقود الى استنتاج واحد لا مفر منه وهو.. ان امن الطاقة الحقيقي لا يمكن الوصول اليه باعطاء الاولوية للبرميل المستهلك على حساب البئر التي تنتجه . فمن الواضح ان بناء الاحتياطات البترولية الاستراتيجية، او التوجه لانتاج الطاقة الباهظة التكاليف لا يمكن ان يعادل اقتصاديا او عمليا تبادل المنافع المشتركة بتطوير الامدادات في الاماكن التي تحتوي على موارد بترولية ضخمة بشكل واضح للعيان.. وهذا اكثر وضوحا الان مما كان عليه قبل ١٥ عاما .

لقد استمر الاحتياطي البترولي الثابت وجوده في المملكة العربية السعودية خلال العشر سنوات الماضية وحتى الان عند مستواه البالغ ١٦٩ بليون برميل . اما مستوى الانتاج فقد تذبذب بشكل ملحوظ من حوالي ٩,٩ مليون ب/ي عام ١٩٨٠م الى اقل من ٣,٤ مليون ب/ي عام ١٩٨٥م . وهذا التذبذب الحاد في مستويات الانتاج البترولي السعودي يعكس محاولاتنا لتدعيم استقرار السوق البترولية العالمية، وذلك من خلال تجنب تذبذبات الاسعار الحادة التي ارتبطت بشكل كبير مع السوق الفورية وآثار المضاربة . لقد برهنت تجربة الاعوام ١٩٧٩/ ١٩٨٠ و١٩٨٥/ ١٩٨٦م بان هناك حدا اعلى وحدا ادنى من الانتاج في المملكة العربية السعودية ليس من الحكمة تجاوزه . كما شهدت هاتان الفترتان ضغوط اسعار البترول المرتفعة والمنخفضة، ومن البديهي ان تذبذبات الاسعار تلك كانت ستكون ابعد اثرا لو ان الانتاج السعودي استقر عند مستوى ٥ او ٨,٥ مليون ب/ ي .

واعتمادا على مقدار نمو الطلب البترولي، فانه من الواضح ان تلبية الزيادة في تجارة البترول الدولية سوف يكون - عاجلا ام اجلا - من دول اوبك الست الواقعة على الخليج [illegible] . وعلينا ان نسلم بانه [illegible] للبرميل وبالفترة مازالت قائمة حيث يبدو [illegible] الاوبك كمجموعة بموجبه ان تستمر حصتها من تجارة البترول العالمية لتنسجم مع طاقة المنظمة الانتاجية الكامنة وحجم احتياطيها الضخم نسبيا من البترول . كما ان سعر ١٨ دولارا ينبغي ان يعطي اساسا مرضيا لحل المشاكل الاساسية في الاقتصاد العالمي ويسمح له بالنمو اكثر من ٣٪ سنويا خلال السنوات القليلة المقبلة . ويكفي لهذه السياسة ان تساهم في تنشيط حركة انتعاش الاقتصاد العالمي بشكل افضل من الفترة ١٩٨٠ الى ١٩٨٦م، اذا ما اخذنا في الاعتبار فقط التخفيض النسبي في تكلفة استيراد البترول الذي ستستمر الاقتصاديات الرئيسية في الاعتماد عليه .

البترول والصحراء

لقد حاولت ان اشرح لكم بأنه خلال فترات التقلب في صناعة البترول على مدى الاربع عشرة سنة الماضية اتسم سلوك المملكة العربية السعودية بالمسؤولية والتعقل على نمط ينسجم مع تقاليدنا . ونحن واثقون باننا سنتمكن من ضمان تدفق مرض من البترول لسد احتياجات الطلب على الصادرات . كما نؤمن ان احتمال الخلل في الامدادات البترولية امر بعيد الاحتمال .

ان مدى قدرة المملكة العربية السعودية على الوفاء بمسؤولياتها الدولية يعتمد على توفر الظروف الدولية الملائمة لنموها الاقتصادي . فالمملكة العربية السعودية ليست فقط بحرا خضما من الزيت وانما هي ايضا صحراء قاسية تمكنا من تحويلها الى مكان مضياف يتناسب مع التطلعات الاساسية لشعبنا في تحسين مستوى معيشته .

ان لدينا الآن بنية اساسية قد طورت مستوى المعيشة للشعب السعودي بشكل درامي، ولدينا صناعات تجد مكانها في الاسواق العالمية .. وفوق كل ذلك لدينا تصور في التنمية الاقتصادية والاجتماعية يحتاج الى جهد تعاوني على المستوى الدولي . فمن غير هذا التعاون، وبدون اتاحة منافذ توزيع امنة ودائمة لمواردنا الطبيعية والمنتجات الصناعية، تصبح المملكة العربية السعودية في طريق وحيد الاتجاه تستنزف مواردها الثمينة دون تحسين قاعدتها الاقتصادية .

وبالقدر الذي تكره الصورة الانطباعية المقلوبة التي كونت عن المعيشة الرومانسية التي يحياها المواطن في الصحراء، فاننا نود ان نتجاوز مرحلة «احادية - حضارة البترول» . ان ثورة المملكة العربية السعودية البترولية ليست هدفا في ذاتها . بل هي وسيلة لا لتطوير المملكة العربية السعودية فحسب بل ولاستقرار سوق الطاقة العالمية ايضا . لذلك نريد من العالم ان يشاركنا في منظورنا فيما يتعلق بالاعتماد المتبادل المبني على المصالح المشتركة، في عالم متآزر اقرب ان يكون قرية عالمية .

ان اهم ما نصبو اليه هو المؤازرة في تنمية اقتصادنا بافضل الشروط التجارية المتاحة . فالمملكة العربية السعودية التي تضع حاليا خطة شاملة لاعادة تنظيم قطاعها البترولي تستهدف انتاج البترول السعودي، وتكريره، وانتاج زيوت التشحيم، الى جانب قطاع البتروكيماويات بفعالية اكثر وتكاليف اقل . وهذا مطلب مهم لتتمكن المملكة العربية السعودية من تحقيق الاستقرار والمنطق الاقتصادي في سوق الطاقة العالمية . لكن لكي نحقق هذا الهدف فاننا نحتاج الى مساعدة قادة الصناعة في العالم . ومثل هذه المساعدة ستكون ايضا ذات فائدة مشتركة . اذ انها لن تعطي المملكة العربية السعودية فقط الفرصة في تنمية اقتصادها، بل ستتيح ايضا تعزيز التكامل العالمي لقطاع الطاقة . ان لدينا الان في المملكة العربية السعودية خبرة في المشاريع التنموية المشتركة في سوق متغيرة الشروط، ونتوقع المزيد من المشاريع مع شركائنا الحاليين ومع شركاء جدد في المملكة وفي اماكن اخرى من العالم .

تأمين الطاقة

تستهدف المملكة العربية السعودية رفع مستوى الحضارة الانسانية باستخدامها الحكيم لثرواتها الطبيعية . وقد اخذت على عاتقها تأمين الطاقة التي تتمتع بتوفرها في افضل اشكالها، البترول . ونعتقد انه اذا استجاب العالم لحاجتنا، فان المملكة العربية السعودية ستلتقي مع سوق الطاقة العالمية في اكثر من منتصف الطريق لتأسيس قطاع عالمي امن ومستقر وخطط له بشكل جيد . ويبقى ذلك امرا جوهريا بالنسبة لتنمية الاقتصاد العالمي بشكل مستقر قابل للتنبؤ . وقد برهنت على صحة ذلك تجربة الخمس عشرة سنة الماضية .



تقارير ومعلومات خطيرة من جنوب لبنان:

الاحتلال الإسرائيلي مستمر في «قضم الأراضي» والعمليات استهدفت عشرات الكيلومترات في عدة قرى

بيروت - «الشرق الاوسط»:

معلومات على جانب كبير من الخطورة تداولتها مؤخرا التقارير الواردة من منطقة الشريط الحدودي في الجنوب اللبناني وهي تتعلق بخطوات واسعة تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، و«قضمت» على اساسها مساحة كبيرة من الاراضي اللبنانية في عدة قرى.

وتجدر الاشارة في هذا الاطار الى ان لبنان كان قد اعد مؤخرا حملة دبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي لاظهار المخاطر المصيرية التي تتضمنها تلك الخطوات التوسعية ولدق ناقوس الخطر حيال احتمال اتساع نطاق القضم الاسرائيلي بشكل يهدد المصير اللبناني كيانا وشعبا وارضا.

ماذا تقول تلك المعلومات؟

الواقع انه وفق ما تيسر جمعه من عدة مراجع محلية تشرف على الواقع القائم على الارض في منطقة الجنوب، وتملك معطيات ودلائل حول القضية، خاصة من مصادر في قوات الطوارىء الدولية وفي لجنة مراقبي الهدنة الدولية، ومن مصادر أمنية في المنطقة، ومن بعض الاهالي القادمين من الشريط الحدودي المحتل، يمكن القول ان قوات الاحتلال تركز عمليات قضمها الاخيرة على منطقة علما الشعب ومنطقة يارون - رميش، ومنطقة مرجعيون، وهي بذلك، تكمل انشاء شريط من الاراضي الجنوبية المقتطعة يمتد بموازاة الحدود الدولية، ما بين الناقورة غربا ونبع الوزاني في الشرق.

وعن تفاصيل ما جرى ويجري في علما الشعب (في القطاع الغربي من الشريط الحدودي)، ذكرت المعلومات انه منذ ٥ سنوات، أي مع بداية الاجتياح الاسرائيلي في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢، اقتطع الاسرائيليون مساحة من الاراضي الواقعة جنوب بلدة علما الشعب، والتي تتاخم الحدود الدولية، مع العلم ان هذه الاراضي مزروعة بكروم الزيتون.

واضافت المعلومات، انه في السنة الاولى للاجتياح الاسرائيلي، اقامت قوات الاحتلال اسيجة من الاسلاك الشائكة حول المساحة المقتطعة، ووضعت على مدخلها بوابة عبور. وكانت تسمح لاصحاب الحقول بالتوجه الى حقولهم لجني محاصيل الزيتون. لكنها، منذ السنة الثانية للاجتياح، وحتى سنة ١٩٨٦، اغلقت بوابة العبور، ومنعت اصحاب حقول الزيتون من الدخول الى حقولهم.

جاء في المعلومات التي حصلت عليها «الشرق الاوسط» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي أبلغت الاهالي، في صيف عام ١٩٨٦، انها ستسمح لهم بالدخول الى حقولهم لجني محصول الزيتون. لكن الاهالي فوجئوا لدى دخولهم الى الحقول، ان اشجار الزيتون قد اختفت بكاملها، حيث عمدت قوات الاحتلال الى اقتطاعها كليا.

كذلك فان لجنة محلية من أهالي علما الشعب، مكونة من ٨ اشخاص، برئاسة الكاهن مارون عمار، كان قد شكلها الاسرائيليون في بداية الاجتياح، اجتمعت في مطلع شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، بقائد جيش لبنان الجنوبي اللواء انطوان لحد، وبعدد من الضباط الاسرائيليين للتدارس في المشكلة. فوعدهم الضباط الاسرائيليون بالعمل لايجاد حل ما. ولكن عوضا عن ذلك، باشر الاسرائيليون بشق طريق جديدة تربط بين موقعين لقوات الاحتلال يقع احدهما غربي علما الشعب والآخر الى الشرق منها، عندها، قام الاهالي بتظاهرة في شوارع البلدة احتجاجا على ذلك.

وفي ١٢ سبتمبر (ايلول) الماضي، توجه فريق تابع لضباط الهدنة الدولية، للمرة الاولى الى منطقة علما الشعب للاطلاع على ما يجري، فقام الجنود الاسرائيليون بمنعهم من الاقتراب، وابعدوهم باشهار رشاشاتهم الحربية في وجوههم. وفي ١٣ سبتمبر (ايلول) عقد آهالي البلدة اجتماعا كبيرا، تحدثوا فيه عن عدم وفاء الاسرائيليين بوعودهم. ثم سار المجتمعون في تظاهرة حاشدة توجهت الى حيث يشق الاسرائيليون الطريق الجديدة. فقابلهم ضباط اسرائيليون، ودعوهم لاجتماع عام في اليوم التالي. وفي ١٤ سبتمبر (ايلول)، عقد الاجتماع في البلدة، وحضره جميع الاهالي، اضافة الى عدد من الضباط الاسرائيليين وضباط من جيش لحد، وقال الضباط الاسرائيليون للاهالي انهم اصدقاء لهم، وطلبوا منهم ان لا يبلغوا الامم المتحدة وضباط مراقبي الهدنة وقوات الطوارىء الدولية بما يجري. لكن الاهالي اصروا على طلب الاجتماع بمسؤولين اسرائيليين رفيعي المستوى، للبحث في المشكلة.

وعلى الرغم من ذلك، فقد واصل الاسرائيليون، طوال شهر سبتمبر (ايلول) الماضي، العمل على شق الطريق وتعبيدها. ومع نهاية الشهر الماضي، كان الاسرائيليون قد انتهوا من اقتطاع مساحة ٥ كلم² من اراضي علما الشعب الصالحة للزراعة.

وعلى صعيد آخر، جاء في المعلومات، انه في تلك الاثناء، كان الاسرائيليون يقتطعون، بهدوء تام، مساحة من الاراضي تقع بين بلدتي رميش ويارون، معظمها تخص اهالي بلدة رميش (سكانها من المسيحيين). ولاتزال عمليات القضم في تلك المنطقة، تجري حتى الآن. وتقوم قوات الاحتلال بتسييجها وشق الطرقات بداخلها.

ومن ناحية اخرى فان أهالي بلدة مرجعيون (في القطاع الشرقي) يشتكون من اقدام الاسرائيليين على اقتطاع اراضيهم المتاخمة للحدود الدولية، والتي تقع الى الشمال والشرق من مستعمرة المطلة الاسرائيلية. وهذه الاراضي تقع بطول ٦ كلم، وبعرض يتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠م. ونصف هذه الاراضي صالحة للزراعة، والنصف الاخر يستعمل كمراع للحيوانات.

واكدت المعلومات ان السلطات الاسرائيلية كانت تسمح لاصحاب الاراضي المذكورة، باستعمالها وذلك حتى صيف عام ١٩٨٥. ولكن في صيف ١٩٨٥، اقام الاسرائيليون ٣ مواقع لهم في تلك الاراضي، وانشأوا سياجاً حولها، وشقوا فيها شبكة من الطرقات، ومنعوا الاهالي من الاقتراب منها. وهذه الاراضي التي تخص ١٢ عائلة لبنانية، تقع الآن تحت السيطرة الكاملة لقوات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء في المعلومات ان المزيد من الاراضي الجنوبية، اقتطعتها قوات الاحتلال من جوار بلدة عديسة، وجوار بلدة اللبونة ومن منطقة الوزاني.. ومساحة الاراضي المقتطعة من منطقة نبع الوزاني، تعتبر اكبر المساحات التي قضمتها قوات الاحتلال. وهي تقع تحت السيطرة الكاملة لقوات الاحتلال، ويمنع اصحابها من الدخول اليها.

وافاد ضابط من فريق مراقبي الهدنة الدولية انه جرى ابلاغ الحكومة اللبنانية والامم المتحدة بتفاصيل كل ما يجري من عمليات قضم الاراضي.

الدمار لحق بكل شيء نتيجة حرب لبنان

«سوروفيت»
دواء جديد لعلاج البهاق

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اخيرا توصل عالم مصري الى عقار جديد يشفي تماما من مرض «البهاق» الذي يصيب الجلد ويجعل لونه ابيض مثل لون الحليب مشربا بحمره.. العالم هو الدكتور علي عبد الفتاح عميد كلية طب جامعة عين شمس واستاذ الامراض الجلدية بها. وتمت تجربة العقار الجديد على حوالي خمسمائة مريض من مصر وخارجها وكانت النتائج مشجعة للغاية.. وفي الوقت نفسه وافقت عليه وزارة الصحة المصرية وقامت هيئة الدواء بتسجيل العقار، وقررت احدى الشركات الدوائية انتاجه. وخلال ثلاثون يوما سيطرح العقار الجديد في السوق المصري والعربي للتداول.

والعقار الجديد عبارة عن اقراص، تم استخلاصها من نبات الخلة البلدي استنبطه مجموعة من خبراء المركز القومي للبحوث منذ ٨ سنوات، وامكن استخلاص المادة الفعالة فيه، لعلاج مرض البهاق. الذي يؤدي الى بعض التشوهات في الجلد.

وقد تمت الموافقة على تسجيله في هيئة الدواء المصرية.. وقررت شركة «ممفيس» الوطنية لانتاج الدواء القيام بانتاج العقار الجديد والذي سوف يحمل اسم «سوروفيت» وقد تم عرض العقار الجديد على وزارة الصحة لتحديد السعر المناسب للدواء لطرحه في الاسواق خلال ٣٠ يوما.

ولأن المرض عالمي والعقار محلي.. فان علماء مصر عرضوا اجراء التجربة على مرضى في دول كثيرة.. فقام د. بيرنارد ايكرمان رئيس قسم امراض الجلد وباتولوجيا الجلد بجامعة نيويورك بتجربته.. كما قام د. كلاوس وولف وهو عالم نمساوي قد سبق له ان اجرى تجاربه على نفس المادة في النمسا وحقق بها نتائج باهرة وقد استعان بالدكتور علي عبد الفتاح ليوافيه بكمية من عقار الخليني المصري.

كما تقدم ثلاثة من كبار العلماء في المؤتمر الدولي السابع عشر الذي عقد في الربيع الماضي في برلين وهم د. كلاوس، ود. هالدر بنتائج بحوثهم وشاركهم فيها د. علي، وأجمع العلماء الثلاثة بأن التجربة المصرية والعقار المصري نجحا في علاج مرض البهاق الجلدي الذي يشوه جلد وبشرة النساء والاطفال، والرجال وكان اثره جيدا على البقع مع الفارق بان النمسا وامريكا يعرضان المريض بعد تناول العقار الى الاشعة فوق البنفسجية لمدة ١٥ دقيقة بينما التجربة المصرية تعرض المريض لاشعة الشمس مباشرة ولكن سواء بالاشعة فوق البنفسجية - في الدول التي تتميز بقلة سطوع الشمس او بالاشعة المباشرة للشمس فان النتيجة واحدة.

وقد شملت التجربة الذكور والاناث والصبايا ابتداء من سن عشر سنوات وحتى عمر ٥٠ عاما..

وشملت ايضا المصابين بالمرض منذ سنة وحتى عشرين عاما.. وكانت الجرعة مناسبة فهي عبارة عن قرص واحد بعد الافطار يتعرض المريض بعد ساعة واحدة من تناول الجرعة لاشعة الشمس ولمدة ١٥ دقيقة.. وقد يزيد حسب ما يتراءى للمريض. كما ان حرية التعرض للشمس لا تؤدي الى اي التهابات في الجلد او الى حروق كما يحدث في الادوية السابقة.

وكانت التجربة تحاول ان تستقصي الحقائق من كل المرضى وثبت انهم كانوا يستخدمون المراهم والدهانات والاشعات المختلفة وحتى عقاقير الكورتيزون. وفشل العلاج وحدثت انتكاسات كثيرة، اما بالعلاج الحديث فان بصيلات الشعر في مناطق الاصابة تأخذ ذات لون الجلد الطبيعي والشعر الطبيعي.

هل ساعدت المخابرات الامريكية في شحن الأسلحة الاوروبية لايران قبل "ايران جيت"؟

قبل عدة اشهر من بدء شحنات الاسلحة الامريكية في الوصول الى ايران علم ١٩٨٥ نقلت احدى شركات الطيران الامريكية التي تخضع لسيطرة وكالة المخابرات المركزية (سي.اي.ايه) اسلحة اوروبية الى ايران .

اذ يعتقد ان شحنتين من المتفجرات الهولندية والبلجيكية والاسرائيلية سلمت الى ايران في شهري تموز (يوليو) وآب (اغسطس) عام ١٩٨٥ . اما الشركة التي نقلتها فهي شركة طيران سانت لوكاس التي قال محققو الكونجرس الامريكي انها خاضعة لاشراف المخابرات الامريكية وسيطرتها .

وثائق

وتبعا للوثائق التي حصلت عليها سلطات الجمارك في ستوكهولم فان تاجرا سويديا اسمه كارل اريك شمتيز هو الذي رتب شحن هذه المتفجرات . وهو معروف جيدا في السويد بانه من مصدري الاسلحة الرئيسيين لايران طوال سنوات الحرب العراقية - الايرانية .

ومضت الصحيفة تقول ان شركة سانت لوكاس التي تتخذ مقرها في جزر الهند الغربية سلمت اول الشحنات في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥ وتلا تلك الشحنة شحنات عديدة اخرى من الصواريخ الامريكية وغيرها من المعدات العسكرية بترتيب من الكولونيل اوليفر نورث مساعد رئيس مجلس الامن القومي الامريكي سابقا .

معرفة مسبقة

ومع ان قيمة الشحنات الاوروبية صغيرة بالقياس الى قيمة الاسلحة الامريكية فان حقيقة اشتراك سانت لوكاس في شحنات اوروبية سبقت الشحنات الامريكية يعني ان بعض الرسميين الامريكيين كانوا يعرفون عنها او انهم صادقوا ووافقوا على بيع الاسلحة لايران حتى قبل بدء تورط شحن الاسلحة الامريكية .

واذا كان هذا صحيحا فان من الواضح ان الرسميين الامريكيين المعنيين ساعدوا على انتهاك قوانين الحظر الاوروبية على مبيعات الاسلحة لايران - علما بان بعض تلك القوانين فرض بناء على طلب من الادارة الامريكية نفسها .

والواقع ان فعالية السياسات الحكومية ضد مثل تلك الشحنات هي التي اجبرت شمتيز على ترتيب تلك الرحلات . وعندما تمت تلك الشحنات من الاسلحة الاوروبية الى ايران عام ١٩٨٥ كان شمتيز في واقع الامر احد اكبر موردي الذخيرة والاسلحة الى ايران .

وتبعا لما ذكره رسميون مختلفون في عدة دول فان الوثائق التي استولت عليها السلطات السويدية تبين ان شمتيز نجح في اقامة شبكة واسعة من صناع الاسلحة الاوروبيين لتزويد ايران بما تريده . وعندما بدات السلطات ترتاب في امره لجأ الى سانت لوكاس .

ونقلت الصحيفة عن محامي شمتيز قوله ان استخدامه تلك الشركة التي تسيطر عليها وكالة المخابرات المركزية كان بمحض الصدفة . لكن ناطقا بلسان المخابرات رفض تاكيد او نفي ما كشفت عنه هذه الوثائق او التحدث عن دور الوكالة في العملية .

واستطردت الصحيفة تقول : مع انه ليس هناك سوى تفصيلات قليلة عن علاقات شمتيز بشركة الطيران فان الوثائق السرية التي صادرتها السلطات السويدية وتلك التي حصلت عليها الشرطة في كل من السويد وبلجيكا تبين ان شمتيز رتب رحلات سانت لوكاس عن طريق شركة في بنما وهي التي اشرفت على رفع اجور سانت لوكاس .

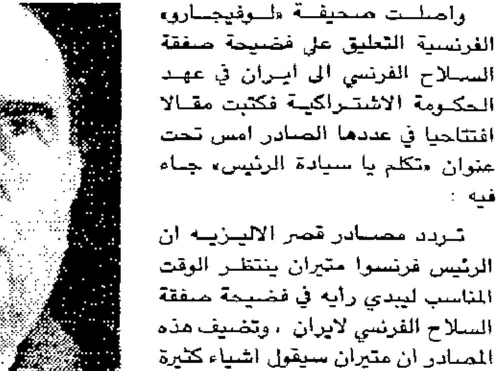
اما الجزء الاول من المتفجرات فقد تم الحصول عليه من شركة مويدن كيمي الهولندية وقسم الالغام في شركة جيتيم البلجيكية مع بيانات تشير الى ان الاسلحة متجهة الى يوغوسلافيا واليونان .

ولكن الطائرة النفاثة من طراز بوينج ٧٠٧ التي تحمل رقم ٩- جيه أيه سي اكس توجهت الى مطار مهاباد في طهران في الرابع والعشرين من تموز (يوليو). ويقول شمتيز في تعليقه على هذه العملية كما تظهر الوثائق السرية : «لقد وصلت الطائرة الاولى وغادرت طهران بكل هدوء» . اما الرحلة الثانية فقد قامت بها في الرابع عشر من آب (اغسطس) من اسرائيل التي زودتها بالذخائر والمتفجرات .

«وول ستريت جورنال»

صفقة السلاح الفرنسي لايران : الجميع بانتظار كلمة متيران

واصلت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية التعليق على فضيحة صفقة السلاح الفرنسي الى ايران في عهد الحكومة الاشتراكية فكتبت مقالا افتتاحيا في عددها الصادر امس تحت عنوان «تكلم يا سيادة الرئيس» جاء فيه :



متران

تردد مصادر قصر الاليزيه ان الرئيس فرنسوا متيران ينتظر الوقت المناسب ليبدي رايه في فضيحة صفقة السلاح الفرنسي لايران ، وتضيف هذه المصادر ان متيران سيقول اشياء كثيرة تضع حدا للغط الدائر حول الصفقة .

وما يريد ان يعرفه الشعب الفرنسي هو الاتي : من هم المسؤولون الكبار الذين وقفوا وراء شركة لوشير وقبضوا عمولات لقاء الصفقة ؟

واضافت الصحيفة تقول : ان التقرير الذي وضعه مفتش الجيش الفرنسي العام باربا واضح وصريح ولن يستطيع احد ايا كان مركزه ان يطمس الحقائق عن الشعب الذي يريد ان يعرف كل شيء عن تلك الصفقة غير المشروعة .

وناشدت «لوفيجارو» الرئيس متيران ان يقول كل ما عنده وان يلقي الضوء على كثير من العمليات المشبوهة التي حدثت في عهد الحكومة الاشتراكية السابقة ومنها اغراق سفينة السلام في المياه النيوزيلاندية ، ليعرف الشعب الفرنسي من هو المسؤول عن الاساءة الى سمعة فرنسا وتشويه صورتها .

«لوفيجارو»

مبارك يكرر نفي ارسال قوات مصرية الى منطقة الخليج

نفى الرئيس المصري حسني مبارك الانباء التي اشارت الى ان مصر ارسلت قوات الى منطقة الخليج موضحا بان لدى دول الخليج القدرة الذاتية للدفاع عن نفسها ونحن نساندها واذا ما دعت الحاجة الى ذلك فاننا سنقوم بمساعدة هذه الدول.

واعرب الرئيس مبارك في حديث لصحيفة «لوماتان» الفرنسية عن امله في ان تتمكن الدول العربية المشاركة في قمة عمان من الوصول الى تسوية مناسبة لاعادة مصر الى عضوية الجامعة العربية.

واكد مجددا موقف بلاده الداعي الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في اعمال المؤتمر الدولي.. ودعا الولايات المتحدة لان تقوم بدور اكثر فاعلية مستقبلا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

«لوماتان»

ماذا وراء تصعيد العمليات الارهابية في ايرلندا الشمالية

قالت صحيفة «لوموند» ان حادث انفجار القنبلة في مدينة انيسكيلن في ايرلندا الشمالية الذي ادى الى مقتل ١١ مدنيا ، يشكل تغييرا مهما في اسلوب تعامل الجيش الايرلندي السري مع القضية التي يناضل من اجلها .

فقد كانت الاهداف التي يضربها الجيش المذكور مقتصرة على العسكريين والمسؤولين ، لكن الحادث الاخير استهدف تجمعا مدنيا كان يحيي ذكرى الجنود الذين سقطوا في الحربين الاولى والثانية .

«لوموند»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت الصحف البريطانية بمختلف اتجاهاتها من شعبية وجادة على اختيار نبا واحد ليحتل العناوين الرئيسية فيها وهو اعتراف منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي بانها هي التي وضعت القنبلة في قرية اينسكيلن بايرلندة الشمالية التي ادى انفجارها يوم الاحد الماضي الى مقتل احد عشر شخصا واصابة اكثر من ستين اخرين بجروح . كما نشرت الصحف في سياق هذا الخبر الابعاد السياسية للحدث وركزت على المحادثات بين بريطانيا والجمهورية الايرلندية بشأن ايرلندة الشمالية .

● وفيما عدا ذلك طغت اخبار الاسواق المالية واستمرار التدهور الذي تشهده اسعار الاسهم والسندات فيها على معظم ما تبقى من حيز على الصفحات الاولى لكثير من الصحف .

اذ اشارت «ديلي تلجراف» الى ان التدهور الجديد كان نتيجة القلق الذي يسود الاوساط المالية والاسواق بسبب الخوف من حصول ركود اقتصادي في الولايات المتحدة ونظرا لعدم اتخاذ الادارة الاميركية اي اجراءات حاسمة حتى الان لاعادة الثقة في هذه الاسواق .

● لكن صحيفة «اندبيندانت» نشرت خبرا على صفحتها الاولى ذكرت فيه ان الرئيس ريجان عكس حسب قول الصحيفة السياسة الامريكية تجاه حكومة ساندنيستا في نيكاراجوا عندما اعلن ان واشنطن على استعداد للجلوس مع ممثلي تلك الحكومة والتفاوض معها بعد قرار نيكاراجوا بدء مفاوضات مع المتمردين الذين تدعمهم الادارة الامريكية .

● وعلى الصعيد الحالي اشارت صحيفتا «الجارديان» و «فايننشال تايمز» الى التدهور الذي مني به الدولار الامريكي . اذ انخفضت قيمته مقابل الين الياباني الى ادنى مستوى لها في التاريخ عندما بلغت حوالي ١٣٣,٥ ين للدولار . وذكرت «الجارديان» ان كل الدلائل في سوق لندن تشير الان الى ان اسعار الفائدة المصرفية ستنخفض من جديد خلال ايام على امل مساعدة الاسهم والسندات .

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد اهتمت من بينها «هيرالد تريبيون» في الدرجة الاولى بمقتل اثنين وثلاثين شخصا في مدينة كولومبو عاصمة سريلانكا عندما انفجرت قنبلة في احدى السيارات على احدى الطرق المكتظة . وقد ادى الانفجار ايضا الى اصابة اكثر من مائة اخرين بجروح بعضها خطير جدا مما قد يرفع عدد القتلى الى اكثر من خمسين .

● وتابعت «نيويورك تايمز» و «واشنطن بوست» و «وول ستريت جورنال» و «لوس انجيلوس تايمز» تطورات الاسواق المالية مع التركيز على انخفاض دليل كل من داو جونز في نيويورك ودليل «فايننشال تايمز» في لندن واستمرار تدهور قيمة الدولار ، كما اهتمت جميعها بالمساعي المبذولة لاحلال السلام في امريكا الوسطى .

● ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت في صحيفة «وول ستريت جورنال» بدء المحادثات من جديد بين الدولتين العظميين بهدف فرض حظر على اجراء التجارب النووية ، وانباء مؤتمر القمة العربي في عمان . كما اشارت في خبر اخر الى ان عملاء المخابرات الامريكية ساعدوا على الارجح في شحن الذخيرة الاوروبية الى ايران علم ١٩٨٥ . اذ ان شركة طيران سانت لوكاس هي التي شحنت المتفجرات مرتين الى طهران بترتيب من شركة سويدية . وقالت الصحيفة ان الكونجرس الامريكي ربط في تحقيقاته شركة الطيران هذه بوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

● اما اعمدة الراي والافتتاحيات فقد تناولت موضوعات مختلفة بعضها محلي والاخر خارجي . ومن اهم الموضوعات الخارجية التي نالت اهتمام الصحف البريطانية الوضع في جنوب افريقيا الذي علقت عليه «التايمز» وبدء المحادثات بين الدولتين العظميين في جنيف لحظر التجارب النووية الذي كان مدار تعليق آخر في الصحيفة .

● الا ان «الجارديان» تناولت في ثلاث افتتاحيات مواضيع محلية بحتة في مقدمتها الوضع في ايرلندة الشمالية مثلما فعلت «ديلي تلجراف» التي ركزت على الوضع الاقتصادي البريطاني .

● وانفردت صحيفتا «اندبيندانت» و «فايننشال تايمز» بالتعليق كل في افتتاحية خاصة على التغييرات الاخيرة في تونس ، اذ ترى «اندبيندانت» ان زين العابدين بن علي الرئيس الجديد حقق تنحية الرئيس السابق الحبيب بورقيبة بمنتهى الدقة والانضباط العسكريين .

● وتقول «فايننشال تايمز» انه على الرغم من ان بن علي يحتل رتبة عالية في الجيش التونسي فان من الخطأ اعتبار ما حدث في تونس يوم السبت الماضي انقلابا عسكريا . اذ ان المادة ٥٧ من الدستور التونسي تعالج الوضع الذي يصبح فيه رئيس الجمهورية في حالة صحية لا تسمح له بالاستمرار في مهام منصبه . وقد كان بن علي حريصا على اتباع الاجراءات الدستورية .

وتخلص الصحيفة الى القول : اذا ما نجح الرئيس الجديد في حقن قدر من الديمقراطية في العملية السياسية في البلاد وتحسين الاداء الاقتصادي فانه سيعيد الى بلاده النفوذ الكبير الذي كانت تونس تتمتع به على نطاق واسع وبشكل يفوق حجم سكانها .

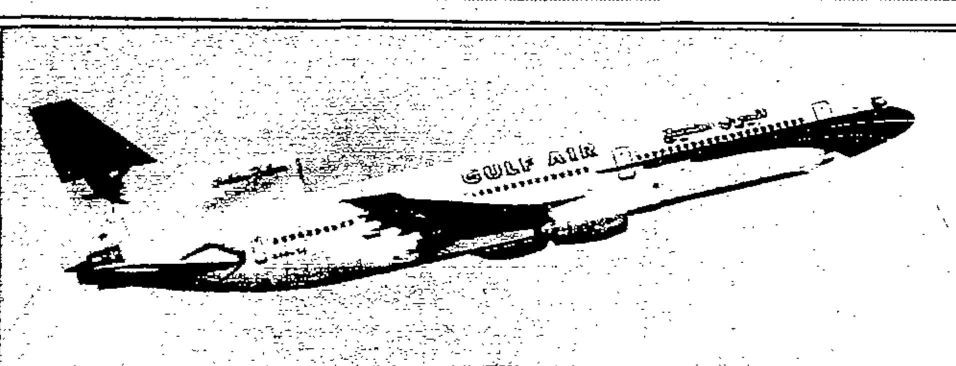
الصحف الفرنسية

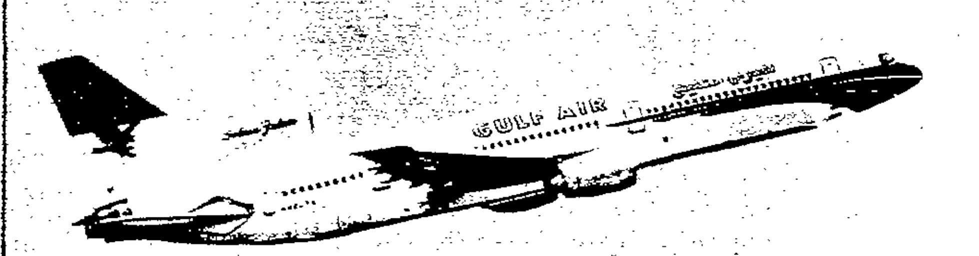
تنوعت المواضيع التي ابرزتها الصحف الفرنسية الصادرة امس وتراوحت بين القضايا الداخلية والازمات الدولية .

صحيفة «لوموند» اوردت العناوين الاتية : «مستقبل اوروبا الفضائي يتوقف على اتفاق فرنسي - الماني» ، «الاستعدادات مستمرة لمعركة رئاسة الجمهورية» ، «تونس في انتظار مرحلة جديدة» .

اما صحيفة «لوفيجارو» فجاءت عناوينها كما يلي : «شيراك يطالب المضي في التحقيق بفضيحة السلاح الفرنسي لايران حتى النهاية» ، «زين العابدين بن علي يعد بجعل نظام الحكم في تونس اكثر ديمقراطية» .

صحيفة «فرانس سوار» الشعبية ابرزت حادث القنبلة في ايرلندا الشمالية التي اودت بحياة ١١ شخصا تحت عنوان «الارهابيون الايرلنديون ينتقمون لمصادرة الباخرة المحملة بالاسلحة في فرنسا» .







الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الشرقاوي : مكافح سقط

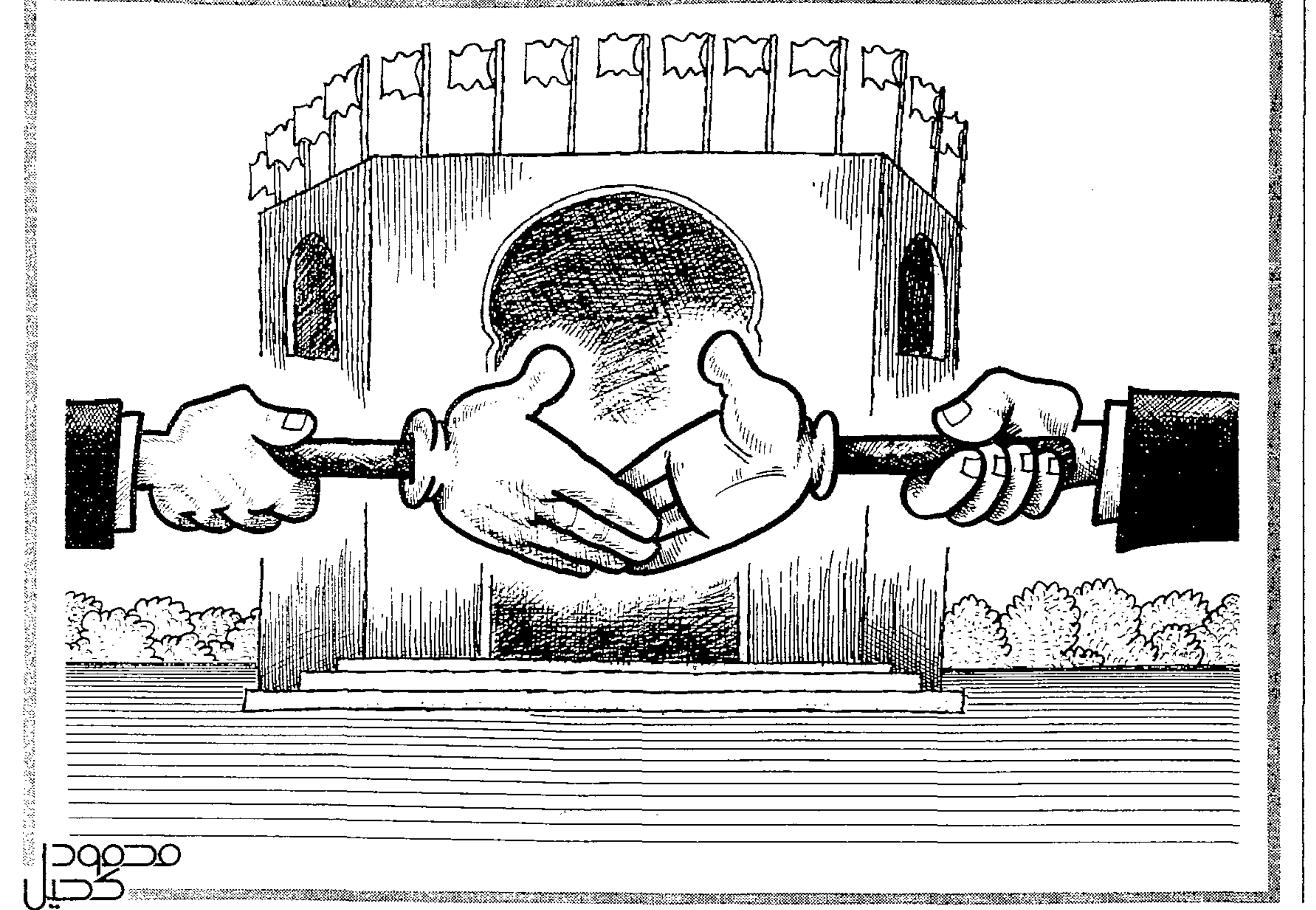
●● للكاتب العربي عبد الرحمن الشرقاوي، نبرة خاصة في الكتابة، كما له نبرة خاصة في الحياة، والراي، سياسيا كان او غير سياسي. بدا حياته الفكرية وظهر على الناس برسالة صريحة عنونها: من أب مصري الى الرئيس ترومان، ثم تقلبت به الحياة، الى ان انهاها بسلسلة طويلة من الاسلاميات الرائعة التي غزت رفوف المكتبات ودخلت على عقول كثير من القراء العرب وقلوبهم، وعرفتهم على معين جديد من الفكر الاسلامي تقريبا وتوضيحا، بعد تنقيب مجهد في التراث ليخرج اغلى ما فيه، وارقى ما يتمتع به من قيم ومثاليات اصيلة. ولم يكن الشرقاوي انسانا عاديا، او كاتبا احتل الصفوف الخلفية، بل كان رجلا مثيرا للجدل، ومثيرا للحوار، وكان، ككل الكتاب المتفوقين المتميزين موضع نقاش وخلاف بين طرفين، غير انه بقي احد المثيرين للقراءة وللمتابعة، وللوقفة الطويلة. ثم ان الجميع يتفقون على خدمته للفكر الاسلامي، وللكلمة العربية وهي خدمة جلي بطريقة مغرية للنفوس، ومؤلفة للقلوب. ومازلنا نتذكر تلخيصه الرائع لحياة شيخ الاسلام ابن تيمية .. ذلك التلخيص البسيط والتقدمة الممتازة، معيدا لتلك السيرة بريقها، وللاذهان ما فعله تلميذه، الذي سجن معه، وناضل معه قوى الخرافة وعنعنات الصوفية، ونـوبات المـارقين والطائفيين والحاقدين على الاسلام.

وكانت سيرة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب ملحمة اخرى من ملاحم الشرقاوي، في خدمة الاسلام، وتوضيحه عمقه البعيد القوي في رمز من رموزه المتمثل بعمر بن الخطاب. وقس على ذلك: الحسين شهيدا، وابوبكر الصديق، وغيرهما من كتب السيرة التي اثرى بها المرحوم الشرقاوي المكتبة الاسلامية فكان لها تاثير واضح في كثير من العرب والمسلمين وفيهم من ضل الطريق، وفيهم من ضاع في دياجير ابعدته عن الخط القويم والنهج السليم.

انه من الصعب في الاوان هذا تقويم عطاء وجهد وكفاح الاستاذ عبد الرحمن الشرقاوي الذي سقط ضحية سكتة قلبية امس، بعد جهد وجهاد داخل بلاده وخارجها. لان عملية التقويم الصعبة امر معتاد ازاء الشخصيات التي تثور وتثير حولها الجدل كما اعطت كثيرا من الجهد والمحاولة في فضاء الابداع. لكن الامر المهم في الموضوع هو ان السيد الشرقاوي قد عمل بلا كلل لاثراء المكتبة العربية والاسلامية، كما عمل بلا جدال في اختطاط كتابة جديدة للسير الاسلامية. علاوة على مساهماته الادبية والانسانية في الفكر العربي، مقدما المثال الواضح على الجمع بين فكر المؤرخ وبحثه وتنقيبه وروح الكاتب الاديب واسلوبه ولغته الموسوعية.

ولا شك ان مصر هذه الايام تشعر بالم عميق لتساقط اكثر من قيمة فكرية وادبية، وهي مهمة عسيرة تواجه مصر وغيرها من شقيقاتها العربية، لسد الفراغ الذي تخلفه شخصيات من هذا النوع. اذ لا جدال ان مرحلة جديدة قد انتقلت اليها سفينة الفكر العربي بكل تضاعيفه واحتمالاته، وتعدديات. هذه المرحلة تحتاج الى مجموعة اخرى تتهيا لتحمل تلك المسؤولية، وتعويض النقص، امام احتياجات الانسان العربي، والامة العربية، التي لابد انها بفقدها الشرقاوي، قد فقدت معلما اخر من معالم الفكر والبيان العربي.

«الشرق الأوسط»



الـرأي في أسـبوع

قمة عمان وبقرات عبد الله الحاج!!

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

مؤتمر القمة العربي الطارىء منعقد الآن في عمان. وانظار الامة والعالم شاخصة اليه، شأنها في ذلك كل مرة فتعقد فيها الآمال بانعقاد القمم، فمنها ما يخيب، ومنها ما يتيسر ويجتزأ، ومنها ما يداوي جرحا بعد كارثة او خلاف، او يجدد عزما بعد هزيمة، ومنها ما يكون نجاحه جزئياً وقليل منها ما كان نجاحه تاما. ولا يحضرنا من هذه الا مؤتمر الصمود في الخرطوم بلاءاته الثلاث، ومؤتمر الرباط الذي اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومؤتمر فاس الذي تبلور فيه الموقف العربي المؤيد للسلام القائم على العدل من خلال مشروع «الامير» فهد بن عبد العزيز واصبح القرار بعد ذلك حجر زاوية لا تهاون بعده ولا تفريط.

ومؤتمر اليوم قد انبثقت فكرة عقده من خلال تطورات الاحداث العسكرية والدبلوماسية الخاصة بالحرب العراقية الايرانية فمن ازمة الخليج، ومن جراء حادثة مكة المكرمة الاليمة، وعلى اثر ما تتعرض له الكويت من هجمات. لكن المواقف العربية المتنوعة حملت الداعين الى عقد المؤتمر على توخي اشتراك الجميع وابتغاء النجاح من خلال التفاهم على الحد الادنى، فادرجت بسبب ذلك بنود اخرى في جدول الاعمال ابرزها المشكلة الفلسطينية وما يتبعها من مساع دبلوماسية للوصول الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط، والعلاقات مع مصر، (وربما) ازمة لبنان!

وازاء كل هذه البنود تقف الدول العربية غير المعنية مباشرة موقفاً اقل ما يقال فيه المثل الشعبي الدارج الذي يعلن: «ان الجمرة لا تحرق الا في موضعها»! وان كل من لم تصل اليه النار بعد سوف ينجو من الاحتراق.

ومن النوادر التي تداولتها الالسنة والاسماع في لبنان في الايام الغابرة والسنوات السعيدة، ملحة طريفة كان يرويها النائب السابق المرحوم عبد الله الحاج. ولقد كان رحمه الله ذا شخصية متألقة جذابة، تستوحي وجودها وخواطرها من الوسط الشعبي الصميم، وتحاول تقريب المفاهيم السياسية المعقدة الى اذهان الاهالي البسطاء الطيبين.

كان عبد الله الحاج يملك مزرعة في بقعة من بقاع لبنان الجميلة، وكان الى جانب الزراعة يعكف على تربية المواشي والدواجن. واتفق له ان تلقى في يوم من الايام هدية ثمينة هي عبارة عن بضع بقرات سمان، اضافها الى بقراته العجاف فشكلت كلها قطيعاً له اهميته وهيبته، وربما كان عددها مجتمعة اثنتين وعشرين!!

ولكي لا يختلط البقر «ويتشابه» مع مواشي الآخرين في المنطقة، لجأ صاحبنا الى الطريقة المتبعة حسب الاصول في المجتمعات الزراعية، وذلك بدمغ اشارة على جسد البقرة تحمل اسم المزرعة، وهي ما تسمى بعملية «الوسم». فكان يوقف البقرات كل واحدة بمحاذاة الاخرى امام «المعلف»، ويحمل قضيباً من الحديد ينتهي طرفه بالاشارة المصنوعة من الحديد ايضا والتي تكون قد وضعت على النار حتى تأججت وصار لونها احمر كالجحيم، ثم يلصق هذه الاشارة بمؤخرة البقرة لكي تترك اثراً لا يزول، فتهب هذه وتقفز وترسل صرخات «جاعرة» مستجيرة من فرط الالم، لكن اخواتها البقرات التاليات لا يحفلن لا بآلامها ولا باستغاثتها ويمضين مطأطئات الرأس فوق المعلف في مواصلة تناول وجبة الطعام وكأن شيئاً لا يحدث حولهن، وكأنهن سيبقين في مأمن من هول الوسم الموجع الاليم... الى ان يأتي دور البقرة التالية، وهكذا دواليك الى ان يتم انجاز هذه العملية على سائر القطيع.

هنا تنتهي رواية عبد الله الحاج، لكني اسارع واضيف اليها ان هناك بقرة لم تعد في مجرد مرحلة الوسم، بل ساقوها الى «الذبح» ووضعوا السكين على رقبتها والدماء تمور وتتفجر منها، ثم انهالت عليها السكاكين من كل حدب وصوب عندما وقعت على الارض وهي على وشك ان تسلم الروح. وانا في هذا افكر ببلدي الحبيب «لبنان».

* * *

اما بعد، فاذا لم يكن لقمة عمان الا نتيجة واحدة: (هي ان تحس كل دولة مشتركة بان دورها قادم بعد جارتها او شقيقتها الواقعة تحت المعاناة المباشرة) لكفى بان يكون المؤتمر قد حقق ولو نجاحاً جزئياً. ولن يكتمل النجاح الا اذا تحول هذا الاحساس الى مبادرات عملية، والى اشتداد لغريزة الدفاع عن النفس، ونبذ الاستسهال والاتكالية، اذا لم نقل الابتعاد عن ابتغاء المكاسب الصغيرة الآنية والاستجابة لعواطف المحبة والكراهية الشخصية.

ويحق لنا ولكل عربي ان نتساءل والقمة معقودة: هل سيتم هذه المرة التسليم بأمور واقعة لم يعد هناك مجال للامل بتحولها وتغيرها بصورة عفوية او تلقائية، او بالمجهودات الدبلوماسية الطوباوية التي بدأت بالاتصالات الثنائية والجماعية، وانتهت بقرارات لمجلس الامن بقيت حتى الآن حبراً على ورق؟

ولكي نصل الى لب هذه التساؤلات لا بد من القاء نظرة على احد البنود الرئيسية في جدول الاعمال:

الحرب العراقية الايرانية

فيما يتعلق بالحرب العراقية الايرانية وازمة الملاحة في الخليج لا بد للقمة من معالجة الموضوع على اساس ان الحرب مستمرة في الاستعار والاشتعال، وان دول الخليج ستبقى ضمن حيز الخطر، وفي متناول اللهب. فاذا ما تغيرت الحال ونجحت الجهود الدبلوماسية وتطبق قرار مجلس الامن ٥٩٨ فان هذه ستكون مفاجأة سارة، مهما بلغ التحضير للأسوأ. لكن كل الدلائل تشير في الموقف الحاضر الى عكس هذا الأمل وتتنبأ بفترة طويلة من التعايش ما بين العمليات الحربية والمجهودات الدبلوماسية!!

ولقد لاحظ المراقبون ذلك من خلال الاجوبة التي تلقاها الامين العام للامم المتحدة على خطة السلام التي قدمها للجانبين المتحاربين على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن. وكانت هذه الخطة قد قضت بتحديد يوم يتفق عليه الطرفان لوقف اطلاق النار من اجل «خلق مجال للتحرك» نحو المفاوضة حول الوجوه الاخرى من النزاع، وذلك ضمن مهلة مقبولة ايضا من الطرفين تنتهي بانسحاب القوات الى الحدود وباعادة الاسرى، وان تتشكل في اليوم نفسه لجنة دولية مهمتها دراسة مسؤوليات نشوب القتال على ان تترك للامين العام مهمة تقدير خسائر الحرب.

لكن الجواب الايراني جاء بعيداً عن هذه الاقتراحات. اذ اصر على تحديد مسبق للمسؤول عن الحرب قبل البدء باي تدبير آخر، وهو موقف يرى المراقبون انه عاد للتصلب بعد مضي فترة من اللين اعرب الجانب الايراني خلالها عن قبوله لمبدأ وقف اطلاق النار اذا ما تزامن ذلك مع تشكيل اللجنة الدولية. ثم ان موقف العودة الى التصلب قد تعزز ايضا بالرجوع الى موضوع الحدود، والى التأكيد بان وقف العمليات العسكرية لا ينبغي ان يعدل من الوضع الراهن على الاراضي المحتلة هنا وهناك، وان التراجع الى الحدود الدولية لن يتم الا بعد ان يتم القبول بشروط ايرانية اخرى.

اما الجواب العراقي فهو يتمسك صراحة بقرار مجلس الامن ٥٩٨ كله دون تجزئة، لا سيما بالفقرة الاولى التي تتطلب دون لبس او ابهام وقف اطلاق النار كخطوة اولى تسبق كل تدبير آخر.

وبمقارنة هاتين الاجابتين ببعضهما يتبين مدى الفارق في الموقفين ومدى ضعف الأمل بتوقف القتال واستنزاف القوى والطاقات.

ولقد واصل التصلب في المواقف مسيرته الى حد ان احد المسؤولين الايرانيين اعلن في الاسبوع المنصرم ان اي حل دبلوماسي للنزاع يجب ان يسبقه «انتصار حاسم» على ساحة القتال، ثم وجه انتقادات عنيفة للامم المتحدة ولقرار مجلس الامن ولخطة السلام المقدمة من الامين العام والتي وصفها بأنها تطالب بوقف لاطلاق النار في ظرف غير مناسب. كما ان التصريحات الايرانية العنيفة توالت هذا الاسبوع على الولايات المتحدة ووجودها الحربي البحري في الخليج، واقترنت هذه التصريحات بتهديدات صريحة تشير الى قرب وقوع هجومات مسلحة على هذا الوجود بكافة اشكاله، وان التعبئة قائمة على قدم وساق من اجل ذلك. وقد تكون هذه التهديدات جدية، والعزم معقود على مواجهة ايرانية امريكية وقد يكون الامر نتيجة لخلافات داخلية، وقد يكون مجرد تهويل على امريكا للابقاء على الكونجرس والرأي العام في حالة تردد وانقسام.

ويلاحظ المراقبون ايضا ان رجوع الموقف المتصلب من قرار مجلس الامن ومضاعفة الانتقادات الايرانية للولايات المتحدة قد اتت مباشرة بعد الزيارة التي قام بها نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فورونتسوف الى طهران. مما يلقي مزيداً من الضوء على الموقف السوفياتي من النزاع اولا ومن تطبيق قرار مجلس الامن آخرا. فلقد استغلت موسكو سلسلة التعثر والتردد التي شابت الموقف الامريكي والاوروبي والياباني من النزاع وبرزت الى الساحة على انها الوسيط الكفء الوحيد الذي يمكن للجميع الركون اليه، وذلك بمعزل عن تناقضات المجتمع الدولي او نقاط الضعف والعجز التي تدمغ منظمة الامم المتحدة وقراراتها.

الموقف الامريكي

لكننا متأكدون من ان اجماع القمة في عمان يعكف ايضا بصورة مباشرة وغير مباشرة على تدارس الموقف الامريكي من النزاع. ومعلوم ان هناك دولاً عربية ستهاجم اميركا ووجودها العسكري البحري في الخليج، وهي في هذا محقة لولا الضرورات التي فرضت على اهل الخليج ان يقبلوا باحد امرين احلاهما مر. وهم يعتقدون ان مرارة الوجود الاجنبي في المياه يمكن ان تكون عابرة اذا ما قورنت بمرارة التعرض للمخاطر الاخرى التي من ابسطها تحمل الهيمنة على انواعها ومن ادهاها الوصول الى حافة الزوال، املا في ان يزول الوجود الغريب عن المياه بعد توقف الحرب وحلول التفاهم بين شعوب المنطقة.

وهناك دول عربية اخرى سوف تشكك في مصداقية الادارة الامريكية حيال العرب بعد سلسلة من خيبات الامل التي تبدأ بالهروب من لبنان وتصل ـ دون ان تنتهي ـ بفضيحة ايران غيت لكن هناك اغلبية في المؤتمر نجدها داعية الى ان تعطى الولايات المتحدة فرصة اخرى، لاسيما بدر عنها من تحمس لتطبيق قرار مجلس الامن ٥٩٨، وبعد القرار الذي اتخذته بفرض الحصار التجاري على ايران. وهو تدبير يرمي بالدرجة الاولى الى الحيلولة دون استيراد النفط الايراني الى امريكا ودون تصدير المنتجات الآلية وغيرها التي تساهم في تعزيز المجهود الحربي في ايران.

وعلى الرغم من الشكوك التي تساور الكثيرين في امكان نجاح كامل لهذا الحصار، الا ان نجاحاً جزئياً له هو امر لا مراء فيه. ذلك لان الارقام التي اصدرتها وزارة التجارة الامريكية تكشف عن ان ايران اتت في تموز الماضي بالمرتبة الثانية من بين الدول المصدرة للنفط الخام الى الولايات المتحدة!! ولقد حاولت ايران ان تشتري بما يقدر ثمنه الى ٤٠ مليون دولار ثمن معدات وتجهيزات تلزمها لاستبدال ما دمره الطيران العراقي في ابار استخراج البترول. لكن هذه المشتروات وغيرها من البضائع ذات الصفة المتعلقة بالمجهود الحربي والاستراتيجي سوف تتوقف حسب التأكيدات الامريكية.

ولكن، وعلى افتراض ان الحصار الامريكي قد نجح (وهو امر مشكوك فيه) فهل من شأن هذا ان يؤثر على المسؤولين الايرانيين وان يقض مضجعهم؟! وهل ان الوضع الآن شبيه بالوضع الذي كان سائداً في ايران ايام حكم الدكتور محمد مصدق الذي فرضت عليه المجموعة الدولية في مطلع الخمسينات حصارا بتروليا ناجحاً ادى الى سقوطه وعودة الشاه؟

المقاطعة

ان الارقام التي بين ايدينا تشير الى ان المقاطعة البترولية الامريكية (ومن قبلها الفرنسية) للنفط الايراني سوف لن يكون لها الاثر المطلوب في ايراد عدد من الدول العربية والاجنبية. لان هاتين الدولتين لم تشتريا في السنة الماضية من ايران اكثر من ثمانية ملايين طن من البترول الخام اي اقل من ١٤ بالمائة من صادرات البترول الايراني التي بلغت ٥٢ مليونا. هذا فضلا عن ان الحسومات الجسيمة التي تجريها ايران على اسعارها تجعل الاغراء على الشراء لا يمكن لاي دولة او شركة ان تقاومه! ولقد سبق لايران ان وقعت خلال النصف الاول من هذه السنة عقودا للبيع طويلة الاجل مع عدد من الدول والشركات (لا سيما اليابانية) تؤمن لها تصريف اكثر من نصف صادراتها، اي ٣٠ مليون طن من اصل كمية الـ ٥٠ مليون طن المتوقعة لسنة ١٩٨٧.

وهكذا فان اي مقاطعة للبترول الايراني سوف لن تكون ناجحة الا اذا تم اقناع اليابان (التي تمتص لوحدها ٢٠ بالمائة من الصادرات الايرانية!!) والدول الاوروبية (التي تمتص ٤٨ بالمائة!) ودولاً اخرى (مثل كوريا والهند وباكستان وغيرها) بالمقاطعة وبالتالي حرمان ايران من ما لا يقل عن مليار دولار سنويا من العملة الصعبة التي تحتاج اليها لشراء الاسلحة ومواصلة الحرب.

لكن الدول المستوردة والمستفيدة من الحسومات المغرية لم تنصت الى نداء واشنطن (وباريس) بالاشتراك معهما في المقاطعة، وبقيت ايطاليا تؤمن ١٣ بالمائة من المشتريات الايرانية وهولندا ٨ بالمائة واسبانيا ٦,٥ بالمائة والمانيا الغربية ٤ بالمائة. اما اليابان التي اعلنت عن رفضها طلب واشنطن المشاركة في فرض المقاطعة والحصار فان دوافعها تختلف عن دوافع الدول الاوروبية، اذ ان استيرادها للبترول الايراني لم يصل في السنة الماضية الى اكثر من ٧ بالمائة من مجموع الاستيراد الياباني للنفط، بعد ان كان من عشر سنوات قد وصل الى ١٩ بالمائة. الا ان ما حمل اليابان على عدم اتخاذ اي خطوة ضد ايران هو تورط الشركات اليابانية في مشروع ضخم للمشتقات البترولية في ايران وهو مشروع «بندر خميني» الذي بدأت الاعمال الانشائية لاقامته من سنة ١٩٧٣ ثم توقف سنة ١٩٨٠ مهدداً المصالح اليابانية بخسارة تبلغ اربعة مليارات من الدولارات.

فاذا لم تستطع الولايات المتحدة ان تقنع اليابان، فهل تتمكن الدول العربية من ذلك؟

اذا ذكرنا ان اليابان دائنة لامريكا الرازحة تحت وطأة العجز في موازنتها وفي ميزانها التجاري مع العالم ولا سيما مع اليابان، لفهمنا ان سيطرة واشنطن على طوكيو محدودة، لا سيما فيما يتعلق بالمصالح الاقتصادية. لكن الوضع بالنسبة للعلاقات العربية الايرانية مختلف تماما. ومن الممكن لمؤتمر عمان ان يتدارس فكرة ممارسة ضغوطات عربية على اليابان (وهي ضخمة جداً اذا ما توحدت الكلمة العربية) وحملها على القبول بالمقاطعة. في هذه الحالة فقط يكون العرب قد وضعوا اصبعهم على العصب الحساس في الحرب، ويكونون عمليا وواقعاً قد خطوا خطوات عملية حقيقية في سبيل انهائها دون انتظار تمخضات الامم المتحدة والمناورات المعقدة بين الجبارين العالميين.

لتحقيق ذلك ينبغي ان يتحقق شرطان:

اولاً: ان تواصل الولايات المتحدة اندفاعها في عملية المقاطعة وفرض تطبيق قرار مجلس الامن، وهو امر لا نزال نشك فيه، فلقد علمتنا التجارب ان الادارة الامريكية تبدأ دائما في طرقات مستقلة بالنسبة لمشاكل الشرق الاوسط على الاقل، ثم لا تلبث بعدها ان تنكص على عقبيها طالما ان اللوبي الصهيوني عندها غير راض، فيتعهد الكونجرس الخاضع للضغط ان يتدخل ويحبط كل شيء. ولقد طالعتنا هذا الاسبوع تصريحات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي اعلن فيها ان اسرائيل لم تغير حتى الان موقفها المنحاز ووجه انتقاداً مبطناً للولايات المتحدة على موقفها الذي يرضي العرب حسب قوله وعلى وجودها العسكري البحري المكثف في الخليج، لافتاً نظرها الى ان الاتحاد السوفياتي كان اكثر منها توفيقاً في موقفه الذي سيمكنه في النهاية من القيام بدور الوسيط.

ثانياً: ان تتوصل الدول العربية المجتمعة الان في قمة عمان الى حد ادنا من التفاهم حول المقاطعة او عدمها وتوحيد الكلمة حول تقرير المصير ورسم استراتيجية عربية موحدة والبت في هذا الاقتراح وغيره. اذ ان الخلاف اذا ما استدام فانه يؤدي الى انفضاض الدول الاجنبية عن اي مسلك فيه ولو نزر يسير من الرعاية للمصالح العربية. وتبقى دولنا العربية في حالة من الغياب عن المسؤولية، وفي متاهات المصير المجهول، بل تظل كما هي: مثل بقرات عبد الله الحاج!!

هذه الدنيا

يكتبها: احمد بهاء الدين

رامبو وشارون

على غلاف احدى المجلات الاسرائيلية، ظهرت صورة لوجهين متقابلين: احدهما «رامبو» والآخر «اريبل شارون»!

رامبو هو الشخصية السينمائية الامريكية ـ التي يمثلها «سلفستر ستالون» وهي شخصية الامريكي الاسطوري الذي خلاصته «انني الاقوى، وبالتالي فمن حقي ان اذهب واحقق ما اشاء» والذي صدر له فيلمان لقيا في امريكا اكبر نجاح، وشبهه النقاد برونالد ريجان (قبل كارثة الاسهم وحرب الخليج... الخ).

واريبل شارون هو القائد ووزير الدفاع الاسرائيلي السابق المشهور، وفاتح لبنان وصبرا وشاتيلا الشهير!

ولم يخل وضع المجلة لهما على غلافها من الرمز الى رجلين يؤمنان بان الحق للقوة مهما كان الثمن. اما المناسبة، فهي ان «رامبو» بعد نجاح فيلمي «رامبو واحد» و«رامبو ٢»، تنتج له احدى الشركات الآن ـ شركة كانون الاسرائيلية ـ فيلما جديدا «رامبو ٣» يجري تصويره في اسرائيل.

اما اريبل شارون فهو بوصفه وزيرا للصناعة في اسرائيل، يدخل في اختصاصه صناعة اهتمت بها اسرائيل كثيرا في السنوات الماضية، فقد قررت ان تكون اسرائيل هي «هوليوود العالم ٢».

تذهب اليها كل شركات الانتاج السينمائي لتصوير افلامها هناك باسعار ارخص من امريكا وايطاليا واسبانيا، ومستفيدة، كما تقول المجلة ـ من ان اسرائيل (فلسطين) تتمتع بمختلف المناظر الطبيعية ومختلف الخلفيات التاريخية والعصرية، في مساحة صغيرة من الارض، فهناك وفي رقعة صغيرة تقلل المصاريف: البحر والجبل والسهل والغابة والصحراء والحقل، والاحجار التاريخية والاحياء العصرية، فهي اذن استوديو نموذجي للعالم، وفعلا تم تصوير ٣٤ فيلما عالميا فيها في سنة واحدة وهو مصدر ايراد كبير.

ولكن «رامبو» تشاجر مع الاسرائيليين الفنيين، وقرر ان يصور فيلمه في بلد ارخص هي تايلاند لسوء معاملة واستغلال الاسرائيليين ووجد شارون ان في هذا دعاية سيئة لاسرائيل السينمائية في اهم بلد ينتج سينمائيا، وهو امريكا فذهب يسترضي «رامبو» ويقنعه بالبقاء في اسرائيل.. وكانت تلك الصورة المعبرة!



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عرضت عليّ أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد، وعرضت عليّ ذنوب أمتي فلم أر ذنباً أعظم من سورة القرآن، أو آية أوتيها رجل ثم نسيها».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٩	٥,١٢	٤,٤٠	٤,٤٣	٤,٤٧	٤,٣٦	٥,٢٥	٥,٢٤	٤,٤٧	٥,١٩	٤,٣٧	٤,١٩	٤,٥٧
الشروق	٦,٢٩	٦,٣٥	٦,٠٣	٦,٠٦	٦,١٦	٥,٥٦	٦,٤٤	٦,٥٣	٦,٠٨	٦,٣٩	٦,٠٥	٥,٤٩	٦,١٧
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٣	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٢	١٢,١٤	١١,٢٦	١١,٢٠	١١,٥٧
العصر	٣,١٧	٣,١٤	٢,٢٣	٢,٤٥	٢,٤٠	٢,٥٠	٣,٠٥	٢,٥٢	٢,٣٤	٣,٢٣	٢,٢٥	٢,٢٩	٣,١٣
المغرب	٥,٤١	٥,٣٧	٤,٤٥	٥,٠٨	٥,٠٢	٥,٢١	٥,٣٠	٥,١٥	٤,٥٥	٥,٤٠	٤,٤٦	٤,٤٧	٥,٢٨
العشاء	٧,١١	٧,٠٧	٦,٠٣	٦,٢٨	٦,٢١	٦,٢٩	٦,٥٧	٦,٤٢	٦,١٠	٧,١٠	٦,١٦	٦,١٧	٦,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٤,٥٠	٤,٣٧	٥,٠٠	٦,١٢	٤,٥٠	٥,٣٠	٥,٢٥	٦,٠٩	٥,١٨	٦,٠٦	٦,٢٢	٥,٤٨	٥,١٢	٥,٣٤
الشروق	٦,٠٠	٦,٠١	٦,٣٠	٧,٤٥	٦,١٦	٧,٠٠	٧,١٠	٧,٥٢	٦,٥٣	٧,٥٠	٧,٥٥	٧,٢٩	٦,٥٤	٧,١٩
الظهر	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٤	١٢,٤٩	١١,٣٢	١٢,١٠	١١,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٨	١,٠٠	١٢,٢١	١١,٤٠	١١,٥٢
العصر	٣,٠٢	٢,١٨	٢,٣٥	٣,٢٩	٢,٢٤	٣,٥٧	١,٥٤	٢,٥٤	٢,٣٣	٢,٣٩	٣,٤١	٢,٤٦	١,٥٩	١,٥٧
المغرب	٥,٣٧	٤,٣٨	٥,٠٦	٥,٥١	٥,١٩	٥,١٩	٤,١٩	٥,١٨	٤,٥٥	٥,٠٤	٦,٠٣	٥,١٠	٤,٢٤	٤,٢٢
العشاء	٦,٣٧	٦,٠٢	٦,٢٦	٧,٢٠	٦,٣٧	٦,٤٣	٥,٥٨	٦,٥٥	٦,٢٥	٦,٤٢	٧,٣١	٦,٤٥	٦,٠٠	٦,٠١

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٧	٥,٣٠	٥,٣٨	٥,٤٦	٤,٥٥	٦,٠٨	٥,٤١	٥,٠٣	٥,١٤	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,١٧
الشروق	٧,٣٠	٧,١٣	٧,٣٠	٧,٣٥	٦,٢٠	٧,٥٣	٧,٢٣	٦,٣٧	٦,٤٥	٦,٣٤	٦,٤١	٦,٥٨
الظهر	١٢,١٠	١١,٥٩	١١,٣٣	١١,٥٥	١١,٣٨	١٢,٢٦	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٦	١٢,٠٧	١١,٥١
العصر	٢,٢٤	٢,١٩	١,٠٨	١,٤٧	٢,٢٢	٢,٣٠	٢,٣٣	٢,٢١	٢,٣٨	٢,١٣	٣,٠٨	٢,١٩
المغرب	٤,٤٩	٤,٤٣	٣,٣٤	٤,١٣	٤,٥٤	٤,٥٥	٤,٥٧	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,٣٦	٥,٣٠	٤,٤٢
العشاء	٦,٢٧	٦,١٩	٥,٢٠	٥,٥٥	٦,١٤	٦,٣٥	٦,٣٣	٦,١٢	٦,٢٦	٦,٠٥	٦,٤٦	٦,١٧

دعاء اليوم

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، أنت وليها ومولاها.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

حسن البنا لم يكن صنما!

الزميل الفاضل الاستاذ عماد الدين اديب ـ يبدو أنه لم يقرأ سيرة الامام حسن البنا ـ رحمه الله ـ ولم يعرف تاريخ دعوته الاسلامية منذ بدايتها، وخلال ما تعرضت له من اضطهاد وحيف منذ أواخر العهد الملكي وفي العهد الناصري ـ الى اليوم.

فقد جمع ـ سامحه الله ـ الامام حسن البنا مع انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري، وعبد الناصر زعيم ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر ـ في عنوان واحد: (أصنام الفكر) وموضوع واحد هو استنكاره الا يسمح اتباع أو عباد هذه الاصنام بمناقشة الاخطاء التي وقعت من زعمائهم.

● قال الاستاذ عماد الدين في فاتحة عموده (شجون عربية) يوم ١٤٠٨/٢/٢٢ هـ ـ ١٩٨٧/١٠/١٥ تحت العنوان السابق (أصنام الفكر): علينا ان نحطم اصنام الفكر التي زرعناها في وجدان جيل باكمله ـ لا يوجد زعيم اوفكرة او جماعة أوحزب فوق المناقشة وفوق الخطأ وفوق المساءلة التاريخية ـ مثلا هل يمكن لجماعة الاخوان المسلمين ان تناقش الاخطاء التي وقعت فيها تجربة حسن البنا رحمه الله؟ ـ ثم ذكر الحزب السوري القومي بزعامة انطون سعادة، وأنصار جمال عبد الناصر وسأل السؤال نفسه..

لقد ظلم الاستاذ عماد حسن البنا وظلم جماعة (الاخوان المسلمين) بسلوكهم في نظام واحد مع القوميين السوريين والناصريين المصريين، وجمعه بين حسن البنا وعبد الناصر وانطون سعادة.

فالفرق بعيد جدا بين الامام حسن البنا ودعوته، وبين عبد الناصر ودكتاتوريته، وانطون سعادة ونزعته القومية ـ بعيد بعد الثريا عن الثرى، أو بعد السماء عن الارض.

إن الامام حسن البنا رحمه الله، صاحب فكرة اصلاحية ودعوة اسلامية.. بدأها من الشارع، ومن المقاهي، ومن تجمعات العمال والطلاب.. يعظهم ويذكرهم ويعلمهم الكتاب والسنة، ويقودهم الى المساجد والمدارس ليصلحوا من انفسهم واعمالهم واخلاقهم.

وهو في دعوته، وخلال سيرته ـ لم يكن عنيفاً ولا مثيراً للخواطر والعواطف الجماهيرية كما يفعل الزعماء السياسيون، وانما كان معلما ومربيا ومرشدا وهاديا الى صراط مستقيم. ولو ان الاستاذ عماد الدين عاصره وعايشه لأدرك حقيقته الاخلاقية السلوكية، وعرف هذه الاخلاق نفسها في اتباعه الأول الذين عاصروه وعايشوه أمثال صالح عشماوي، وعبده قاسم، ومصطفى مشهور، وتوفيق الشادي، ومحمد الغزالي، وسيد سابق، وعبد المعز عبد الستار، وخليفته الاول حسن الهضيبي، وخليفته الثاني عمر التلمساني.

وليس في تجربته خطأ يستحق المناقشة ولو وجد خطأ لم يكن من طبعه ولا طبع خلفائه وأتباعه ان يمتعوا مناقشته. وإنما كان الخطأ الوحيد الذي ارتكب في عهده ـ واستشهد في سبيله ـ خطأ أحد المنتمين الى الجماعة (احمد عبد المجيد حسن) الذي اندفع من تلقاء نفسه، وبدون علم الاستاذ البنا أو إذنه ـ الى اغتيال رئيس الوزراء محمود فهمي النقراشي ـ فانتقم خلفه ابراهيم عبد الهادي باغتيال حسن البنا.. وبدأت حلقات الاضطهاد والحيف تتصل بالجماعة حلقة حلقة، واثيرت الاتهامات الباطلة ضدها وضد امامها.

وحتى خليفتاه الهضيبي والتلمساني لم يكونا طلاب حكم وسلطان، وقد سارا على نهجه في الدعوة والتربية والارشاد، وتعرضا لما تعرض له الامام حسن البنا من ظلم واضطهاد في العهد الناصري وبعض العهد الساداتي.

وليت الاستاذ عماد الدين سأل: لماذا يسمح للأحزاب الشيوعية الإلحادية المادية بالعمل جهاراً نهاراً، وبدخول البرلمانات في بعض الدول العربية والاسلامية.. ولا يسمح لمثل جماعة الاخوان بذلك؟

انجازات لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية حتى عام ١٤٠٨هـ:

كميات كبيرة من مواد الإغاثة نقلتها الطائرات التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين

٩ مستشفيات و ٣٨ مستوصفاً وعيادات طبية مجهزة في آسيا وافريقيا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية التابعة لرابطة العالم الاسلامي تقريراً تفصيليا تضمن الانجازات التي حققتها الهيئة في اطار نشاطاتها المختلفة حتى علم ١٤٠٨هـ بالعديد من الدول في قارات آسيا وافريقيا وامريكا. هذه الانجازات التي تمثلت في تقديم العون والمساعدة للمسلمين في انحاء شتى من العالم، والذين يعانون من ظروف قاسية تسببت فيها الحروب الاهلية والصراعات الاقليمية او العوامل الطبيعية والمتغيرات المناخية الشديدة.

وقد شملت هذه النشاطات عدداً من المجالات المحددة وهي: غوث اللاجئين، الخدمات الصحية، رعاية الايتام، الاعداد والتدريب.

وتشير انجازات الهيئة الى ان احدى وعشرين دولة في قارة افريقيا استفادت من الاغاثات، بينما بلغ عدد الدول المستفيدة في قارة آسيا خمس عشرة دولة.

غوث اللاجئين

● ففي مجال غوث اللاجئين الذي استفادت منه كل من اوغندا وبروندي وتشاد وجيبوتي ورواندا وزائير والسودان والصومال ونيجيريا، قدمت الهيئة مواد الاغاثة العاجلة الى ضحايا الحرب الاهلية في اوغندا وتشاد واللاجئين والمضررين في السودان والصومال وجيبوتي ونيجيريا، وتتضمن مواد الاغاثة مساعدات غذائية وطبية وملابس وخيام، اضافة الى اقامة مخيمات تحتوي على مدارس كمخيم «حنن» في جيبوتي.

وقد تم شحن مواد الاغاثة جواً بالطائرات التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بوضعها تحت تصرف الهيئة وبحراً بسفن الشحن السعودية.

الخدمات الصحية

● وفي مجال الخدمات الصحية اقامت الهيئة في دولة بنين مستوصفين في كوتونو وفي بورتونوفو يستقبلان يوميا اكثر من ثلاثمائة مريض، وانشأت في دولة بوركينافاسو ثلاثة مستوصفات وزودتها بجميع احتياجاتها اللازمة لتقدم خدماتها للمحتاجين. وفي دولة بروندي انشأت عيادة طبية تقدم الخدمات لجميع المواطنين، وانشأت في دولة تشاد ثلاثة مستوصفات احدها مستوصف الملك فيصل الاسلامي المدعوم بالاطباء والدواء والاسعاف، وعيادة طبية في دولة رواندا، وتقدم الهيئة خدماتها الصحية في السودان في اربعة مستشفيات هي مستشفى الصباح للاطفال في جنوب السودان وبه ستون سريراً وغرفة عمليات وعيادات طبية خارجية باشراف وتمويل كامل، ومستشفى الرنك في جنوب السودان ودعمته الهيئة بالاطباء والادوية والاغذية، ومستشفى هيبان في جبال النوبة وقدمت الهيئة الدعم المالي لانشائه، يضاف الى ذلك المستشفى التابع للمخيم الذي انشأته الهيئة في الرنك.

وتشرف الهيئة في دولة الصومال على ستة عشر مستوصفا مزودة بجميع المعدات الطبية وسيارات الاسعاف، كما تقدم الخدمات الطبية المتكاملة للاجئين في منطقة جهور متضمنة الاطباء والممرضين وسيارات الاسعاف والادوية.

وفي مصر تشرف على تنفيذ مشروع مدرسة الممرضات في الاسكندرية لتأهيل الفتيات المسلمات الوافدات.

كما تشرف على انشاء مستوصف طبي في نواقشوط بموريتانيا يقوم برعاية النازحين في المناطق المتضررة. وفي دولة النيجر يتبع الهيئة مستوصفان يستقبلان يومياً اكثر من ٥٠٠ مريض، كذلك انشأت مستوصفاً في مدينة اتوفيا بدولة نيجيريا وجهزته بالمعدات الطبية وسيارات الاسعاف، وقامت بتشغيل خمس مستوصفات في جزر القمر بناها البنك الاسلامي للتنمية.

● في مجال رعاية الايتام هناك دول قدمت لها الهيئة خدماتها المتمثلة في اقامة ثلاثة ملاجيء في اوغندا، وملجأ في تشاد، والاشراف على برامج الايتام في السنغال، وانشاء مدارس ومساجد في سبعة مراكز للايتام في الصومال ودعمها بالخدمات الانسانية المتكاملة. وهناك دول اخرى بدأت فيها هذه الخدمات مع بداية عام ١٤٠٨هـ وهي بنين، بوركينافاسو، بروندي، موريتانيا.

الاعداد والتدريب

اما مجال الاعداد والتدريب الذي يتضمن انشاء مدارس القرآن الكريم وبناء المساجد واقامة المشاريع الزراعية وحفر الآبار والمشاريع الاقتصادية الصغيرة، اضافة الى تعيين المدرسين والواعظين والائمة وتوزيع المصاحف، فقد شمل معظم دول القارة الافريقية وهي: اوغندا، بنين، بوركينافاسو، بروندي، تشاد، جيبوتي، زائير، سيشيل، السودان، الصومال، غينيابيساو، غامبيا، موريتانيا، النيجر.

يضاف الى ذلك افتتاح مكاتب للهيئة في كل من السنغال والصومال وموريتانيا، وتعيين ممثل للهيئة في كل من غينيا بيساو، وجامبيا، كما تعتزم انشاء مكتب لها في مصر للاشراف على مشروع النادي الثقافي المهني الاسلامي بالقاهرة لتوفير التأهيل المهني للطلاب الوافدين الى مصر، ومكتب في المغرب للاستفادة من الكفاءات المغربية للعمل الاسلامي في افريقيا والتعامل مع الهيئات الاجتماعية في المغرب لتحقيق اهدافها النبيلة. وفي مطلع العام ١٤٠٨هـ وقعت الهيئة بالتعاون مع لجنة مسلمي افريقيا ومع الحكومة المحلية في كينيا تسيير مركز متديرا في شمال كينيا والذي كان تابعاً للكنائس لمدة ١٣ عاما حيث انشيء لتتصير الاطفال ويضم مساكن وعيادة ومدرسة.

وشملت انجازات الهيئة في قارة آسيا اقليم بيشاور بالباكستان وبنجلاديش وبورما وسيريلانكا والصين الشعبية وفلسطين ولبنان واليابان وتايلاند واندونيسيا وماليزيا وكمبوديا والفلبين وجزر فيجي وسورينام، وفي ذات المجالات غوث اللاجئين والخدمات الصحية ورعاية الايتام والاعداد والتدريب. فقدمت هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية للاجئين الافغان الملابس والخيام والادوية والغذاء وحفرت ٢٢٠٠ بئر للشرب في مناطق تواجدهم كما تقوم بجمع المساعدات لهم من جميع انحاء العالم، وقدمت مشروع دراجات الراكشاه للاجئين البهاريين في بنغلاديش وساعدتهم في مواجهة الفيضانات وقدمت الخدمات للاجئين في بورما مع الرعاية الصحية والثقافية، وشحنت الادوية ومواد الاغاثة العاجلة الى المتضررين في لبنان وقدمت عوناً ماليا لاكثر من ٢٦٧ عالماً وامام مسجد ومدرسا.

قضية ورأي

حقوق الجوار في الاسلام..(١)

بقلم: الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح
المدير العام السابق للدعوة بالازهر

يهدف الاسلام في تعاليمه الدينية الى تنمية الروابط الاجتماعية التي تربط الناس بعضهم ببعض، ومن اعظمها في نظر الدين واقدسها عند الله عز وجل علاقة الجار بأخيه الجار.. فالجوار أمر لا يستغني عنه بنو الانسان وضرورة لازمة لا بد منها، وطبيعة من طبائع البشر، وظاهرة من ظواهر المجتمع..

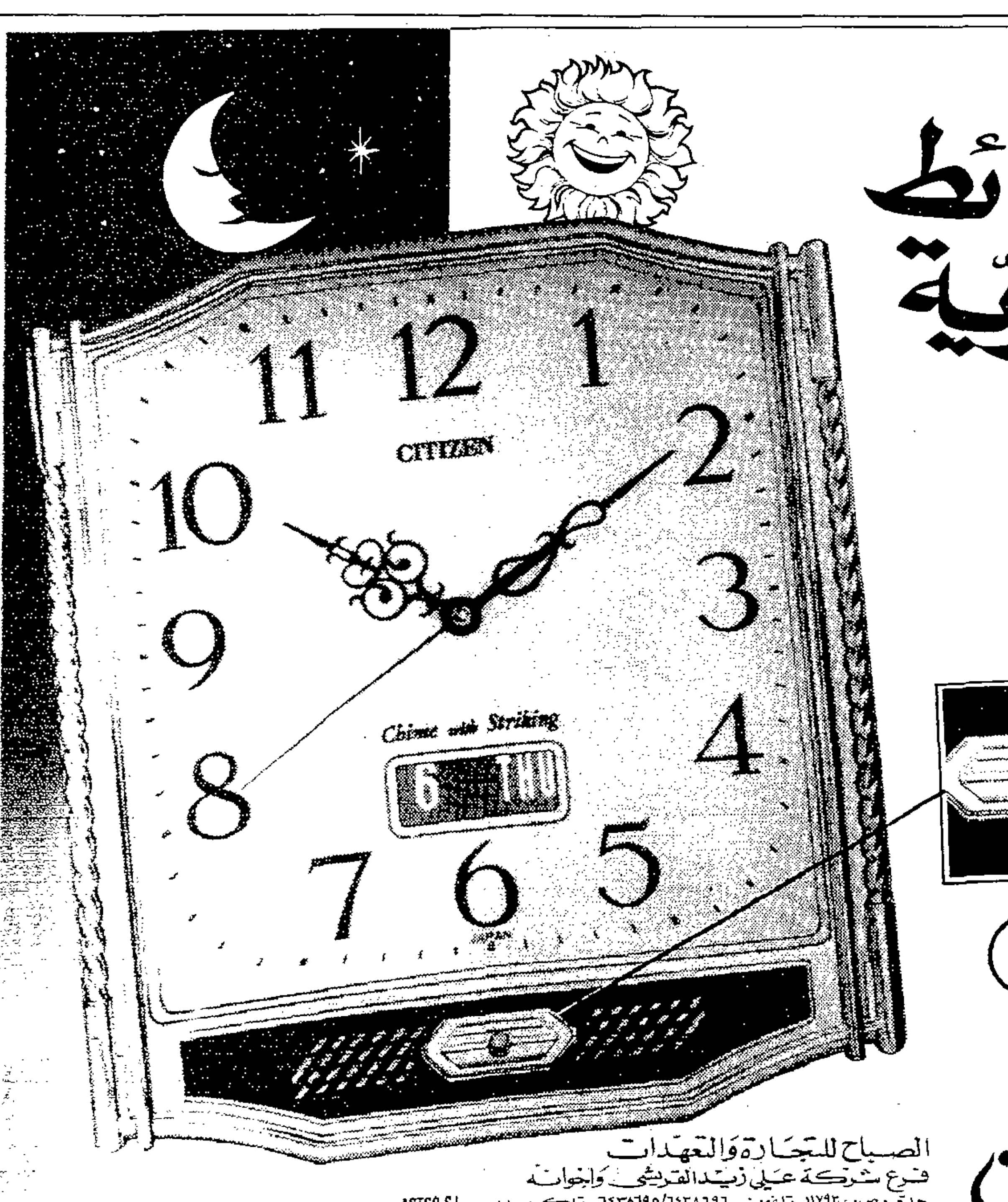
وقد أحاط الاسلام رابطة الجوار: بما يعلي قدرها، ويرفع من شأنها، ويصون حقوقها ويحفظ بقاءها، فأمر بالاحسان الى الجار والمحافظة عليه، وصون كرامته، وعدم إهانته قال الله تعالى: «واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم إن الله لا يحب من كان مختالا فخورا» النساء:٣٦..

فالله سبحانه وتعالى يأمرنا في هذه الآية الكريمة بالاحسان الى الجار ذي القربى وهو الذي قرب جواره او هو الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب أو دين، والى الجار الجنب اي البعيد او هو الذي لا قرابة له، والى الصاحب بالجنب، الرفيق في السفر والزميل في العمل.

وقد تكفل النبي صلى الله عليه وسلم ببيان ذلك، فقال «الجيران ثلاثة: فجار له ثلاثة حقوق: حق الجوار، وحق القرابة، وحق الاسلام. وجار له حقان: حق الجوار وحق الاسلام وجار له حق واحد: وهو المشرك من اهل الكتاب».. وقد بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحقوق مفصلة، ففي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه «ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا: يا رسول الله ما حق الجار على الجار؟ قال ان استقرضك اقرضته وان استعان بك أعنته وان مرض عدته وان احتاج أعطيته وان افتقر عدت عليه، وان أصابه خير هنأته وان اصابته مصيبة عزيته وأن مات تبعت جنازته ولا تستطل عليه بالبناء، فتحجب عنه الريح، ولا تؤذه بريح قدرك الا أن تغرف له منها، وان اشتريت فاكهة فاهد له، فان لم تفعل فادخلها سرا، ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده».

وليس هناك شك في أن الاحسان الى الجار، يعتبر اكبر شاهد على قوة الايمان وكماله، روى مسلم في صحيحه عن ابي صالح: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره».. «ولا عجب فقد جعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة الجار، وتحدثه عن سلوك جاره علامة على الاحسان أو الاساءة.. روي ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله علمني عملاً اذا عملته دخلت الجنة فقال: كن محسنا، فقال: كيف اعلم اني محسن؟ قال: سل جيرانك فان قالوا انك محسن فأنت محسن، أو قالوا إنك مسيء فأنت مسيء».. وفي رواية أخرى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رجل يا رسول الله: «كيف لي أن أعلم اذا أحسنت او أسأت قال: اذا سمعت جيرانك يقولون: أحسنت. فقد أحسنت، واذا سمعتهم يقولون أسأت فقد أسأت.





الشرق الأوسط تستطلع أحوال الكرة ومدربيها في البرازيل (١)

«كنديو» الناجح سعوديًا يفشل مع سانتوس
وخسائر الفريق المتتالية دفعت الجماهير للمطالبة باستقالته

بعد انتهاء نهائيات كاس العالم الكروية للشباب التي اقيمت في تشيلي اخيراً واثناء عودة مندوبي الصحف العربية والعالمية لبلادهم كان هناك توقف اجباري لمندوب «الشرق الاوسط» في ساوباولو وريودي جانيرو وكان برفقته اثنان من الصحفيين البرازيليين... بالطبع كانت فرصة لاستطلاع احوال الكرة البرازيلية التي تمثل اولى المدارس الكروية في العالم... خاصة ان سبعة من اللاعبين البرازيليين في السابق والمدربين حاليا عملوا مع فرق سعودية مختلفة وحققوا معها بطولات كثيرة... معلومات وحقائق تجمعت لنبدأ نشرها من اليوم على ثلاث حلقات وفيما يلي اولاها:

البرازيل ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

لم يقدر المدرب البرازيلي «خوسيه كنديو» (مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الهلال السعودي سابقا) على تحمل الضغوط الجماهيرية والادارية عليه اثر الهزائم المتكررة التي تعرض لها فريقه «سانتوس» في مسابقة كأس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عندما احتل فريقه مؤخرة ترتيب مجموعة مقاطعة «ساوباولو» الشهيرة، ليبادر الى تقديم استقالته من منصبه كمدرب اول للفريق الى رئيس النادي معلنا انسحابه قبل ان يطرد من منصبه على حد قوله في المؤتمر الصحافي الذي عقده وسط الاسبوع الماضي.

وقال كنديو في مؤتمره: لم يكن بمقدوري تحمل تلك الخسائر التي كانت متوقعة، لاسيما بعد ان احدثت خلافات لاداعي لها مع الاداريين في النادي الذين يعتقدون انني السبب والواقع عكس ذلك، ويكفيني شهادة رئيس النادي السيد «مانويل» بأنني اقوم بمهام عملي بطريقة سليمة، وقد قدمت استقالتي له مساء السبت ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وذكر قوله: انا هنا اعلن بعد اجتماعي مع الجهاز الفني واللاعبين، انه كان متوقعاً ان يخسر الفريق المنافسة في هذه المسابقة لضعف قدرات لاعبيه المتوافرين حالياً قبل ان اتسلم مهام عملي فيه مطلع شهر مارس (اذار) الماضي خلفا لزميلي «فورصيقا» (المدرب السابق لفريقي النصر والاتفاق السعوديين)... وسيتسلم تدريب الفريق حاليا السيد «جنينيو» حارس المرمى الدولي السابق، ولا شك ان مهمته صعبة اذ سيستلم فريقا قابعاً في المركز الاخير بمجموعته وهذا وضع غير مشجع لمدرب مبتدىء..

ورداً على سؤال حول المسائل المترتبة على عقده مع النادي الذي ينتهي بنهاية العام ٨٧ الجاري قال «... هذه الاستقالة لا رجعة فيها مطلقاً مهما كانت الاموال في هذا النادي، فأنا اعرف مسبقا انه لا حظوظ لنا بكأس الاتحاد، فالوضع لا يساعد على الاستمرار وسالتزم بشروط العقد وما يترتب عليها، ولن استمر لاطرد... فلم يسبق ان اتخذ بحقي مثل هذا القرار كوني على درجة كبيرة من الذكاء بأن ابادر بتقديم الاستقالة قبل ان اطرد... فقد شعرت بمقدمات الطرد... وهنا افضل ان استقيل لاحتفظ باحترامي وصداقتي مع المسؤولين في النادي فربما عدت يوما ما للنادي نفسه فلماذا افسد صداقتي معهم لا سيما رئيس النادي الذي القى منه دعماً هائلاً... ولكن بما ان الجماهير لا تريدني واللاعبين ابدوا عدم ارتياحهم لطريقتي التدريبية والصحافة تجلدني مطالبة بالنتائج الايجابية لا غيرها ارجو السماح لي بالرحيل، فأنا لا اطيق ضغوط الجماهير والصحافة مطلقاً... وان كان هناك من ايجابيات سأذكرها بحق الفريق هو انه لم يخسر على ارضه مطلقاً طوال تدريبي له... بالاضافة لفوزنا بكأس البطولة الودي التي شاركنا فيها بباريس بعد تسلمي لشؤون الاشراف على تدريبات الفريق بقليل».

الجدير بالذكر ان المدرب المذكور حقق نجاحاً كبيرا في الموسم الكروي السعودي ٨٤/٨٥ عندما قاد فريق الهلال لبطولة الدوري مسجلاً رقما قياسيا بالاهداف (٥٧ هدفا) وتعرض فريقه لخسارة واحدة فقط رغم ظروف سحب اللاعبين الدوليين للمنتخب الاول والشباب!! ولعل ذلك يؤكد انه ليس كل المدربين الفاشلين في بلادهم سيتعرضون للمصير نفسه خارجها والعكس صحيح، احياناً؟!


كنديو لحظة اعلان استقالته (بالجهاز)


فريق الهلال الكروي



رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ ممثل فكاهي مصري.
٢ـ قائد.
٣ـ من اسماء الأسد ـ حيوان اسطوري لا وجود له (معكوسة).
٤ـ حرف نصب (معكوسة) ـ حب.
٥ـ شاعر يوناني شهير.
٦ـ نصف (عماد) ـ عدم انحياز.
٧ـ عنق ـ في القميص (معكوسة).
٨ـ تلة ـ جود.
٩ـ جدها في (أحوال) ـ ساخن.

عموديا

١ـ انهدام وسقوط.
٢ـ عاصمة اوروبية ـ ذهب.
٣ـ احد الأصابع (معكوسة).
٤ـ حرف هجاء ـ سواعد (معكوسة).
٥ـ شعب ـ بواسطته.
٦ـ احد الوالدين (معكوسة) ـ من انواع الشجر (معكوسة).
٧ـ رجاء ـ ماركة سيارات.
٨ـ متشابهان ـ اسم علم مذكر.
٩ـ عاصمة عربية ـ اسم علم مؤنث.

الكلمة الضائعة

تقرير — نظم — حطب
اعلام — محطات — فج
تشريع — عظيم
تحسين — شراب
غراب — فراغ
مرجان — اشارة
تقدير — وقع
مشروع

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ق	و	ع	ب	ا	س	ش	م
٢	ع	ا	ر	ف	و	ت	ن	ا	ي
٣	ر	م	ق	ر	ا	ر	ب	ر	ظ
٤	ت	ي	ا	ط	ي	ر	ش	ن	ع
٥	ر	ع	ح	ل	ي	د	ا	م	ب
٦	ا	م	ي	ر	ع	ج	ق	ا	ح
٧	ش	ن	ق	ر	ر	ا	س	ت	ط
٨	ا	ت	ا	م	ش	غ	ج	ف	ب
٩	ت	ح	س	ي	ن	ت	م	ظ	ن

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر عربي

الحل السابق: وديع الصافي

كرة السلة
استعراض ممتع لفريق «هارلم» في الرباط

الرباط مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الصباري:

زار المغرب اخيرا فريق نادي هارلم جلوبتروترز الامريكي لكرة السلة حيث قدم عرضين، من الكرة... والتسلية... والموسيقى!!

فريق هارلم قدم العرضين بقاعة المجمع الرياضي مولاي عبدالله بالرباط وتتبعهما ما يقارب تسعة آلاف متفرج خلال كل عرض استمتعوا بالمستوى الفني والتقني لهذا الفريق الذي يحتفل بالذكرى الستين على تاسيسه.

والمعروف ان نادي هارلم جلوبتروترز تأسس خلال الموسم الرياضي ١٩٢٧/٢٦ بواسطة آب سابرستين الذي كان يرغب في خلق فريق لكرة السلة يجمع بين التقنية العالية في الاداء الممزوجة بنوع من الالعاب الاستعراضية لخلق نوع من الانشراح لدى المتفرج!

وقبل انطلاق جولة الهارلم الجديدة في اطار احتفالاته بالذكرى الستين لتأسيسه كان الفريق قد قام بثلاث جولات عبر العالم خاض خلالها ١٦٤٢٩ مقابلة. فاز في ١٦٠٩٨ منها وانهزم في ٣٣١ مباراة فقط تعود اخر مزيمة له الى سنة ١٩٧٧ امام فريق واشنطن جينيرالز وكانت بفارق نقطة واحدة وجاءت نتيجتها ٩٩/١٠٠.

والمجموعة الحالية لهذا الفريق تضم نجوم كرة السلة بالولايات المتحدة ونذكر منهم جيمس ساندرس الملقب بـ «تويغي» والذي يلعب للسنة الحادية عشرة مع هارلم كما انه مبدع من الدرجة الاولى وتتميز عروضه بحركات كوميدية غالبا ما يشارك في ادائها جمهور المتفرجين، كما انه درس الفن الدرامي وهذا ما يجعل من عروضه مشاهد ضحك وانشراح.

ويضم الفريق كذلك اللاعب كلايد اوستين الذي يلعب ضمن الفريق للموسم السادس ويملك من الاداء التقني في مجال كرة السلة ما يجعله احد امهر اللاعبين وخاصة في التسديد من بعيد واتقان التمريرات بطريقة بهلوانية.

وهناك كذلك اللاعب ديدريك ريفيجي الذي يمتاز بمهارات عالية في مجال الدفاع عن سلة الفريق وكذلك بهلوانيته الكبيرة التي تساعده فيها حجم يديه،

كما جلب الفريق الى صفوفه مؤخرا لينيت وودوارد التي تعتبر اول لاعبة بالولايات المتحدة الامريكية والتي كانت تلعب من قبل ضمن صفوف جامعة كانساس كما انها كانت من بين لاعبات المنتخب الاولبي الامريكي للسيدات الذي حاز على ذهبية الالعاب الاولبية بلوس انجلس سنة ١٩٨٤.

عروض هارلم التي قدمها بالرباط اختلفت حولها الاراء، فهناك من اعجب بها واعتبروها تقترب نوعا ما من فن السيرك، لكن بالمقابل هناك اراء اخرى ترى ان هناك بعض التكرار في الاداء وان اسلوب هارلم لم يتطور منذ اكثر من ٢٠ سنة وان الابداع في مجال كرة السلة يأتي عندما يكون طرفا اللقاء يبحثان عن النتيجة، اما حينما يكون اللعب ضمن خطة مسبقة بين الطرفين فان الابداع يصبح رهين عملية مدروسة الحساب يؤدي دورها لاعبون كانوا في السابق من نجوم كرة السلة الامريكية وهذا ما يؤدي لطرح الاسئلة حول مستقبل هذا الفريق ومدى استمراره في النجاح الذي حققه حاليا.

الرياضة السعودية

اليوم في جدة:

مارادونا يقود فريق الأهلي السعودي مع برونديي الدانماركي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

في الثامنة من مساء اليوم يجري اللقاء الكبير بين فريق النادي الاهلي السعودي بقيادة النجم الارجنتيني العالمي دييجو مارادونا والذي سيتقلد شارة القيادة الاهلاوية وفريق برونديي بطل الدنمارك. ومن المتوقع ان يحظى اللقاء بحضور جماهيري كبير في ملعب رعاية الشباب بجدة لمشاهدة المباراة.

ومن المتوقع أن يلعب لفريق الأهلي اليوم في حراسة المرمى المترى، وفي الدفاع بندر سرور وطارق مسعود ووهيب عواد، ومازن بالطو وفي الوسط فيصل عتيق وخالد أبو راس وسالم مقبول ومارادونا، وفي الهجوم أمين دابو وعلي حسين.

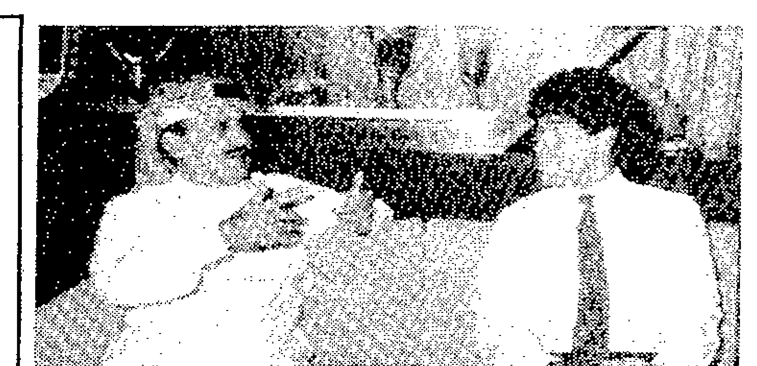
وكان مارادونا قد أدى مساء أمس حصة مران مع أفراد النادي الأهلي على ملعب الدانماركي وتلقى فيه هدية من الأمير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي.

وسيتجول مارادونا صباح اليوم في زيارة لمعالم مدينة جدة وفي الساعة الخامسة والنصف يحضر إلى مقر النادي الأهلي لينطلق من هناك إلى ملعب رعاية الشباب لاداء المباراة امام فريق برندوبي في الساعة الثامنة. وسيتم تكريم الأمير عبد الله الفيصل والأمير فيصل بن فهد قبل بداية اللقاء حيث سيبدأ الحفل بالقرآن الكريم ثم كلمة النادي الأهلي، وبين شوطي اللقاء سيتم تكريم جميع لاعبي كرة القدم في النادي منذ تأسيسه وحتى اليوم.

وكان مارادونا قد زار مساء أمس الأول منشآت النادي الأهلي وأبدى اعجابه بما شاهده وبالدعم الكبير الذي تحظى به الرياضة من حكومة المملكة العربية السعودية، ثم التقى بالأمير عبد الله الفيصل وتناول طعام العشاء على مائدته بقصره بضاحية البحر شمال مدينة جدة وقدم الأمير عبد الله سيفاً مذهباً لمارادونا كهدية تعبيراً عن اعجابه به.



الأمير عبد الله الفيصل ومداعبة بالمسبحة لابنة مارادونا



مارادونا مع الأمير خالد بن عبد الله في النادي الأهلي

منتخب تونس الكروي يتدرب في استاد القاهرة عصر غد

مدرب الفريق المصري: المباراة غير سهلة

تونس ـ القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ ق.ن.ا:

توجه الى القاهرة امس منتخب تونس الاول لكرة القدم ليلعب مباراة العودة بعد غد (الجمعة) مع المنتخب المصري في اطار الدور الثاني لتصفيات الالعاب الاولمبية التي ستقام في سيؤول.

وكانت مباراة الذهاب التي جرت بين المنتخبين يوم ٤ اكتوبر الماضي في تونس قد انتهت بالتعادل بدون اهداف.

ومن المقرر ان ينقل تلفزيون تونس هذه المباراة على الهواء مباشرة.

وفي القاهرة صرح شحتة مدرب الفريق المصري لـ «الشرق الاوسط» بان التشكيل النهائي الذي سيلعب به مباراة تونس يوم الجمعة سيتحدد صباح غد (الخميس) على ضوء المران الخفيف الذي سيجريه الفريق ومدى حالة كل لاعب بعد التحقق من سلامة الجميع ولن يشترك اي لاعب مشكوك في سلامته. وسيؤدي الفريق مرانه الاساسي ظهر اليوم باستاد القاهرة لاعطاء الفرصة لمنتخب تونس للمران في الساعة الثالثة عصرا.

كما ستتحدد خطة اللعب على ضوء المحاضرة الاخيرة صباح الخميس وعلمت «الشرق الاوسط» ايضا ان تشكيلة منتخب مصر للقاء منتخب تونس لن يخرج عن الفريق الذي لعب امام منتخب الكويت ويضم: احمد شوبير ـ واسماعيل يوسف ومحمد عمر وحمادة صدقي وربيع ياسين ـ حمادة عبد اللطيف واحمد الكاس وطاهر ابو زيد ومجدي عبد الغني ـ حسام حسن وجمال عبد الحميد.

وقال شحتة ان لقاء الكويت كان فرصة طيبة للاحتكاك الجدي وان المنتخب اكتسب ثلاثة لاعبين جددا هم حمادة عبد اللطيف وحمادة صدقي واسماعيل يوسف في مركز الظهير الايمن بالاضافة الى عودة طاهر ابو زيد بعد شفائه تماما.

واختتم شحتة تصريحه بقوله ان مباراة العودة مع منتخب تونس رغم اقامتها بالقاهرة فانها لن تكون سهلة وانه حذر لاعبيه من اي تهاون وطالبهم بالاداء القوي السريع من البداية لتحقيق الفوز الذي يؤهلهم للدور الثالث والاخير من تصفيات سيؤول والذي سيجرى في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

هيثم عبيد (منتخب تونس).

مجدي عبد الغني (منتخب مصر)

الرياضة في سطور

دعوة لبنان للمشاركة في الندوة العربية الأولى للرياضة

● بيروت ـ تلقى لبنان دعوة للمشاركة في الندوة العربية الأولى للرياضة التي تعقد اجتماعاتها في دولة الامارات العربية المتحدة.

وأفاد مصدر في وزارة التربية اللبنانية ان الدكتور سليم الحص تلقى بصفته وزيرا للتربية برقية من الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد مهدي مصطفى الهادي بدعوة لبنان للمشاركة في الندوة العربية الأولى للرياضة التي تستضيفها دولة الامارات في شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومن جهة ثانية يشارك لبنان في مؤتمر الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الذي يعقد اجتماعاته في العاصمة العراقية الاسبوع المقبل.

وانتدبت اللجنة الأولمبية اللبنانية امين صندوقها السيد طوني خوري لتمثيلها في المؤتمر.

منتخب بلجيكا يلاقي منتخب مصر في كرة اليد

● القاهرة ـ يصل الى القاهرة خلال شهر ديسمبر المقبل منتخب بلجيكا لكرة اليد بدعوة من الاتحاد المصري بغرض الاشتراك في عدة لقاءات ودية في اطار استعدادات المنتخب المصري للبطولات الدولية، كما سيلعب الفريق الضيف مع فريق النادي الأهلي الذي يستعد لبطولة افريقيا للأندية الابطال.

في مباريات كأس الاتحاد الكروي السعودي:

الشباب يهزم النصر وينفرد بصدارة المجموعة الثانية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

واصل فريق نادي الشباب انتصاراته في التصفيات التمهيدية لكاس الاتحاد السعودي لكرة القدم وبعد ايام قليلة من فوزه على فريق الهلال الحق الهزيمة امس بفريق النصر مسجلا اول انتصار على قطبي الكرة السعودية في اقل من اسبوع وان كان النصر قد لعب مباراة الأمس بفريق نصفه من اللاعبين الشبان.

انهزم النصر بعد ٥٤ دقيقة عندما تمكن لاعب الشباب عبد العزيز الرزقان من احراز هدف فريقه في الدقيقة ٥٥ لتنتهي المباراة التي جرت على ملعب رعاية الشباب بالملز بنتيجة ١/صفر لصالح الشباب.

فريق النصر بدأ المباراة بطاقم جديد اكثر من نصفه شبان يمثلون الفريق الأول لأول مرة، يقابله الفريق الشبابي شبه المتكامل، إلا ان الأول فرض سيطرته على مجريات الشوط بحماس وهمة لاعبيه، لكن هجومه لم يستغل الكرات المتقنة التي جهزها بمهارة قائد الفريق محمد العبيد الذي أرسل اكثر من كرة قبالة المرمى الشبابي.. اخطرها اللتين اهدرهما خالد العبودي ومحمود الجهني، وفيما تألق حارس المرمى الشبابي عبد الرحمن الحمدان في تخليص قذيفة الجهني المحكمة الى ضربة زاوية، وتصدى لانفراد وليد الطرير بمرماه بعد ان خطف الكرة من عبد الله السويلم.. كانت رأسيه مهاجم الشباب الصاعد فهد النفيسة أثر ضربة زاوية والتي تصدى لها حارس مرمى النصر خالد بن تميم التهديد الحقيقي الوحيد من ثلاثي هجوم الشباب في الشوط الأول. فلم تثمر تحركات سعيد زاهر النشطة كلاعب حر عن خطورة حقيقية لسلبية المعجل ومساعد السويلم في التفاعل معها.

وفي الشوط الثاني تحولت الخطورة الهجومية لصالح الشباب عندما نهج مدربه هجوما ضاغطا جاء منه الهدف الوحيد في المباراة عند الدقيقة ٥٥، إذ حول مساعد السويلم من اليسار كرة عرضية زاحفة أمام المرمى النصراوي تجاوزت حارس المرمى ومدافع النصر المهوس بالعرض ليقابلها عزيز الرزقان بيمناه محولا اياها داخل شباك النصر «ضعيفة»، لكنها احرزت ثلاث نقاط للشباب

● وفي مباريات امس ايضا تعادل الاتفاق مع النهضة ١/١ بعد ان انتهى الشوط الأول بتقدم النهضة ١/صفر وفي المجموعة الرابعة خسر فريق أحد امام الطائي ١/صفر





حول شعر نزار قباني

رد على محمد ابراهيم أبو سنة

لا شك انني سررت بما كتبه الصديق الشاعر «محمد ابراهيم ابو سنة» على هذه الصفحة في ١٩٨٧/١٠/٢٦ تحت عنوان (نزار قباني في ميزان ناقد غاضب) لاسيما وأن كتابي (الضوء واللعبة) قد تم التعتيم عليه من قبل جهات صحافية متعددة في العالم العربي، كما تم عرضه من قبل جهات اخرى بعصبية واستفزاز كبيرين اثارا مشاعر القراء المخلصين، وهذا كله يعود الى مكانة نزار في العشيرة الشعرية، والى اتساع جمهوره، وتضارب الآراء والمواقف من شعره، والى كونه اولا وأخيرا قد أصبح (شخصية عامة) وليس شاعراً فقط.

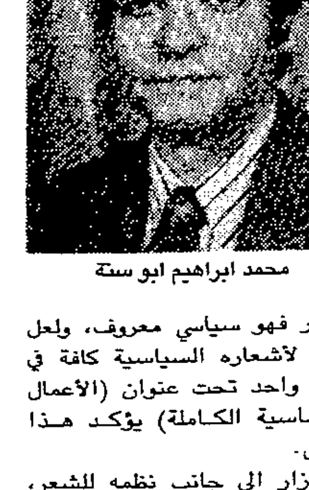
لماذا نسمح لطه حسين بما لانسمح به للآخرين؟!

شاكر النابلسي









نزار قباني

محمد ابراهيم ابو سنة

فنزار ليس بشاعر فقط، وانما هو الناقد السياسي، والناقد الادبي، والمصلح الاجتماعي الذي يتحدث عن حقوق الانسان، والحرية والديمقراطية، وآثار الطفرات الاقتصادية، وغير ذلك من المواضيع العامة التي تهم الناس كافة.

لذا، فان نزار ليس شاعرا فقط، ومن هنا كان تناولي له في كتابي (الضوء واللعبة) على أساس أنه (شخصية عربية معاصرة عامة) معناة بمختلف شؤون الحياة العربية عامة وليس بالشعر فقط، وهو ما لم يدركه معظم الذين تناولوا (الضوء واللعبة) بالعرض والتقويم.

في بداية مثال الاستاذ «ابوسنة» نلاحظ ان الاستاذ «ابوسنة» يؤكد بأن الكتاب (الضوء واللعبة) هو كتاب (بحثي) وليس نقديا، وهو بالتالي أسبغ عليه صفة شمولية لا يستحقها.. !!

فوصفه له بأنه (بحث) وليس (بنقد) كانت شهادة الى جانب الكتاب ومعه، وليس ضده، علماً بأن الاستاذ «ابوسنة» قد كتب اليّ رسالة بعثها من القاهرة، بتاريخ ١٩٨٧/٦/٢ قال فيها بالحرف الواحد:

(لقد رأيت في دراستك البديعة عن نزار قباني نموذجاً للوعي النقدي، والثقافة الغزيرة، والبصيرة النافذة !).

ولم يقل الأستاذ «ابوسنة» بأن هذه الدراسة كانت نموذجاً للوعي البحثي، كما صنف الكتاب في مقالته المشار اليها.. !

إذن، فلقد كان (الضوء واللعبة) في شهر يونيو (حزيران) (نموذجاً للوعي النقدي) واصبح في شهر اكتوبر (تشرين الاول) من العام نفسه (جهدا بحثيا).

هذه كانت نقطة أولى.

وأما النقطة التي اعتبرها الأستاذ «ابوسنة» نقصاً في الكتاب فهي انشغال الكتاب بدراسة القضايا الموضوعية اكثر من دراسة القضايا الفنية، علماً بأن دراسة القضايا الموضوعية لم تطغ على دراسة القضايا الفنية كما يصور الاستاذ «ابوسنة» وانشغال الكتاب بدراسة القضايا الموضوعية كان لها ما يبررها من الناحية العلمية.

فالكتاب كما قلت في السابق، قد تعامل مع نزار قباني كشخصية عامة وليس كشخصية شعرية فقط. فنزار الى جانب كونه ناظماً للشعر فهو سياسي معروف، ولعل طبعه لأشعاره السياسية كافة في مجلد واحد تحت عنوان (الأعمال السياسية الكاملة) يؤكد هذا المعنى.

ونزار الى جانب نظمه للشعر، يعتبر كاتباً ناثرا كتب اكثر من خمسة كتب في الصراع العربي الاسرائيلي، وفي المقاومة الفلسطينية، وفي الناصرية، وفي القذافية، وفي النفط، وفي الحرية، وفي حقوق المرأة، وغيرها من الموضوعات العامة.

ونزار الى جانب قوله للشعر، يعتبر ناقداً، ومنظرا للشعر العربي المعاصر، ومراجعاً لنظريات كثيرة في الأدب.

ونزار الى جانب تعامله مع الشعر، فهو شخصية اجتماعية عامة تشارك من قريب أو بعيد في تشكيل اليوم العربي.

لذا، فهو لم يعد شاعراً فقط.

وهو في هذا المقام أشبه ما يكون بالمتنبي الذي لم يكن شاعراً فقط، وانما كان شخصية عامة، طمعت في السياسة اكثر مما طمعت في الشعر، بدلالة أنه جلس في الفسطاط خمس سنوات ينتظر امر «كافور» بتعيينه محافظاً على أحد الاقاليم. ولقد أدرك طه حسين ذلك فجاءت دراسته عن المتنبي دراسة اجتماعية في معظمها وكان من أبرز عناوينها: نسب المتنبي، والحياة الاسلامية التي ولد فيها، صبا المتنبي في العراق، فراره من الأمير بدر بن عمار، بيئة سيف الدولة، تعريض المتنبي باعداء سيف الدولة، قضية المتنبي وكافور، البيئة المصرية، وغير ذلك من المواضيع السياسية والاجتماعية.

كذلك فعل طه حسين عندما كتب (تجديد ذكرى ابي العلاء). فقد تعامل طه حسين مع أبي العلاء ليس كشاعر فقط ولكن كشاعر، وفيلسوف، وناثر، وككاتب اجتماعي وسياسي ايضا.

لذا، فقد توجب على طه حسين ان يفرد (١٧٦) صفحة من مجموع صفحات الكتاب وعددها (٣٨٨) صفحة للحديث عن زمان ابي العلاء وموضع عصره من العصور العباسية، وتقسيم الحياة السياسية، والحياة الاقتصادية، والدينية، والاجتماعية، والخلقية، والعقلية، والفلسفية، والتاريخية، والجغرافية، والأدبية، واللغوية، ووصف معرة النعمان وموقعها، ثم انتقل الى قبيلته، وأسرته، وأمه، ومولده، وتربيته، وثقافته الى آخر ذلك، لكي يكون بذلك قد كتب (١٧٦) صفحة عن عصر ابي العلاء فقط، دون تطرق للنواحي الفنية في شعره.

والامثلة في الأدب العربي والآداب العالمية كثيرة ولا حصر لها، خاصة عندما يكون المنقود شخصية عامة، لها أثرها في مجالات كثيرة من الحياة.

وأما النقطة الثالثة التي اثارها الأستاذ «أبوسنة» في مقالته فهي اتهامي لنزار بعدم اهتمامه بتصوير الحياة الاجتماعية وأنا في الواقع لم أتهم نزارا بعدم اهتمامه بتصوير الحياة الاجتماعية ولكني برهنت على اهماله للحياة السياسية والاجتماعية العامة إهمالا تاماً.

ففي الوقت الذي كان فيه الشام والعالم العربي من ورائه يشهد عملية طلق ومخاض سياسي واجتماعي وفكري، كان نزار يقدم لنا أغانيه عن السمراء، ويعلم الشباب رقصة «السامبا» وهذا غير مرفوض، لو كان الى جانب الشهادة على عمليات الطلق والمخاض، وليس بعيدا عنها.

ومن هنا كانت هذه الصفحات الطويلة التي تستعرض حال العالم العربي من كل الوجوه، لكي تسأل القارىء أين كان شاعره؟ وهل أدلى بشهادته حقا في عصر عاش فيه بوعيه طيلة اكثر من اربعين عاما؟ وهي الصفحات التي يقول فيها الاستاذ «ابوسنة» بأنها كانت تبدو كخلفية بعيدة لموضوع الكتاب وليست وثيقة الصلة به وهذا ما ينطبق ايضا على باب المرأة. فأي لعبة كانت بين ايدي نزار غير لعبة المرأة والمرأة الارستقراطية المعطرة.

فهل المرأة لا تستحق كل هذه العناية من الكتاب لكي يعرف القارىء في أي مدار من مدارات الفن وضع نزار المرأة العربية..؟!

وأما التكرار الذي يشتكي منه الأستاذ «ابوسنة» في (الضوء واللعبة) فهو تكرار متعمد. ذلك ان الكتاب قد كتب بلغة بسيطة سهلة، موجهة بالدرجة الاولى الى القارىء العادي، وليس للقارىء المتخصص انطلاقا من قواعد المنهج النقدي الذي يلتزم به الكتاب والذي يسعى الى توسيع قاعدة قراء الاعمال النقدية أكبر قدر ممكن، بعد ان ضاقت هذه القاعدة وأصبحت قراءة الأعمال النقدية في الكتابات النقدية مقصورة على فئة معينة من القراء المتخصصين. والتكرار في الكتابات النقدية العربية المعاصرة بدأ على يد طه حسين كما نعلم والذي اتهم من قبل الغافلين (باللت والعجن) وهو التكرار، ولم تدرك أهميته إلا بعد ان طغت الكتابات النقدية الكيميائية ذات الطلاسم المغلقة وكأنها ولادات قسرية في الظلام الكالح.

ويظل التكرار نوعاً من الايقاع الموسيقي، سواء كان في الشعر أم في النثر. وهو بالتالي يعد مظهرا بلاغيا في الكتابة الفنية عامة.

وتبقى نقطة أخيرة، وهي ما درج عليه معظم الذين تناولوا (الضوء واللعبة) بالتحليل والدراسة، وهي ان هذا الكتاب غاضب ومنهم من رماه بالحقد الأسود، ومنهم من تعدى الى ما هو اقبح من ذلك. وأنا اعترف بأن الكتاب كان قاسيا وكان واضحا وكان جريئاً، ولكنه لم يكن غاضباً او حاقدا. فنزار لم يحرمني يوماً من عطية، ولم يمنع عني مركزاً، ولم يسرق مني مالا، ولم يغتصب أرضاً، ولم أطمع في يوم من الأيام ان أصبح والياً على إقليم من اقاليم امبراطوريته الشعرية التي تمتد من الماء الى الماء كما يقول هو، ولم اقابله مرة واحدة في حياتي والى الآن.

ولقد حاولت من خلال صفحات الكتاب كلها، ان اجيب عن سؤال واحد فقط وهو:

ـ هل كان نزار قباني شاهداً على عصره أم لا؟!

ولعل فاجعة الشهادة كانت سبباً في أن يشعر بعض من درسوا هذا الكتاب، بأنه كتاب غاضب لناقد غاضب.

وشكراً لاخي الاستاذ «ابوسنة» لتفضله بالاهتمام بهذا الكتاب المتواضع. «جدة»

قالوا..

شعار العمل:
في الحرب: التصميمُ. في الهزيمة: التحدّي. في النصر: الشهامةُ. في السّلام: النية الحسنةُ.
«تشرشل»

صوت الكلمة

الدكتور: عبد الله باقازي

إختلاف المنهج والإنصاف

... ربما كان اختلاف المنهج الفني بين شاعرين داعياً الى التنافر بينهما، والاخذ بأسباب العداء الشخصي، وبالتالي محاولة كل منهما التعتيم على الآخر، غير ان هذا ما يفرضه التصور لواقع كهذا..

... اما الواقع الفني فيكون على النقيض من ذلك... فاختلاف المنهج الفني بين ابي تمام والبحتري كبير بل هما على طرفي نقيض، لكن هذا لم يمنع من رعاية ابي تمام للبحتري وتعهده بالرعاية والفن حتى شب البحتري وترعرع قوياً وأصبح يشكل مع استاذه ابي تمام طرفاً آخر لمعادلة الخصومة والصراع النقدي في ذلك العصر، ذلك الصراع النقدي الذي تجسده ظواهر نقدية من ابرزها «الموازنة بين الطائيين» للآمدي... ورغم ذلك ظل البحتري يدين لأستاذه أبي تمام ويدعوه بالأستاذ، ويقول لمن قال له: أأنت اشعر من أبي تمام؟!.. «كلا والله ذاك الاستاذ الرئيس، والله ما أكلت الخبز إلا به».

... وأبو تمام نفسه يعلي من شأن البحتري، فعندما انشده البحتري شيئاً من شعره قال له: «أحسنت، انت امير الشعراء من بعدي». قال البحتري: «فكان قوله هذا احب اليّ من جميع ما حويته...»

... وعندما كان ابو تمام يختار شعره وضع يده على شعر «إبن أبي عيينه» على تباعد ما بينهما في المذهب، يقول الصولي: «وكان إبن أبي عيينه عند ابي تمام مع هذا التباعد بينهما شاعراً مجيداً... حتى إذا ما وصل ابو تمام الى شعر ابن ابي عيينه وما يختاره منه قال: «هذا كله مختار».

ـ انظر: أخبار البحتري للصولي ص ٥٧، ٦٩، ١٦٥، ١٦٦ ـ ... وهكذا لا يشكل تباعد المنهج الفني واختلافه بين الشاعرين عداء ولا يحمل على تعتيم احدهما على الآخر عندما تكون النوايا فنية خالصة لم تشبها شائبة.. !!

«مكة المكرمة»

من عيون الشعر

للشاعر إبراهيم بن كُنَيْفٍ النّبْهاني

تَعَزَّ(١) فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالحُرِّ أَجْمَلُ
وَلَيْسَ عَلى رَيْبِ(٢) الزَّمَانِ مُعَوَّلُ

فلوْ كَانَ يُغْنِي(٣) أَنْ يُرَى المرءُ جَازِعًا
لِحَادِثَةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّلُ

لَكَانَ التَّعَزِّي(٤) عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ
وَنَائِبَةٍ بِالحُرِّ أَوْلَى وَأَجْمَلُ

فَكَيْفَ وَكُلٌّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ
وَمَا لامْرِىءٍ عَمَّا قَضَى اللهُ مَزْحَلُ(٥)

فَإِنْ تَكُنِ الأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ
بِبُؤْسَ وَنُعْمَى وَالحَوَادِثُ تَفْعَلُ

شرح الكلمات:

(١) تعزّ: تحمل (٢) ريب الزمان: تصاريف الزمان (٣) يغني: ينفع (٤) التعزي: التصبر (٥) المزحل: البعد والتحول

● يدعو الشاعر الى الصبر وحسن مواجهة الشدائد شارحا ان الجزع لا يجدي وهو ان كان مجديا لا يليق بالكرماء الاحرار فما بالك وهو لا جدوى له فقضاء الله واقع لا محالة، وينسب الشاعر لنفسه وقومه انهم يواجهون تقلبات الايام بنفوس شجاعة وعزم شديد لا يقهره الدهر.

غزليات عربية

لا يَعْرِفُ الشَّوْقَ إِلاَّ مَنْ يُكَابِدُهُ
ولا الصَّبَابَةَ إِلاَّ مَنْ يُعَانِيهَا

«الأبله البغدادي»
من شعراء القرن السادس الهجري

الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

«عودة اخرى الى رحلة الصومال»

اذا اردتم ان لا تفقدوا الصومال فامنحوها قليلا من الاهتمام

اطلعت على مقال الاخ «محمود علي عوالي» في زاوية «البريد» في جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٣٢٤١ تحت عنوان: «عودة اخرى الى رحلة الصومال» وقد افتتح الموضوع بالشكر للاستاذ احمد محمد جمال، فيما كتب عن الصومال في زاويته «هذه سبيلي» ولم يتسن لي ان اطلع على مقالة الاخ الاستاذ جمال.

ان الامة الاسلامية كتلة واحدة ينبغي ان تكون متماسكة ويجب على المرء المسلم ان يحافظ على وحدتها وتكاتفها، وكل الحدود التي وضعها الاستعمار بين الامة الاسلامية لم يقصد منها الا تشتيت قوتها. وقد ادت هذه الحدود ما راموا اليه، فانتشر بين المسلمين فتن القوميات وتقديس البقعات فاهتمت كل جماعة بشؤونها الداخلية ولغاتها المحلية فتباعدت الآراء. فلم يكن المسلمون يرون كلمة التوحيد التي توحد المسلمين وتجعلهم امة واحدة تقدر ان تهب الانسان المسلم صلاحية يستطيع بها ان يكون جزءا من المجتمع الذي يعيش فيه ما لم يدل اليهم بعرق نسب او غيره مما يجعل الانسان مواطنا كما يزعمون.

والصومال جزء من هذا المجتمع الممزق الذي ضيق أفقه ولا يرى الا بعين واحدة - الجنس واللغة - وللصومال لغة غير لغة العربية وان كانت عضوا في الجامعة العربية، وقد ذكر الاخ عوالي ان الصومال كانت تستعمل اللغة العربية في التدريس والمراسلات وقد صدق في ذلك ولاتزال تستعمل اذ تجد في الصومال عددا كبيرا من الناس يحسنون العربية

وليس هنالك اسرة صومالية الا وتحاول ان تعلم اولادها اللغة العربية، لكن هناك عقبات وصعوبات تواجه الفرد الذي يتعلم العربية في العصر الحاضر،

وقد ذكر الاخ عوالي بعض هذه الصعوبات منها ان الحكومة الصومالية تعمل ضد انتشار العربية، وجعل دليله ان الجريدة او المجلة العربية لا تجد سعرها في الصومال ومعنى هذا انها لا تصل نهائيا الى الصومال، واستثنى بعض الجرائد والمجلات المصرية، ونفى ان يكون تفسير ذلك ان الشعب لا يعرف العربية او لا يرغب فيها، وجعل السبب ان الحكومة لا تريدها.

وهنا اود ان ابدي وجهة نظري اذ انني ارى طرفا آخر يشاركه في هذا الخطأ وقد تغمط الاخ عوالي ذكره، وهو كتاب ومحررو الجرائد والمجلات العربية فهؤلاء قعدوا عن واجبهم ازاء نشر المجلات العربية في الصومال وحث هذا الشعب على قراءتها بل جعلوها في تعتيم اعلامي، وحذفوها من قاموس الامة الاسلامية بل عن الامة العربية، فاذا ذكروها ذكروا مساوئها وليتهم فعلوا ذلك بل بخلوا حتى في ذكر مساوئها.

فالانسان الصومالي الذي يحسن العربية يجد في نفسه فتورا عندما يطلع على المجلات العربية حيث يرى انها تتعامى عما يحدث في بلده وعن قضاياه ولا تشعره انه جزء من الامة العربية يتألم بآلامها ويسر بسرورها، بل يرى كثيرا من الاوقات انها تهتم باعداء الصومال اضعاف ما تهتم بشقيقتها المنسية. وكأن الاعلام العربي لم يفهم بعد واجبه الصحيح، فاقرب دليل على ذلك ان في جريدتكم موضوع «عودة اخرى الى رحلة الصومال» نداء تطلب به الجريدة العون للاجئين المسلمين في العالم ومع ذلك استثقلت ان تذكر اسم لاجيء الصومال الذين قارب عددهم المليون وذكرت لاجيء بورما وغيرهم ممن لا يجاوز عددهم الآلاف، وذلك في صفحة ١٢ من العدد المذكور. ومع تقديري لمساعدة جميع اللاجئين المسلمين، فهل يشتاق الفرد الصومالي بعد هذا النسيان الى قراءة مجلة عربية؟ كلا، وقد قالت العرب: «لا خير في مصاحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له».

واخيرا اقول للكتاب العرب ان احببتم ألا تضيعوا حب هذه الامة للعروبة فافعلوا.

ابو بكر عبد الولي

ضحايا الجفاف في الصومال

رسالة مودة الى باجبير





عبد الله بلجبير

السيد عبد الله باجبير

لقد راقني اسلوبك كثيرا حيث السلاسة والطلاوة وعذوبة الالفاظ. فلنشرب معا قهوة الصباح بانجازك الادبي الراقي وتحليلك القيم.

انا من قرائك المعجبين باسلوبك ومن هواة الأدب والفكر والفلسفة. وقرأت كثيرا لكتاب عباقرة. ويتضح لي من تحليلك لروايات كثيرة انك تتمتع بحس نقدي عظيم. وكم اتمنى ويراودني الأمل بان نلتقي لاتمتع بالحديث معك وفقك الله للشباب العربي.

محمد حمزة عبد الله

هاتوا لي حبيبي.. مع قهوة الصباح!

الاستاذ عبد الله بلجبير

قرأنا لكم قهوة الصباح يوم ١٤٠٨/٢/٢٧هـ بعنوان «هاتوا لي حبيبي» وعن كيفية ترجمتكم لواقع الامة العربية من خلال اغنية (هاتو لي حبيبي). فانا وصديقاتي نتفق معكم تماما في ان هذه الاغنية تصور الواقع الاليم لتحطم الارادة العربية وعدم قدرتها على النهوض بواجباتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ان من اهم اسباب تدهور اوضاع العالم العربي -كما تعرف- هو اساليب المراوغة والمداورة التي يلجا اليها كثير من هؤلاء الكتاب ولا داعي لذكر الاسماء. فهم يمارسون النفاق العلني على صفحات الصحف دون خجل وبعضهم يعتقد ان القاريء على درجة كبيرة من الغباء بحيث انهم يصدقون كل ما تنزف به اقلامهم لذلك اسعدنا جدا طريقة معالجتكم لهذا الموضوع الحساس، ومثل هذه الموضوعات تحتاج لمثل هذا الاسلوب - صراحة وجراة ونزاهة وامانة لعل وعسى ان تفيق الارادة العربية من سباتها. فهي حقاً بحاجة ماسة الى المعالجة باسلوب الصدمات الكهربائية وقد وفقت بكاتبنا العزيز في كتابتك عن الموضوع وهذا ليس بغريب على اسلوبك الرشيق في الكتابة اليومية.

ناهد وسمر ومنال
جامعة الملك عبد العزيز-جدة

كتابات

الى معذبتي

محبك الذي يتحدى الانتظار.. لا يكل ولا يمل من البحث عنك في كل مكان.. تحديث الانتظار لعلي اجد منك جوابا شافيا يداوي جرحي العميق.

لماذا تعذبينني؟ ولماذا هذا الصمت الرهيب؟

الا يحق لي ان ابوح لك بحبي مثل كل الآخرين؟

اخرجي من عنادك وبوحي بمكنونات ما في داخلك حبي لك متاصل في اعماق قلبي.

يامعذبتي.. لازلت اتحدى الانتظار.. وحبك يدفع في الامل فهل من جواب؟

عبد الله صالح محمد شقيف-جدة

لحظة وداع

... وسحبت يدك من يدي
وقلت كفى، آن الرحيل
ابعينك المح نصرا
وبعيني يشتعل العويل؟
ارى بسمة تتوارى
وقلبي ذبحه الويل
تقولين وداعا صاحبي
كنت لطيفا، كنت اصيل

● ● ●

هذا فؤادي يا فتاة
غذيته حبا وحنين
كسيته حلة عشق
خيطها قضبان سجون
ان ذهبت جفت دماه
لا هو حر ولا بسجين

سامي محمد ملص

من أنت؟

من انت؟!
نعم من انت
انت حلم تبذه الزمن
انت فكر شاخ وسقم
من انت حتى ابدد الزمن لاجله
وانطوي مندثرا مع الايام
من هي انت
حتى اكدر العمر
اكدر قلبي السقم
اكدر الذهن اكدر العقل
امازلت تظنين انني متيم
لا.. لا.. لا فالقلب نفد
كنت تلهين بي كدمية من ورق
او كطفل ليس له احد
لكن الحكاية انتهت
وابواب السجن تحطمت

محمد يحيى سيدي محمد الامين

باختصار

الاخ / سليم فياض الديوني - الموصل - العراق

- نحن نتفق مع كل كلمة جاءت في رسالتك. ونأمل ان يتفهم المجتمع الدولي خطورة الوضع القائم في ساحة الحرب بين العراق وايران، والعمل للضغط على حكام ايران لقبول السلام وانهاء الحرب.

● ● ●

الاخ / ابراهيم محمد المجلي - الرياض

شكرا على مشاعرك الكريمة تجاه جريدة العرب الدولية ونأمل ان نبقى عند حسن ظنك وظن بقية قرائنا في انحاء العالم. ونحيطك علما باننا استلمنا موضوعك «رأيت اجمل ما رايت» فشكرا.

● ● ●

● الاخ / المحامي جمال علي رضوان - جدة

موضوع زواج المسلمين من المسلمات البريطانيات كان اقتراحا قدمه الكاتب المذكور كأحد الحلول المقترحة لحل مشاكل الزواج في مجتمعنا. اما عن تزويدك بعناوين لفتيات بريطانيات مسلمات بهدف الزواج، فنعتذر عن عدم تلبية طلبك لاننا لا نملك مثل هذه العناوين، وهذا الامر خارج نطاق عملنا.

● ● ●

الاخ / رشدي عبد الكريم - باريس

الحياد لا يعني السكوت عن قول الحق. ولا يعني ايضا عدم التفريق بين الابيض والاسود. وبالتأكيد لا يعني اتخاذ نفس الموقف حيال الصديق والعدو معا.

● ● ●

الاخ / منير جنبي - جدة:

- احلنا رسالتك الى الفنان محمود كحيل لابداء رايه في محتواها.

● ● ●

الاخ / محمد عمر حسين - المجلس الثقافي البريطاني:

- نعتذر عن عدم نشر موضوعك «بركان الأحداث يتفجر في السودان» لأنه يتضمن تهجما على مسؤول في الحكومة السودانية، لا نرى مبررا له اطلاقا.

● ● ●

الاخ / حامد عمر احمد العطاس - جدة:

- شكرا على مشاعرك النبيلة تجاه «الشرق الاوسط» ونأمل ان نستلم منك كتابات اخرى.

● ● ●

الاخ / احسان ابو العباس:

- ننصحك بمفاتحة الجهات الرسمية المختصة في بلدك حول ما ذكرته في رسالتك. اما نحن فنرى ان تناول مثل هذا الموضوع هو خارج نطاق عملنا الصحفي.

رسالة الى مخرج حائر

عدت الى منزلي بعد عناء يوم من العمل، وجلست امام التلفاز اشاهد واسمع الاخبار ومنذ ان بدأ مقدم الاخبار اذاعة اخباره لم اسمع خبراً عربياً ساراً فهو بدأ يكيل من وراء مذياعه وامام كاميرات التلفاز اخباراً عربية غير سارة، كعادته كل ليلة.

اغلقت التلفاز... وامسكت بقلمي وبدأت اترجم نوعا من الانطباعات الحزينة التي خلفها المذيع باخباره واوقفني جرس الباب...

فتحت الباب واذ هو صديقي المخرج... جلس وقدمت له القهوة... وبدأنا نتداول الحديث، واذ بصديقي المخرج حائر في اختيار قلمه الجديد.

صديقي المخرج مبدع في عمله... فقد قدم العديد من الاعمال الناجحة... ولم اره قط في حيرته تلك قبل اليوم، وبدا ليشكو ندرة الافكار وتشابهها حتى السياسية منها والتاريخية...

وقابلت تلك الحيرة بابتسامة اعقبتها ضحكة طويلة ساخرة وقف هو امامها بدهشة غريبة وهو يراني اضحك على حيرته تلك. وكيف لا اضحك... وعالمنا العربي والاسلامي ليزخر بمئات الافكار التي يمكن ان تكون افلاماً رائعة تبكي الملايين من جماهير مخرجي الحائر ما اصاب افغانستان من احتلال وما يصحبه من تدمير وانتهاك وخراب... مأساة فلسطين ولبنان والحرب العراقية الايرانية... التفكك... الضعف... و...

عرضت فكرتي على صديقي الحائر، واعتقدت انني بدات ابدد الحيرة التي انطبعت على وجهه واذ بي ازيد من حيرته...

فقلت له: يا صديقي... ان كل ما تراه على الساحة العربية والاسلامية... فيلم كبير من اعظم الافلام التاريخية... حاكها مؤلفها بعناية شديدة... ولا تستغرب ابداً ان قلت لك ان ابطال الفيلم هم نحن...!

وتبددت حيرة صديقي المخرج... ووقف امامه سؤال اخير... وماذا عن النهاية...؟؟؟

صديقي المخرج يطالبني بنهاية قصة لا يعلم الا الله وحده كيف تكون نهايتها فقلت له: ولكن من خلال عملك كمخرج لا بد وانك صورت الكثير من النهايات الغريبة لافلامك...

يا صديقي المخرج عُد الى ارشيف افلامك ومهما تكن النهاية غريبة فلن تكون ابدا اغرب من القصة نفسها... وبالتالي لن ينتقدك احد بالخروج عن واقعية القصة لان مابدا غريباً... حتما سينتهي غريبا.

هيا يا صديقي... بدد حيرتك... واجمع افكارك واخرج كاميراتك فقد طال صمتها... وابدا التصوير.

محمد عطية حنيش الغامدي

حلم

رايت فتاة بثوب الزواج ...
على شفتيها ضياء الشروق..
وقد توجوها بليل مضاء ..
يعانق عشقا خيوط السحاب..
وكل تغشاه لحظة صمت ..
لينفجر الحرف ..
يعزف لحنا ..
وعشقا ..
حروف على مسرح العشق،
سالت دماء الصبابة منها ..
وكل العيون تشد اليها ..
وكل الحروف تصير ثلاثة ..

● ● ●

تقدمت أسأل ..
من هذه البنت ؟
من اي قطر اتت ؟
ادارت رقاب الجموع
رؤوس التهكم نحوي ..
خجلت صمت ..

● ● ●

وقبل تمام العروض
استقلت فتاة الجموع
مراكب ريح ..
تمزق ثوب الزواج ..
كلاب .. ذئاب ..
وتصرخ .. تطلب خيط النجاة ..
ويرسل حرف النجاة اليها ..
يضمد جرحا
ويوقف نابا
ويشطب كل الحروف الرديئة ..

● ● ●

افقت من النوم ..
لقد كان حلما ..
ولكن !

صالح عبد الرحمن العليان

عالم بلا حدود

الحب تحت السحب !

تناولت الكاتبة الامريكية جانيت كاينو سيان موضوع الحب من زاوية اخرى تماما ومغايرة لتلك التي اعتدنا قراءتها عن تلك العاطفة الأساسية في حياة الانسان، تركت جانبا السحب التي يحلق عليها المحبون وكرست دراستها على الجانب العلمي الأرضي للتوصل الى تحليل لظاهرة الحب والعشق والوله وبقية الأسماء التي أطلقها الناس وصفا لحبة شخص لآخر. هل هناك تفسير علمي للعلاقة أو للوقوع في الحب؟ راحت تبحث لتجد مثلا:

● أن مؤسس نظرية التحليل النفسي سيجموند فرويد يقول ان الشخص يقع في حب طرف يمثل جزءاً غير معترف به منه. أي اننا نقع في حب انفسنا الى حد ما فاذا التقينا بشخص يمثل ويحمل صفاتنا الخفية أحببناه.

● أما الطبيب النفسي الشهير ابراهام ماسلو فيعتقد اننا نحب أو نعشق الطرف الذي يتميز بصفات و «قوى» نفتقدها. فالمتردد يعشق المقدام والحذر يحب المغامر والمحافظ قد يشغف بالمتطرف.

● وهناك النظرية الثالثة التي تقول بأننا نعشق ـ وأنا هنا استخدم العشق مرادفا للحب ـ في حالات نفسية خاصة تتميز بالقلق والاكتئاب. وأود أن أضيف اليها حالة الاغتراب عندما يجد الشاب المتخرج من المدرسة الثانوية أو حتى الجامعة نفسه فجأة في بلد جديد ومجتمع غريب، وتنتابه مشاعر الوحدة الضانية ويعصف به الحنين الى اهله ومحبيه وبيته وشارعه ومحيطه. كيف يملأ ذلك الفراغ يندفع عادة الى حب أول فتاة يلقاها في ردهات الكلية أو مطعمها سيما اذا اظهرت اهتماما به وبحالته وحنت عليه بكلمة أو لفتة أو دعوة لتناول العشاء مع والديها. يتدفق ذلك الدفء فورا ليملأ الفراغ الهائل في نفسه. فيتعلق بأهدابها ظانا انه لا يستطيع الاستغناء عنها سيما في تلك الأشهر الأولى الحساسة من حياته.

وقد لا أستند في اعتقادي الى أية احصائيات علمية موثوق بها لكنني على يقين بأن معظم الزيجات التي تتم بين الطلبة المغتربين وزميلات دراسة تبدأ الطرق اليها في الأسابيع الأول للاغتراب. تلك الفترة الخاصة التي يتخبط المغترب فيها باحثا عمن يملأ ذلك الفراغ واغلب الظن وفي أغلب الأحيان تملأه فتاة لاحظت دون غيرها حالة الضياع عنده فسعت للتخفيف عنها فتمسك بها كالغريق الذي تقع يده على طوق نجاة.

● يقول الدكتور كنيث ونارك من معهد التحليل النفسي الامريكي انه اذا كانت كيمياء الاجتذاب بين الطرفين صحيحة فان غالبا ما تنضج العلاقة وتتواصل. والعكس هو الصحيح.

ولكن ما هي الكيمياء التي يتحدث عنها؟
هي الشعور الفوري تقريبا الذي يجتذبك نحو الطرف الآخر. كيمياء العيون والكلمة واللمسة وتفهم مشاعره والاعجاب بصفاته. وحتى اذا تغيرت أو تعدلت مع مرور الزمن سيبقى فيه ما يكفي لمواصلة التعايش العاطفي معه لأننا حسب قول الدكتور كنيث مهيأون نفسيا لتقبل طبائع الطرف الآخر. وفي هذا بعض تفسير الكيمياء التي تجمع بين طرفين لعدة أعوام أو عقود.

هل تذكر كيف أعجبتك ابتسامة الشخص الآخر ذات يوم فضربت وترا حساساً في نياط القلب تحول الى حب فوري ودائم. الا تزال الابتسامة تثير فيك مشاعر الوجد والوله كما كانت تفعل عام ١٩٧٠ أو ١٩٦٠ ـ هذه بعض كيمياء الدكتور كنيث.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٢	٣٢	صاف	جنيف	٧	١٢	ممطر
المدينة المنورة	٢٠	٣٣	صاف	هلسنكي	-٥	-٢	صاف
الرياض	١٨	٣٠	صاف	هونج كونج	٢١	٢٣	غائم
جدة	٢١	٣١	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	١٥	٢٨	صاف	كوالالمبور	٢٥	٣٢	ممطر
ابها	١٠	٢٣	صاف	لشبونة	١٤	١٩	صاف
الطائف	١٥	٢٧	صاف	لندن	٨	١٠	غائم
البحرين	٢٢	٢٧	صاف	مدريد	٩	١٥	صاف
القاهرة	١٢	٢٣	صاف	مانيلا	٢١	٢٣	صاف
بيروت	١٣	٢٠	صاف	مونتريال	-١	١	غائم
الجزائر	١٢	٢٠	صاف	موسكو	-٦	-٥	صاف
تونس	١١	١٩	صاف	نيودلهي	١٤	٣١	صاف
الرباط	١١	١٩	صاف	نيويورك	١٤	١٧	صاف
امستردام	٤	٦	غائم	نيقوسيا	٧	٢١	صاف
اثينا	٩	٢٠	صاف	باريس	٧	٩	غائم
برلين	٤	٦	غائم	روما	١١	١٩	ممطر
بروكسل	٢	١٠	غائم	استوكهولم	-٣	صفر	صاف
كوبنهاجن	٥	٦	غائم	سيدني	١٤	٢١	صاف
دبلن	٨	١١	صاف	طوكيو	٨	١٩	صاف
فرانكفورت	٤	٧	غائم	فيينا	١	٤	غائم

عائلة فهمان



● الدكتور عبد الله عمر نصيف، الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي يزور الهند وباكستان في الثامن عشر من نوفمبر الحالي، تلبية لدعوة الهيئات الاسلامية للوقوف على نشاطها ودورها في خدمة الاسلام والمسلمين.
الزيارة تستغرق ثلاثة ايام.. يزور خلالها الكلية التكنولوجية للمسلمين في بيهار بالهند.

* * *

● عبد الملك الياسين السفير العراقي لدى السعودية دعا الى حفل استقبال يقيمه بمنزله في الرياض في الرابع والعشرين من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي..

* * *

● الدكتور عطا الله دهينة، استاذ التاريخ بجامعة الجزائر، القى محاضرة بعنوان «صفحات من تاريخ الجزائر» وذلك بقاعة كلية اصول الدين بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض، في نطاق نشاطات الاسبوع الثقافي الجزائري المقام حاليا بالسعودية.
واستعرض في محاضرته تاريخ المغرب العربي وخاصة التاريخ الاسلامي.
والدكتور دهينة احد المهتمين بالبحث والدراسة ونشر كتاب «دول المغرب الاسلامي في العصر الوسيط» وكتاب «دولة بني عبد الواد» باللغة الفرنسية واشترك في تأليف كتاب «الجزائر في التاريخ» مع مجموعة من الاساتذة المختصين الى جانب مقالات علمية في المجلات الوطنية.

● الدكتور محمد الاحمد الرشيد، المدير العام لمكتب التربية لدول الخليج العربية، قرر المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في دورته ٤٢ التي عقدت في تونس مؤخرا، منحه الميدالية الذهبية الكبرى للمنظمة اعترافا بالدور الكبير الذي قام به من خلال عضويته في لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية.
الجدير بالذكر ان هذه الميدالية تمنحها المنظمة لرؤساء الدول والحكومات والشخصيات العربية والعالمية البارزة التي تخدم قضايا الامة العربية في مجالات تخص المنظمة.

● الدكتور السيد محمد علوي المالكي، الداعية الاسلامي المعروف، القى محاضرة شاملة في الاحتفال الديني الذي اقيم بالمركز الاسلامي الكبير بريجينت بارك في لندن بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف وذلك في نطاق زيارته الحالية للمملكة المتحدة للالتقاء بابناء الجاليات الاسلامية المقيمة والقاء دروس التوعية الدينية وتبصير المسلمين بجوهر العقيدة الاسلامية السمحة وهو محل حفاوة وتقدير الجميع.

* * *

● علي الدجاني، الكاتب العربي المعروف، يغادر لندن غدا في طريقه الى عمان بعد زيارة للعاصمة البريطانية كان خلالها محل الحفاوة.

* * *

● مصطفى ناصر، الصحفي اللبناني، غادر لندن عائدا الى بيروت ترافقه عقيلته بعد زيارة لبريطانيا استغرقت اربعة اشهر ونصف.

* * *

● السفارة المغربية في بون، اقامت مسابقة لطلبة المدارس الالمانية في ولاية الراين تحت عنوان «كيف اتصور المغرب» تشمل كتابة مواضيع ورسم صور ولوحات حول المغرب وتصورات الشباب والاحداث الالمان عنه. وسوف يقوم سفير المغرب في بون عبد القادر بن سليمان بتسليم الفائزين الخمسة الاول جوائز تقديرية منها زيارة المغرب لمدة اسبوعين.

* * *

● توم كروسويك، نائب الرئيس الاقليمي للعمليات والمدير العام لفندق الرياض انتركونتننتال اقام حفل استقبال في صالة الديوان بالفندق بمناسبة افتتاح «معرض التراث السعودي» للفنان سبنسر تلرت والذي سيقام بالفندق نفسه.



قانون النقابات الفنية المصرية الجديد يدخل مرحلة الحسم

فاروق حسني يحاول التوفيق بين رسالتي الفنانين ووهبة!

فاروق حسني

سعد الدين وهبة

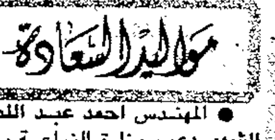
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بدأت وزارة الثقافة المصرية تحركا واسعا لاحتواء الأزمة التي اثارها قانون النقابات الفنية الجديد الذي صدر في بداية هذا العام حيث اجرى فاروق حسني وزير الثقافة المصري اتصالات مكثفة بعدد كبير من الفنانين للتقريب بين وجهات نظرهم حول تعديل القانون، واتفق الجميع على الالتزام بما ستقرره وزارة الثقافة بعد دراستها للمشكلة من كل جوانبها.
وقد تلقى فاروق حسني رسالتين باقتراحات لتعديل القانون الأولى من مجموعة الفنانين التي ترفض القانون، والثانية من سعد وهبة رئيس اتحاد النقابات.

رسالة الفنانين

اقترح الفنانون في رسالتهم ان يتم تكليف مجالس النقابات الثلاثة الموسيقية والسينمائية والتمثيلية بالدعوة لعقد جمعيات عمومية برئاسة اكبر الاعضاء سنا وتحت اشراف قضائي، وذلك لانتخاب لجان مؤقتة من غير المرشحين او ممن يعتزمون ترشيح انفسهم او من اعضاء المجالس السابقة على ان تتولى تلك اللجان تسيير اعمال النقابات والدعوة لعقد جمعيات عمومية لمناقشة واقرار مسودة مشروع القانون الجديد خلال فترة محددة بحيث يتم عرضه على البرلمان في اقرب فرصة.
كما طالب الفنانون بان تقوم هذه اللجان بعد ذلك بالدعوة لعقد جمعية عمومية لانتخاب مجالس ادارة جديدة للنقابات الفنية.

رسالة سعد الدين وهبة

وتضمنت الرسالة الثانية من سعد وهبة اقتراحا بتشكيل لجنة محايدة لدراسة تعديل القانون وحصر الخلافات في عدة مواد وتقريب وجهات النظر حولها على ان يراس هذه اللجنة مستشار قضائي وتضم عضوين من كل مجموعة من الفنانين.
وعندما تنتهي اللجنة من التعديلات تعرضها على مؤتمر عام للنقابات الثلاثة يراسه شخصية قضائية واعلن انه يتنازل عن رئاسة هذا المؤتمر كما انه يقبل مسبقا قرارات تلك اللجنة.
واضاف انه بعد موافقة المؤتمر على التعديلات فانه من حق اي عضو التقدم به فورا الى البرلمان لاقراره.
وعلمت «الشرق الأوسط» ان وزير الثقافة المصري سيدرس الاقتراحات الواردة بالرسالتين تمهيدا لاصدار قانون جديد للنقابات.




● المهندس احمد عبد اللطيف الشهيدي بوزارة الزراعة بدولة الامارات العربية المتحدة رزق وحرمه بمولود سمياه (محمود) فرحت بقدومه شقيقتاه (دينا) و(سعدية) وشقيقه (محمد)..

● عبد الله الداري، الكاتب السعودي المعروف، ومدير مكتب رابطة العالم الاسلامي بجدة. اختير مديرا للشؤون الاعلامية لمكتب الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة.. تقديرا لنشاطه الاعلامي ودوره في خدمة الرابطة.

● زكي عبد التواب حسين، مساعد مدير عام شركة «بدجت» للسيارات احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه على ابنة عيسى حسناوي وقد اقيم الحفل في مركز (خوجة) بمدينة جدة.

صورة و خبر

سيارة من «سفن اب» للفائزة بمسابقة «عجائب الدنيا»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من بين اكثر من (٦٠٠٠٠) مشارك في مسابقة «عجائب الدنيا السبع» التي رعتها (سفن أب) فازت فاطمة مرضي الحربي بالجائزة الأولى والتي كانت سيارة «متسوبيشي ـ جالنت»، وقد اختارت لجنة مكونة من (تهامة) للعلاقات العامة والاعلان والغرفة التجارية الصناعية بجدة والشركة العربية المتحدة الشعار الذي اقترحته المتسابقة فاطمة كأفضل شعار وهو (سفن اب مذاق لكل الأذواق).
ويبدو في الصورة عبد الله رزيق الرحيلي يتسلم مفاتيح السيارة نيابة عن فاطمة من عبد العزيز الخريجي مدير التسويق بالشركة العربية المتحدة للمرطبات ويقف في يسار الصورة عبد الفتاح مهابة مدير المبيعات. وقد اقامت (سفن أب) احتفالا لتسليم الجوائز بفندق البلاد وذلك في الاسبوع الماضي.

أبيض و أسود

لغة الحوار ممارسة حضارية صعبة

ليس هناك اكثر مدعاة للانكماش وايثار الصمت عند البعض مثلما يحدث حينما يتحول النقاش الى حلبة للاتهامات تختتم بتقسيم المتحاورين الى اطراف ومدارس واتباع مدارس. ولم أجد هناك اكثر ضحالة في التعميم من تهمة «التغريب» اي نسبة فكرة او فكر او طرح احادي الى الغرب، اوروبا او امريكا او ربما قبرص، على اعتبار اننا لا نعرف بعد حدود هذه التقسيمات..!

لا شك ان هناك فكرا غربيا وأخر شرقيا وثالثا شرقا اوسطيا ونحوه. كما ان هناك فكرا غربيا وأخر غربيا يناقضه. وفي الغالب نجد كل فكر يحمل الخصائص الوراثية لفكر اجنبي قديم، ولا غرابة في ذلك اذا علمنا ان موطن الجمل الأصلي ليس شبه جزيرة العرب، بل كما يقول المختصون ان اول ظهور لهذا الحيوان كان في قارة امريكا الشمالية. ولو افترضنا جدلا صحة تلك النظرية لوجب علينا لزاما ان نصدق ان انتقال الفكر العالمي وتزاوجه يسيران بكل تأكيد بسرعة اكثر من نقل الجمل لخفه من غرب الولايات المتحدة الى الصحاري العربية قبل آلاف او ملايين السنين الماضية.

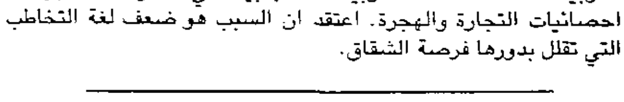
فالحديث عن علم الادارة او علم الوراثة مثلا يعني التطرق لفكر برع الغربيون في تأطيره او تطويره نقلا عن فكر او ممارسات من سبقهم من عرب ورومان ومصريين وغيرهم. وهذا بدوره ينطبق على كل علوم التنظير والفلسفة التي سنظل نشهد استمرار النقاش والجدل حولها طالما ان نسب الهواء لم تتبدل نتيجة فتحة الأوزون الطارئة في سماء القطب الشمالي. وأن الحياة الدنيا لم تنته بعد وطالما ان جميع الناس قادرة على النطق وعلى السمع. سيستمر الجدل وتستمر معه صياغة العبارات وتجديد الألفاظ ولكن يبقى للنقاش أصوله القائمة على الاحترام للفكر وللرأي. ويبقى الفكر نفسه بحرا عريضا يصعب علينا سباحته من الضفة الى الضفة.

وتهمة «التغريب» عند الحوار ليست ممارستها مقصورة على مجالس الفكر او صالونات الشاي والقهوة، بل امتدت بشكل موجه للنظر الى الصحف والمجلات وخاصة عندما يتعلق الحديث بموضوعات اعتدنا على نقاشها مثل التعليم والتعريب والتربية والنشر وغيرها. واتذكر هنا جدلا دار ذات مرة حول محتوى كتاب تطرق لموضوعات تاريخية وقضايا فكرية. هذا الكتاب فقد أهم جانب فيه وهو مراجع المعلومات التي استند فيها المؤلف على عرض طروحاته. كنت اعتقد ان الموقع الصحيح للكتاب يبقى رف الروايات والقصص. وجاءت الاجابة: ان الحديث عن المراجع هو اسلوب يخص الجامعات وتلاميذها فقط، او اولئك المتأثرين بالمنهجية الغربية.

ونسينا ان تنظيم الفكرة وترتيبها واعتماد اسلوب المراجع الموثقة هو «اختراع» او على الأصح اسلوب مارسه العرب اكثر من غيرهم قبيل بدء الحضارة الغربية. وعندما تطرح قضية مثل هذه تصبح عرضة لاتهامات نقل الشعائر الغربية؟!

ربما اصبحت رئتا الانسان العربي تشبهان القربة الصغيرة التي لا تستطيع النفخ لمسافات بعيدة خاصة وأن ميدان الحوار طويل ومعقد.

واعتقد ان هذا المرض غير الحضاري موجود بشكل مكثف في حلبة السياسة اكثر من الثقافة. ففلسفة الحوار لم تستكمل منذ رحيل الاستعمار عن العالم العربي من اجل وضع حدود ثابتة على الخريطة الجغرافية تحقق الاستقرار والسلام ولذا نشهد دوما صعوبة توثيق العلاقة العربية ـ العربية خلاف العلاقة العربية ـ الأجنبية التي تنمو كما تظهر ذلك احصائيات التجارة والهجرة. اعتقد ان السبب هو ضعف لغة التخاطب التي تقلل بدورها فرصة الشقاق.



اعترافات محمودة

جميل ان يعترف الواحد منا بفضل الآخرين عليه حتى وان كانوا ذوي قيمة بسيطة، لانه اعتراف بقدرته على النمو مثل الشجر، من خلال التربة والماء والهواء وليس بمخلوق خرافي يصير من فراغ. والاعتراف بفضل الغير هو منتهى الثقة التي قلما ندرك معناها خاصة عند الحديث عن النجاح.

هذه هي قصة احد الكتاب الذي اطربني بالمقدمة التي خطها في ستة اسطر جميلة في الصفحات الأولى من الكتاب. اذ تحدث فيها عن المرأة التي ساعدته في اعداد كتابه الذي بسببها ـ كما يقول ـ تمكن من اصداره حيث وقفت الى جانبه في كل خطوة من اجراء المقابلات والتعرف على الشخصيات والحقائق والتفكير والكتابة والتحرير والترتيب والتصحيح. يقول: «هذا الكتاب بقدر ما هو لها بقدر ما هو لي».

تذكرت هذا الاعتراف البسيط لانسانة مجهولة في الوقت الذي لا يخجل فيه بعض كتابنا من ادعاء ما ليس لهم وهضم حقوق من يعاونهم وأحيانا من يكتب لهم..!

عبد الرحمن حمد الراشد

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Wednesday, 11 November 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3270
الأربعاء ٢٠ ربيع الأول ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/١١/١١م - السنة العاشرة - العدد ٣٢٧٠

ماذا تقول الخطيبة عن الخاطب ؟

الثواني الثلاثون الأولى تبوح بالسر الدفين

لندن - «الشرق الاوسط» :

الثواني الثلاثون الاولى - على الاطلاق - تقول الكثير جدا لكل من الخاطب وخطيبته .. سر الجاذبية - او عدمها - بين الرجل والمرأة يتضح خلال هذه الثواني الثلاثين .. هذا ما ينتهي اليه بحث ميداني اجري دون علم المشاركين فيه تحت عيون الكاميرات وآذان المسجلات .. النتيجة جاءت تقول ان النظرة الاولى - او الانطباعة الاولى بالاحرى - هي التي تبوح بالسر الى صاحب الشأن ..

اجرت الدراسة مؤسسة المانية في ميونيخ وجهت الدعوة لعدد من الشبان والشابات لحضور دورات تعليمية دون ان يعلم اي منهم (او منهن) الغرض الحقيقي من الدراسة الميدانية ...

في هذه الاثناء كان الباحثون قد استعدوا بكاميرات الفيديو واجهزة التسجيل في اماكن خفية لا يحس وجودها اي من الحضور .

كانت مهمة المعدات هي رصد الانطباعات وردود الفعل بدقة بالغة مستفيدة في ذلك بأحدث ما توصلت اليه التكنولوجيا ..

نتائج

وماذا انتهت اليه الدراسة ؟

اهم ما يلفت الانتباه هو قول الباحثين ان الثلاثين ثانية الاولى في اللقاء العابر هي التي تحدد نوعية الحالة المزاجية عند الفتاة ، او الخطيبة تحديدا .. فاما انها ترتاح الى الخاطب او تنفر منه ..

وكيف عرف الباحثون ذلك ؟ يقولون انهم سجلوا ردود فعل الخطيبة بوسائل شتى ويقينية وثبت منها ان الثلاثين ثانية الاولى هي بداية الطريق او نهايته نفسيا لدى الفتاة .

والخاطب

وما موقف الشاب في هذا اللقاء الاول ؟ الغريب في الامر انه يتلعثم ويحمر وجهه خجلا ويضطرب .. هذا ما يؤكده المشرف على الدراسة ، كريستيان دومر ، بمعهد ماكس بلانك في سويسن قرب ميونيخ ..

ويستطرد قائلا : اهم ما في الامر هو الثلاثون ثانية الاولى ، فان رسب الخاطب في اختبار وجدان الخطيب صعب عليه كثيرا ان يصلح الجسور معها في وقت لاحق .. ولكن .. ليس هناك مستحيل في هذا الصدد ، فهذه طبيعة البشر ..

مع قهوة الصباح

دفاع عن الفن !

لعل القراء يتذكرون الاخ عبشان .. الذي نشرت له منذ اسابيع رسالة بعنوان «المتنبي مهندس ميكانيكي» .. والعنوان من عندي .. ومضمون الرسالة يقول : ما قيمة الشعر والشعراء .. بل ما قيمة الفن .. اننا لن نحرر القدس بالف قصيدة .. ولا نصنع طائرة بالف قصة قصيرة .. ولا نبني دبابة بمائة رواية .

يريد عبشان ان يقول ان الفن ليست له قيمة .. والقيمة الوحيدة في هذا العالم للعلم والعلماء وللأسف عندنا الف شاعر وعالم واحد .. والف قصاص ومكتشف واحد ومائة راوية ومخترع واحد ..

وصديق قارىء يدرس في الولايات المتحدة الامريكية .. يدرس «فنون واخراج سينمائي» في فيلادلفيا .. الاخ احمد يوسف يرسل دفاعا حارا عن الفن .. ويتساءل ما الذي خدم البشرية اكثر .. العلم ام الفن ؟! ما الذي حمل رسالة البشرية تاريخيا .. العلم ام الفن ؟ لقد عرفنا فجر التاريخ من الفن البدائي على جدران الكهوف .. وعرفنا الحضارة المصرية عن طريق فن المعمار في المقابر والاهرام والتماثيل !!

ويقول الاخ «احمد» ان العلم بقدر ما قدم .. بقدر ما دمر .. لقد اغرانا العلم بالسيطرة على الطبيعة فاقتلعنا الاشجار الخضراء .. ولوثنا الهواء والماء .. ونعيش الان عصر التلوث بما يحمله من اخطار .. اضافة الى تاريخ الحروب .. ومنذ اكتشف الانسان السلاح وبنو البشر يقتلون بعضهم بعضا .. ومنذ اختراع البارود والقنابل تحصد الارواح .. ومنذ اكتشاف الذرة مات نصف مليون في هيروشيما .. ونعيش الان في عصر الرعب النووي .. فبماذا افادنا العلم ؟

والسؤال خطأ .. ولكي نحصل على اجوبة صحيحة لا بد من اسئلة صحيحة .. وغدا نبحث عن الاسئلة والاجوبة معا .. نلتقي غدا !

عبد الله باجبير

طعنات مطلقة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

امرت نيابة محافظة اسيوط بصعيد مصر بحبس سيدة طعنت مطلقها الرقيب بمركز شرطة منفلوط عطوة لرفضه اعادتها الى عصمته بعد انفصالها عنه منذ بضعة شهور .

وكانت المطلقة قد انتظرت رقيب الشرطة أمام مقر عمله واثناء خروجه من مركز الشرطة انهالت عليه طعنا بمطواة «قرن غزال» فاصابته بجروح نافذة اسفل البطن .

نقل الرقيب الى مستشفى اسيوط العام وبعد ان تحسنت صحته قليلا قال في تحقيقات النيابة ان اقدام مطلقته على ارتكاب هذا الحادث سببه الخلافات المستمرة التي نشبت بينهما لاصراره على عدم اعادتها الى عصمته .



غدا - في لندن - اللقاء الكبير بين حشد الجميلات من مختلف انحاء الارض.. فالمناسبة هي اختيار ملكة جمال العالم، والسؤال: من هي صاحبة اللقب المنتظرة؟

غالبية الاصوات - غير الرسمية حتى الان - ترشح الفنزويلية للفوز وحجتهم في ذلك - كما هو متوقع - تقول انها احلاهن والطفهن.

الفنزويلية هي الباني جوزيفينا لوزادا جيمينز، التي تبلغ من العمر ٢٢ عاما.. هل تفوز في مسابقة ملكة الجمال غدا؟ لا بد من انتظار حكم هيئة المحكمين.

من تفوز غدا؟

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط» :

الفرنسي ميشيل بابلياني الذي يبلغ من العمر ٦١ عاما قضى ١٧ عاما يبحث عن ابنائه الثلاثة الذين اختفوا اثر انفصال زوجته عنه عام ١٩٦٥ ..

واخيرا عثر ميشيل على اثنين من ابنائه الاول مدفونا في مقبرة قريبة من حيث يقيم في مدينة بوردو غربي فرنسا .

اما الابن الثاني فوجده الاب سجينا في سجن قريب ايضا وذلك لانه ادين في جريمة قتل شقيقه .

وكانت السلطات البلدية قد استصدرت حكما بحرمان الاب من حضانة ابنائه ووضعهم تحت رعايتها بعد انفصال زوجته عنه..

يوم في حياة روائي "يصطاد الاسماك"

نيويورك - ي.ب.أ : الكتابة الناجحة اشبه بصيد السمك، فانت تقصد الى ذلك المكان من النهر او البحر حيث تشعر انه يبشر بالخير.. ثم تراقب وتنتظر، ثم تضع الطعم في سنارتك وتلقي بالسنارة وتنتظر ما عساه ان يحدث.. الكتابة عملية بحث واستقصاء.. هي عملية اكتشاف مستمرة من خلال التجربة والخطأ.. الكلام للمؤلف والروائي الامريكي دالاس ستجنر الحائز على عدد من الجوائز الادبية.. وهو بكلامه يحاول ان يبسط الامور ويعطي انطباع السهولة لمهمة من اشق المهام..

يبلغ ستجنر من العمر ٧٨ عاما وهو الان يدرس فن الكتابة، بل هو مدير مركز الكتابة الابداعية في جامعة ستانفورد.. وماذا حصل ستجنر من الاسماك التي صادها (يقصد رواياته)؟ حصل على عدد من كبرى جوائز الاستحقاق من بينها جائزة بوليتزر روايته «زاوية السكون» عام ١٩٧٢ ثم جائزة الكتاب الوطني (الامريكي) لروايته «الطائر المتفرج» عام ١٩٧٧.

والروائي الذي يخفف من شقة الكتابة بكلامه عن صيد الاسماك يقضي يومه في صرامة بالغة.. فحين يعتزم الكتابة يغادر منزله الى مكتب خاص به يحبس فيه نفسه بين الثامنة صباحا والثانية عشرة ظهرا.. وفي هذه الاثناء يكون اول ما يفعله هو نزع «قابس» (فيشة) الهاتف حتى لا يتلقى اي مكالمات فيما تتولى زوجته ابعاد اي زوار ومنعهم من مقاطعته..

وهناك من يسأل الروائي الامريكي: «هل الكتابة من أجل المال والثراء؟ فيرد قائلا: الكاتب الذي يتصور انه سيكتب من أجل المال فقط لا يساوي درهما ولن يحصل شيئا. اما لماذا يكتب، فلأنه يبحث عن جمهور يتكلم اليه ويحاوره.. الكاتب في نظره لا يريد ان يغير العالم، بل يريد جمهورا يحاوره».

نكتة اليوم

زفاف

- ما كل هذا الاضطراب من حفلة الزفاف غدا ، هل انت قريب العريس ؟

- انا العريس نفسه ..

من القارىء
سامي محمد

اللص يعقر كلب الشرطة

كارسون (كاليفورنيا) - اب : المتهم المحتجز في حراسة كلب الشرطة هو الذي عقر الكلب في رقبته، لكن الكلب رد بكمية من العقرات..

بابلو سانتياجو الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما كان محتجزا بقسم الشرطة في مدينة كارسون بولاية كاليفورنيا الامريكية متهما بسرقة سيارة.. ولانه عقر الكلب فقد عقره الكلب عدة مرات ونقل على اثرها الى المستشفى.

ريتشارد دينزمور، نائب مأمور القسم، عبر عن دهشته البالغة قائلا: من دواعي دهشتي ان يعقر رجل كلبا ايا كان نوع هذا الكلب، فهو بعمله ذلك قد اغضب الكلب كثيرا..

انهم يدافعون عن الحشاشين من بين القضاة الامريكيين

نيويورك - وكالات الانباء : غالبية الامريكيين لا يرون ان الحشاش غير ملائم لتقلد مناصب القضاء ، حتى وان كان المنصب موضوع الحديث هو منصب القاضي لدى المحكمة العليا الامريكية ، اخطر جهاز دستوري في الولايات المتحدة على الاطلاق .



القاضي دوجلاس جينزبيرج

فقد نشرت صحيفة «النيويورك تايمز» امس استطلاعا للراي اظهر ان غالبية الامريكيين يرون انه لا ينبغي استبعاد مرشح للمحكمة العليا في الولايات المتحدة لمجرد اعترافه بانه يدخن الماريجوانا .

وشمل الاستطلاع ٥٨٩ من البالغين واجري يوم الاحد الماضي اي بعد يوم واحد من اعلان سحب ترشيح القاضي دوجلاس جينزبيرج بعد اعترافه بتدخين الماريجوانا . وذكر ٥٨ في المائة ممن شملهم الاستطلاع انه لا يكفي ذلك سببا لاستبعاد احد المرشحين مقابل ٢٦ في المائة عارضوا الفكرة .

ومع ذلك فقد وصف ٤٦ في المائة قرار القاضي بسحب ترشيحه بانه قرار موفق مقابل ٣٢ في المائة .

وذكر اكثر من ثلث الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عبر التليفون انهم دخنوا الماريجوانا في وقت من الاوقات .

وكان جينزبيرج ، قاضي الاستئناف الذي رشحه الرئيس رونالد ريجان لعضوية المحكمة العليا ، قد اعترف بانه دخن الماريجوانا مرة في الستينات ومرات في السبعينات .

ويبلغ القاضي الحشاش من العمر ٤١ عاما وفاجأ الناس باعلانه قائلا «نعم كنت حشاشا ونادم على ذلك» .. لكن الرجل اضطر الى التراجع عن رغبته في الترشيح الى منصب القاضي امام المحكمة العليا حين احس بموجة استهجان بالغة ..

ورطة «رامبو» في اشتباك على الحدود الأردنية

لوس انجيليس - اب: سيلفستر ستالون، الموجود في اسرائيل لتصوير فيلمه «رامبو - ٣» ركض هاربا من غرفة الفندق الذي يقيم به وذلك بعد ان اقنعه رجال الأمن بأن حياته وحياة مرافقيه في خطر.. أكد النبأ مدير الدعاية الخاص بالممثل ستالون قائلا ان تبادلا لاطلاق الرصاص وقع خارج الفندق الذي يقيم به الممثل يوم الأحد ليلا.

وكانت إحدى محطات التليفزيون الامريكية قد اذاعت النبأ في حينه قائلة ان تبادل اطلاق الرصاص اندلع خارج الفندق الذي يبعد اقل من ٥٠٠ متر عن «الحدود» مع الأردن وان رجال الأمن اقتحموا غرفة ستالون لاقناعه بالخروج. واوضحت المحطة ان ستالون رفض في البداية ثم اقتنع وغادر غرفته مع اشتداد القتال.

صحيح التلفزيون ياباني
والفيديو ياباني...
بس المهم الفيلم عربي - ياباني مشترك
وعن انتصاراتنا في الاندلس

صباح الخير

يكتبها اليوم :
سمير عطا الله

رصيف طويل من لندن الى كالكوتا

كلما عبرت المسافة بين البيت والمكتب كل صباح اشعر وانا اقطع الارصفة كانني اقطع عوالم مختلفة ومدارات متناقضة : عالم ضاحك و آخر باك وعالم كسول وعالم من الغش وعالم من كل عالم . ويكاد يخطر لك احيانا ان للارصفة دولتها واعرافها وادابها .. وطبعا قلة هذه الاداب ايضا . انه عالم يختلف عن العالم القائم على بعد متر واحد منه : الطريق واهلها يسرعون والرصيف واهله يصارعون وخلف الرصيف عالم هادىء متقنع بالقناعة .

فالرجل الذي يبيع العطور على الرصيف لا علاقة له ابدا بذلك الذي يبيع العطور في الدكان : هذا يصرخ ويرفع صوته ويناشد المارة الالتفات اليه ويلتف على نفسه متقطع النفس ثم حول الصندوق الذي امامه ثم يرفع زجاجة العطر للجمهور ويروح يعطيها الشهادات العليا وشهادات الاصول والمنشأ الفرنسي (طبعا) ثم يصرخ ثم يصرخ ثم يصرخ . بينما على بعد متر واحد منه فقطتباع العطور بصمت وهدوء ! وهذا الذي يبيع الكتب على الرصيف ويبدو وكانه ولد بحنجرة مبحوحة ورئتين واسعتين ويدين تقلبان الكتب في الهواء مثل بهلوان . اما بائع الكتب في المكتبة المقابلة فيكاد لا يرد لك السؤال او حتى التحية لكثرة ما هو منشغل بامور ذاته .

وهذا ايضا عجوز منعته نفسه من الاستعطاء فاخذ يرقص بساقيه الواهنتين طلبا لقطعة من النقد مهما بلغ وزنها . وبعده بقليل رجل يبيع العصير ثم آخر يبيع السلتدويشات وثالث يبيع البوظة ورابع يبيع الصبير خاليا من القشر والشوك ! وخلف هؤلاء جميعا تمتد الدكاكين والمخازن بكل هدوء ومن دون صوت او صراع ، ناعسة معظم الاحيان كانها بلغت اواخر العشايا بينما كل لحظة لدى اهل الرصيف فجر وصباح .

انه الفرق بين عالمي البردة الواحدة . بين عالم الارصفة الراكض الى القمة بصوت عال ، الخائف على مكانه الصغير فوق الرصيف . الخائف من المنافسة ، الخائف من رجال الشرطة . الخائف من رجال الخوة ... وبين ذلك العالم المنتظم على بعد متر واحد .

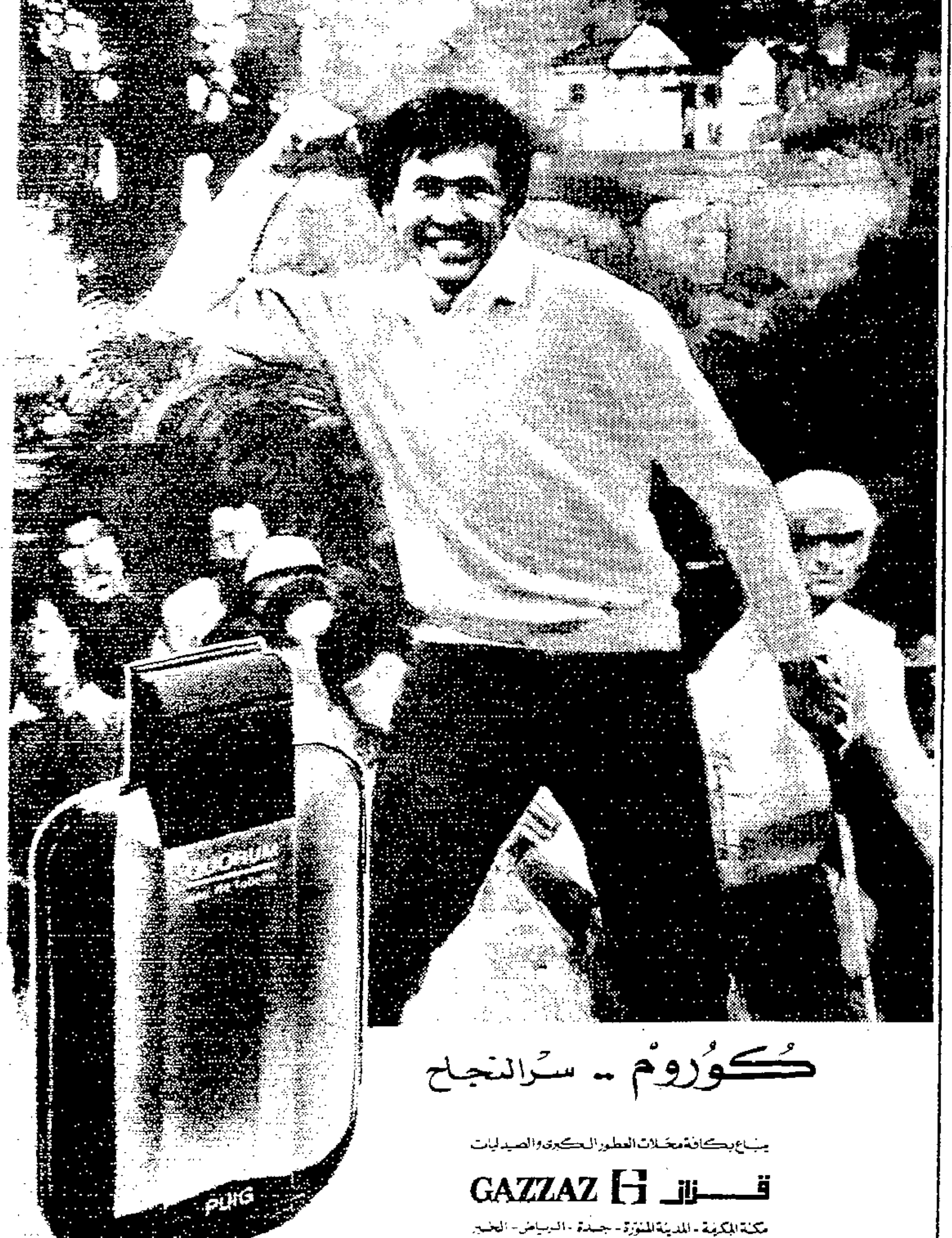
ويخطر لك احيانا ان في امكانك ان تعرف هوية بلد ما من ارصفة مدنه . ففي «واجهات» الارصفة ترى غالبا ما هي الاشياء الشائعة اكثر من غيرها . ومن فوضى الارصفة او نظامها تعرف مسلك رجال الشرطة في كل بلد . واذا اوقفك شحاذ رث المظهر في لندن يسالك عادة : «هل لديك ثمن فنجان من الشاي» اما «الكلوشار» الباريسي فيسالك عن ثمن قطعة من الجبنة . وفي نيويورك لا يجد نفسه مرغما لان يشرح لك لماذا يريد «الربع» الذي يطلبه وهو يربت على كتفك بطريقة لا تترك لك مجالا للتردد . وفي بيروت كان العرافون يحتلون الارصفة ويبداون «بقراءة كفك» قبل ان تفتحه . ولعل اكبر عالم ارصفة في الكون هو في كالكوتا «مدينة الفرح» كما سمتها احدى الروايات الحديثة . حيث ينام ملايين البشر على الارصفة . وفوقها ايضا ياكلون ويعيشون ويستحمون و .. يولدون ويتفرجون على الحياة وهي تمر بهم يوما بعد يوم وليلة بعد ليلة ولان لكل شيء «مافيا» فان لارصفة كالكوتا اكبر «مافيا» في العالم . تفرض على النائمين فوق البلاط خوة معينة من لا يدفعها يحرم متعة النوم على ضفاف الارصفة .

وبينما تمر انت مسرعا بعالم الارصفة فان اهله «يدرسونك» جيدا . وهم يعرفون تماما على من يعرضون وماذا يعرضون . وعندما يصبح وجهك اليفا لديهم يعرضون عنك بكل بساطة لكي يجربوا حظهم مع الزبائن الجدد . ولقد قرات او سمعت مئات المرات عن المحتالين الذين يدعون المارة الى «لعبة الثلاث ورقات» ورايت رجال الشرطة غير مرة يهاجمون اصحابها ورأيت اصحابها عشرات المرات يهربون عندما يشعرون بوجود «العسكري» .. ومع ذلك فان المشهد يتكرر كل يوم والاحتيال يتكرر كل يوم وكل يوم اضحك وانا ارى مجموعة من السذج وقد تحلقت حول احد المحتالين طمعا بالثروة

لكن عالم الارصفة ليس كله «مافيا» ومحتالين . ونحن لا نعرف عدد الموسيقيين الناجحين الذين بداوا حياتهم على الارصفة او عدد الموسيقيين الكبار الذين انتهوا يعزفون للمارة في زوايا الشوارع بدلا من العزف للجماهير الغفيرة في صالات الاوبرا . انها ، احيانا ، وسيلة للعيش الشريف والنظيف . وانني لن انسى في حياتي ذات ليلة ماطرة على رصيف «السان جيرمان» في باريس ، عندما اقترب مني شاب يرتدي معطفا كحليا فضفاضا مثل فرسان القرن السابع عشر واوقفني سائلا :

- هل تشتري يا سيدي هذه القصيدة ؟

و «اشتريت» القصيدة . واعطيت الشاعر الصغير اكثر مما ابقيت لنفسي وكلما قرات القصيدة الآن اقول انه لا شك قد اقلع عن كتابة الشعر ووجد لنفسه وظيفة ما في كلية الاداب ... والا لكنا اليوم نقرأه على انه واحد من اكبر شعراء فرنسا .



من ابحاث طبية جديدة

علاج الأورام بالنيوترونات يضاعف فرص الشفاء

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» .

اكدت ابحاث طبية حديثة ان علاجا جديدا يستخدم الاشعاع النيوتروني السريع قد نجح في زيادة فرص شفاء الكثيرين من المرضى المصابين بسرطان البروستاتا باربعة اضعاف . وان العلاج الجديد نفسه يزيد زيادة كبيرة فرص بقاء مرضى كثيرين باصابات سرطانية اخرى على قيد الحياة .

وقال الدكتور جورج لارامور مدير القسم الداخلي في جامعة واشنطن «ان العلاج يخطو بنا خطوة متقدمة هامة» .

وعلى عكس العلاج التقليدي بالأشعة والذي يستخدم الأشعة السينية لقتل الخلايا السرطانية ، يستخدم العلاج النيوتروني السريع حزمة من الجزئيات الذرية المدعوة بالنيوترونات ، وهذه الحزمة تطلق قدرا من الطاقة يبلغ حوالي مائة ضعف الطاقة المتولدة عن الأشعة السينية التقليدية .

وفي دراسة لواحد وتسعين مريضا يعانون من حالة متقدمة في البروستاتا ذاتها دون انتشار المرض الى مناطق أخرى ، تلقى ستون في المائة منهم علاجا بالاشعاع النيوتروني السريع بينما تلقى اربعون بالمائة علاجا بالأشعة السينية .

وبعد ثماني سنوات بلغ معدل البقاء على قيد الحياة ١٢ في المائة من المرضى الذين تلقوا العلاج بالأشعة التقليدية في حين ان ٦٥ في المائة من مجموع المرضى الذين تلقوا الأشعة النيوترونية ظلوا على قيد الحياة . وقلت احتمالات عودة المرض بالنسبة للأخيرين الى النصف .

وفي دراسة أخرى جرت في جامعة واشنطن تتبع الباحثون ٣٢ مريضا مصابا بحالات متقدمة من السرطان في الغدد اللعابية ووجدوا ان معالجتهم بالاشعة النيوترونية اكثر جدوى بمرتين من المعالجة بالأشعة السينية في تدمير الخلايا السرطانية .

وقال الدكتور لارامور ان العلاج الجديد ينفع ايضا في معالجة بعض الحالات السرطانية الأخرى كسرطانات العضلات والعظام وغيرها .

وتتفوق الأشعة النيوترونية على الأشعة السينية بميزة هامة لأن الخلايا السرطانية التي تدمرها الأشعة السينية تعود للظهور مرة احيانا ، بينما تلك التي تدمرها الأشعة النيوترونية تختفي نهائيا .

الدكتور الآشي يحضر المؤتمر الاعلامي عن مرض الايدز

جنيف - كونا : تشارك وفود من اكثر من ٤٠ بلدا وعشرات المنظمات الدولية وغير الحكومية في اجتماع اعلامي كبير يبدأ في جنيف غدا حول مكافحة مرض فقدان المناعة المكتسب (الايدز) الذي تنظمه منظمة الصحة العالمية .

ومن بين الوفود المشاركة في الاجتماع الذي يستمر يومين الامين العام لمجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربي الدكتور جلال الآشي .

والمسؤول العربي الآخر المسجل حضوره هو رئيس برنامج مكافحة الايدز بالاردن الدكتور هاني شموط .

وقال مسؤولو منظمة الصحة العالمية ان الغرض من الاجتماع هو استعراض العمل الذي تم خلال العام الحالي من جانب البرنامج الخاص للمنظمة حول الايدز ومناقشة توفير الاموال اللازمة لحملتها في عام ١٩٨٨ .

واضافوا ان المشاركين سيطلعون على حاجة منظمة الصحة العالمية لمبلغ ٦٦ مليون دولار للعام القادم في حال استمرار مسؤوليتها من حملة المقاومة العالمية للمرض القاتل .